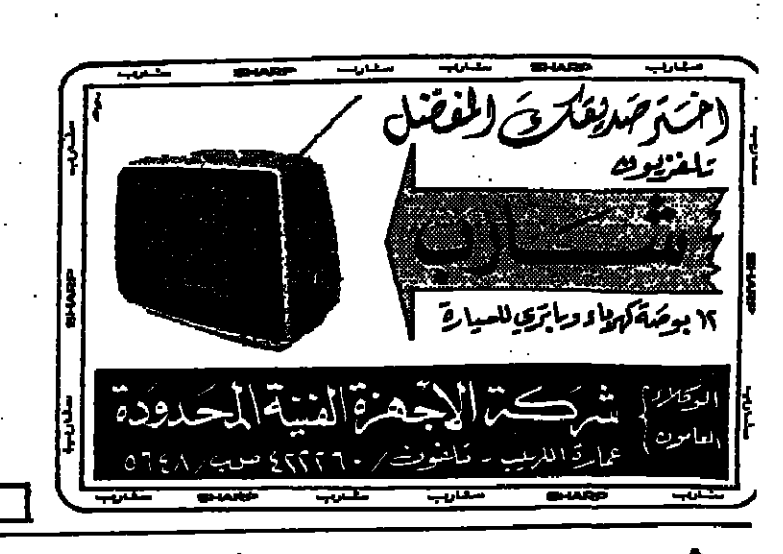


الرأي العام
٥٠ فلسا
١٢ صفحة
أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١
السبت ٢٨ ذو القعدة ١٣٩٣ الموافق ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ السنة ١٣ العدد ٣٦٥٠
SATURDAY, DEC. 22, 1973 — 13th YEAR — No. 3650

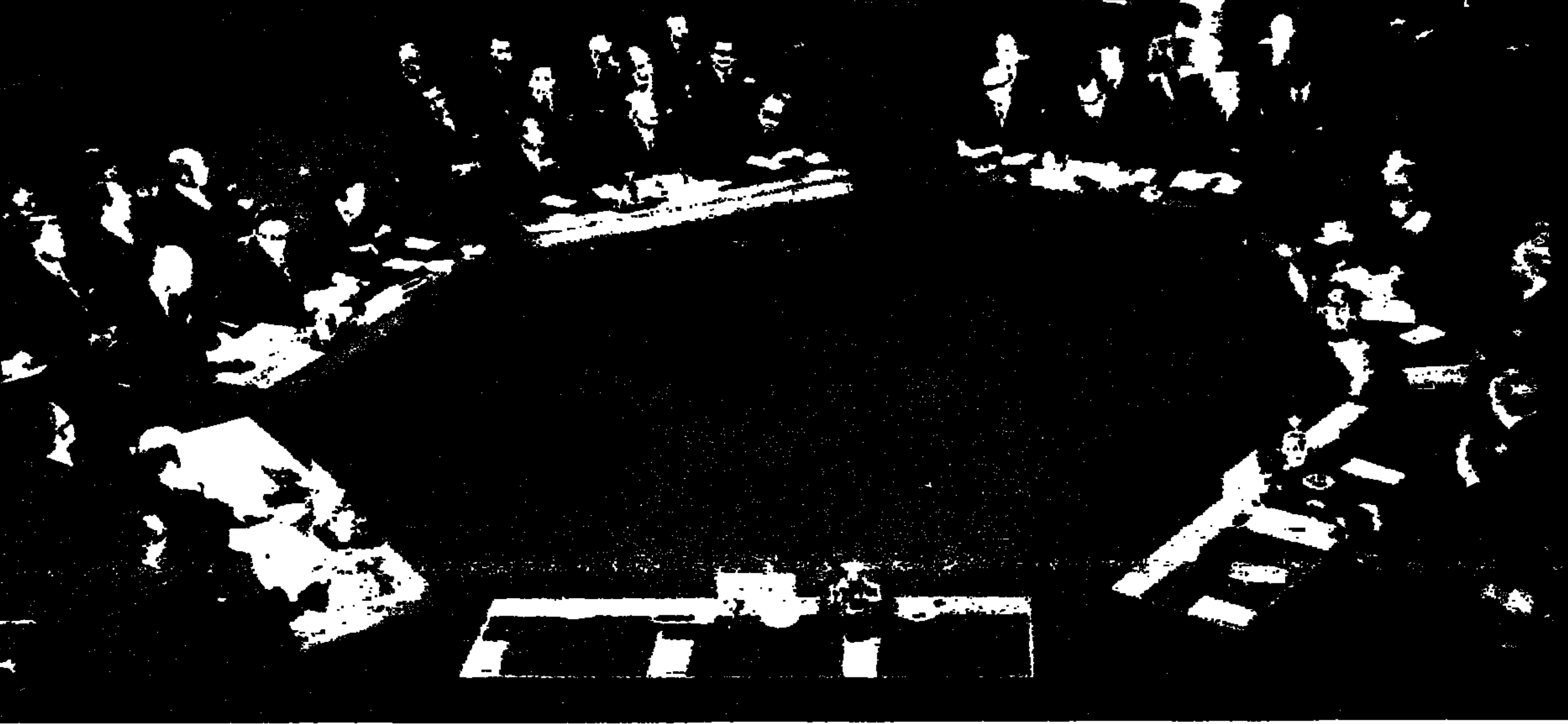


اليوم الاول في جنيف

كيسنجر يعرض ست نقاط

تتضمن الانسحاب وحدوداً آمنة ومناطق مجردة ومنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة

ويقول بالعربية: .. واللي فات مات



● مشهد عام لمؤتمر السلام الذي افتتح في قاعة الاجتماعات بقصر الامم في جنيف امس . والمائدة الخالية في القاعة احتفظ بها لسوريا ، وقد اصبح في القاعة سبع موائد موضوعة في دائرة سباعية الشكل « مضلع ذو سبع جوانب » ويجلس كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة على المائدة الرئيسية .. وقد جلس الوفد الاسرائيلي برئاسة ابا ايبان على يساره وجلس الوفد السوفياتي برئاسة اندريه غروميكو على يسار الوفد الاسرائيلي . ويجلس الوفد المصري الذي يرئسه اسماعيل فهمي وزير الخارجية على يمين كورت فالدهايم وقد جلس الوفد الاميركي برئاسة هنري كيسنجر على يمين الوفد المصري يليه الى يمينه الوفد الاردني برئاسة زيد الرفاعي . وتوجد المائدة المهجورة لسوريا بين مائدتي الاردن والاتحاد السوفياتي .

جنيف (الامم المتحدة) ٢١ ديسمبر — رويتر — واف — اب — افتتح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في الساعة الواحدة والدقيقة ١٠ بعد ظهر اليوم (بتوقيت الكويت) اي بتأخير قدره ٤٠ دقيقة عن الموعد المحدد من قبل . ويرئس الجلسة الافتتاحية كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة. اما رؤساء الوفود الخمسة الاخرى التي تحضر المؤتمر فهم هنري كيسنجر عن الولايات المتحدة واندريه غروميكو عن الاتحاد السوفياتي واسماعيل فهمي عن مصر وزيد الرفاعي عن الاردن وابا ايبان عن اسرائيل .

وكان ايبان اول رئيس وفد يصل الى قصر الامم ثم وصل فالدهايم وتبعه اسماعيل فهمي وبعد ذلك وصل كل من غروميكو وكيسنجر . وكان زيد الرفاعي اخر رئيس وفد يدخل مقر مؤتمر السلام. وافتتح المؤتمر بكلمة من السكرتير العام للامم المتحدة استغرقت ١٠ دقائق .

واعلن فالدهايم ان مؤتمر السلام امامه فرصة وحيدة لبحث مسالة دولية في غاية الصعوبة والخطر والتعقيد وقال انه اذا لم تستغل هذه الفرصة فان العالم سيواجه من جديد موقفا خطرا ومتفجرا للغاية في الشرق الاوسط .

وحذر الدكتور فالدهايم وهو يترأس مرحلة افتتاح محادثات السلام التي تشترك فيها خمس دول من ان وقف اطلاق النار وترتيبات المحافظة على السلام التي وضعتها الامم المتحدة ستظل هشة مع استمرار وجود خطر تجدد القتال اذا لم تحقق المحادثات تقدما .

وقال « ان الوضع في الشرق الاوسط بكل مضاعفاته المتعددة يتطلب بشكل مستعجل حنكة سياسية وشجاعة وصبرا ورؤية من جانب كل طرف من الاطراف»

وختم الدكتور فالدهايم خطابه الذي استغرق عشر دقائق في حث الاطراف المشتركة على « استغلال هذه الفرصة لاقامة بناء سلام دائم في المنطقة . انها فرصة قد لا تسنح مرة اخرى لفترة طويلة من الزمن »

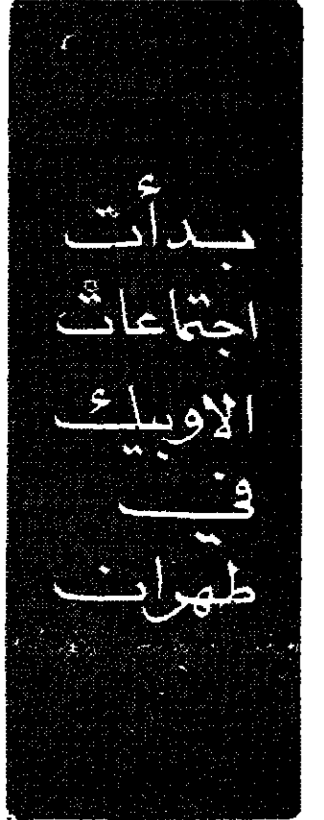
وكان الدكتور فالدهايم يتحدث امام الوفود التي يرئسها وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل ومصر والاردن الذي تمثل برئيس وزرائه الذي هو وزير الخارجية ايضا .

ووصف الدكتور فالدهايم المؤتمر بانه تاريخي وقال « ان ما من احد يقلل من اهمية الصعوبات التي تعترض طريق المحادثات المقبلة . لكن كون هذا المؤتمر قد اصبح حقيقة بالاضافة الى استعداد الحكومات المعنية للاستجابة الى هذا الجهد الجديد في العثور على تسوية عادلة ودائمة هما مصدر تشجيع وامل للانسانية جمعاء »

واعاد الدكتور فالدهايم الى الاذهان ان اسرائيل ومصر لم تتوصلا بعد الى اتفاق على الرغم من اجراء محادثات

(البقية على الصفحة ١١)

اليوم يناقش مجلس الامة مشروع التاميم (ص ٢)



طهران — ٢١ — رويتر — بدأ وزراء النفط وغيرهم من ممثلي البلدان المصدرة للنفط الوصول الى هنا الليلة لتقرير اسعار جديدة للنفط .

وستبدأ الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — اجتماعات هنا للنظر في موضوع الاسعار بعد ان امضى خبراؤها الماليون بضعة ايام في مباحثات بهذا الشأن في فيينا .

والموضوع الرئيسي الذي سيقرره اجتماع غد — اليوم — هو مدى الزيادة التي سيوصي بها الخبراء لوزرائهم .

والدول الرائدة في في هذا المجال هي ابو ظبي وايران والعراق والكويت ، وقطر والمملكة العربية السعودية التي تنتج نحو ٤٣ بالمائة من النفط في العالم غير الشيوعي .

وقد ارتفعت الاسعار المعلنة للبترول ، التي تشكل الاساس الذي تدفع بموجبه الضرائب والعائدات من نفط شركات

(البقية على الصفحة ١١)

كلمة الرأي العام

قبل المصيدة ..

استمعنا واستمع معنا كل العالم ، امس الى الخطب الافتتاحية في مؤتمر جينيف . والمفروض ان هذه الخطب ، وان تكن تتصف ، في الغالب ، بروح اعلامية ، تعكس وجهات النظر الاساسية لمواقف الأطراف المشتركة . اي أن المبادىء التي تتضمنها هذه الخطب تشكل ، عادة ، المحاور التي يدور حولها التفاوض . وقد كان خطاب الدكتور كيسنجر هو أكثر ما يلفت النظر ، كونه «ابو» المؤتمر ، والناسج الاكبر في خيوطه . ويتضح من الخطاب الاميركي أن كيسنجر يعزف ، بشدة ، على وتر مصري حساس هو اخراج الجيش الثالث من حالة الحصار . كما أن كيسنجر ترك كلامه مطلقا ، بحيث انه تفادى التحديد في العبارات الأساسية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . فلم يضع صفة « الكامل » بعد كلمة الانسحاب . وهذا يعني أن التصور الاميركي للحل لا يشتمل على انسحاب كامل. ومن المؤكد ان كيسنجر لم يطرح مثل هذه الكلمة في زياراته للعواصم العربية المعنية .

في كل حال لا بد من التوقف ، طويلا ، عند الاصرار الاميركي — الاسرائيلي على قضية فصل القوات المتحاربة في سيناء ، من خلال الاطار العام الذي يعنيه ذلك .

فمن حيث الشكل ، وهو يخدم تكتيك كيسنجر ، يبدو طلب فصل القوات منطقيا لنجاح المؤتمر . الا ان ثمة فجوة هائلة ، وخطيرة ، في هذا الموضوع وهي الخطورة الكامنة في ابتعاد القوات المصرية عن الخطوط الاسرائيلية ، بواسطة فاصل من قوات الطوارىء الدولية . بحيث أن اسرائيل تستطيع ، بعد ذلك ، أن تماطل الى الابد في الانسحاب كونها أصبحت في مأمن من القوة المصرية ، الموضوعة خلف حاجز دولي ، لم يعد بالامكان الغاؤه ، كما حدث عام ١٩٦٧ ، حيث أن اي طلب لنقل هذه القوات سيكون عبر مجلس الأمن الدولي وموافقته . وهذا يعني تعطيل أي احتمال للحرب بين مصر واسرائيل ، مما يعطي اسرائيل ، استطرادا ، امكانية التملص من اي قرار دولي يطالبها بالانسحاب . وقد فعلت ذلك ، اصلا ، منذ نشوئها عام ١٩٤٨ .

كذلك فان الخطاب الاسرائيلي لم يتضمن أي اشارة ، ذات معنى ايجابي ، بالنسبة للانسحاب . بل أن اسرائيل اعتبرت انعقاد المؤتمر نصرا آخر لها ، حيث تحققت

(البقية على الصفحة ١١)

« الرأي العام »

عبد الحليم خدام في الكويت :

الموقف صريح ومعلن مؤتمر جنيف بلا جدوى



● السيد خدام لدى وصوله يتوسط وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة والقائم بالاعمال السوري .
(تصوير : هاشم اسماعيل)

كتب نوري الثويني وعبدالله القاق

تفادى السيد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الوزراء السوري ، ووزير الخارجية ، تحديد ما اذا كان هناك خلاف بين سورية ومصر حول مؤتمر جينيف . وقال ان الجمهورية العربية السورية اعلنت موقفها بوضوح من المؤتمر . ولم يشر الوزير ، في جوابه ، ما اذا كان الرفض السوري، والقبول المصري ، بالنسبة لمؤتمر جينيف هو وليد خطة مشتركة . واكد ان الامتناع السوري مرتبط بشكوك عميقة في جدوى حضور المؤتمر من خلال المعطيات القائمة والقناعات التي توصلت اليها سورية . واضاف ان الحكومة السورية اذاعت بيانا رسميا ولا مجال لتفسير كلماته . ونفى الوزير ان تكون سورية تنوي المشاركة في مؤتمر جينيف .

وكان الوزير يجيب على اسئلة الصحفيين لدى وصوله الى مطار الكويت في الساعة الثانية عشرة والربع من بعد منتصف الليل ، حيث كان في استقباله وزير الخارجية صباح الاحمد الجابر والسيد خالد جعفر مدير ادارة المراسم ، ومحمد علي الخطيب القائم باعمال السفارة السورية ورهط من الجالية السورية .

وقال وزير الخارجية السوري انني لم اذهب الى الدول الشقيقة لاستطلع ردود الفعل حول قرار سورية الاخير .. بل ذهبت لاشرح لهم الوضع الراهن ،

(البقية على الصفحة ١١)




اليوم يناقش مجلس الأمة مشروع قانون تأميم شركات النفط

من المقرر ان يناقش مجلس الامة في جلسته التي ستعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم — السبت — مشروع قانون التأميم الذي قدمه النواب السادة عبد العزيز المساعيد وجاسم اسماعيل، وخالد المسعود وفلاح الحجرف وسليمان النويغ وعيسى بهمن ويوسف الرفاعي.

وذكرت مصادر برلمانية ان النواب سيطالبون بان تقوم الحكومة بالتاميم الكامل لشركات النفط العاملة في الكويت نظرا لان الظروف البترولية مواتية في الوقت الحاضر ، وسيطالب النواب الحكومة الاستفادة من الفرص المتاحة حاليا ،عنطريقاجراء مناقصات للنفط وبيعه باسعارمضاعفة كما هي الحال في ايران وفي ليبيا .

وعلم ان النواب سيطالبون ايضابإعطاء الشركات تعويضا عادلاباستثناء شركة الامن اويل التي سبق لها ان طالبت الحكومة بتاميمها بسبب عجزها في الانتاج .

وتقول المصادر البرلمانية ان النواب يعتبرون نسبة المشاركة مع شركات النفط ب ٦٠ في المئة غير مجدية او كافية ، في هذا الوقت بالذات ،وذكرت هذه المصادر ان التوقيع على مثل هذه الاتفاقية لنيكون في الصالح العام نظرا لانها نسبة ضئيلة .

وسيؤكد النواب ايضا ضرورة تأميم حصة شركة الغلف الاميركية احدى الشركتين المالكتين لشركة نفط الكويت نظرا لمواقف الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل .

وسيبحث المجلس في مستهل الجلسة اسئلة السادة النواب واجوبة الوزراء عليها . وبعد ذلك سيتخذ المجلسقرارا حول مناقشة الرد على الخطابالاميرى في الجلسات المقبلة اولا او التقاريرعلى الرغبات ،ويتوقع ان يوافق المجلسعلى انجاز الرد على الخطاب الاميرى نظرا لاهميته والحرص علىرفعه الى صاحب السمو مبكرا كي تعمل الحكومة على تنفيذ ما تضمنه الخطاب من توصيات .

مشاكل الناس

التفاتة من سمو ولي العهد تحل مشكلتنا

بعد صدور قرار مجلس الوزراء الخاص بتسهيل منح الجنسية للكويتيين الذين لا يحملونها ممن درسوا المراحل الدراسية حتى الثانوية في الكويت ، فقدتقدمنا بوثائقنا الكاملة الى اللجنة المختصة بنظر طلبات مثل هذه الحالة ، ومنذ سبعة اشهر كان لنا اخر مقابلة مع اللجنة التي وافقت علىطلبنا واعلمتنا بعد ذلك ان ملفاتنا احيلت الى مجلس الوزراء تمهيدا لاستصدار مرسوم اميرى بمنحنا الجنسية ومنذ ذلك التاريخ ونحن تائهون بين اللجنة ومجلس الوزراء كل يحيلنا على الاخر دون ان ندرى الى اين سينتهي بنا المطاف .

ولقد قابل واحد مناسعادة وزير الداخلية والدفاع فاحاله على وكيل الوزارة الذى احاله على السكرتير الذى طلب منه مراجعة اللجنة .

نحن لسنا ندرى سببا لهذاالتاخير فاللجنة تقول انها انهت المعاملة كاملة ومجلس الوزرايقول ان المعاملات اعيدت الى اللجنة ، واخشى ما نخشاه ان تستمر هذه الدوامة فنضيع نحن معها خاصة ان معاملات الكثيرين منامتعطلة بسبب الجنسية . ولا يخفاكم الحال فان الانسان لا يستطيع الاستغناء عن مثل هذه الوثيقة ما دامت دوائر الدولة لا تنهيمعاملة ما الا بموجبها .

نحن نرجو من بيده الامر الاسراع في انجازمعاملاتنا فقد مر وقتطويل سبقنا فيه غيرنا ممن كانمتقدمين عليهم من حيث ارقام ملفاتنا . واننا نناشد سمو ولى العهد الالتفات الى موضوعنا واصدار امره الى من بيده الحل حتى تستقر اوضاعنا ،ولا نعتقد ان سموه يبخل علىنفر من ابنائهبمثل هذه الالتفاتة ، ونحن له دوما من الشاكرين .

عباس رمضان ، محمد تقي ، ناصر حبيب ، محمد حبيب ، خالدحبيب غلوم محمد .

ترقيات وزارة التربية

● ارسل السيد محمد علي الحميدان الدوسرى كتابا الى « الراى العام » يطلبا فيه انصافه في عمله بوزارةالتربية حيث انه لم يرق منذ مدة طويلة ، بينما العاملين في احدى ادارات الوزارة ترقوا مرتين عام ١٩٧٢ ، وعام ١٩٧٣ ايضا . ويتساءل صاحب الرسالة عن السبب في عدم ترقيته وزملائه في العمل بينما غيره يترقون وبصورة غير قانونية

الكلاب في النقرة

● مواطن لا ينام بعث برسالة الى الراى العام يشكو فيها من كثرة الكلاب في النقرة وهذا فيه خطر علىصحة ابناء المنطقة واولادهم ويناشد البلدية وجمعية الرفق بالحيوان الاهتمام بابناء المنطقة المذكورة والقضاء على هذه الحيوانات الضارة ، ويطالب ذوى الابناء الذين يهتمون بالكلاب بوقف اولادهم عند حدهم .

الاهتمام بالمنطقة العاشرة

● مواطن اخر وقع رسالته « مواطن كويتي ف.م.ب » من سكان المنطقة العاشرة يطالب بانشاءمستشفى حديث في المنطقة المذكورة ويرجو تحقيقذلك لمصلحة ابناءالمنطقة التي قال انها منطقة حيوية وحساسة ، وتساءل ان يكون فيهامستشفى حديث بدلا من ان يموت المريض داخل سيارة الاسعاف اثناء نقله الى الصباح او الاميرى ، ويطالب كذلك الاهتمام بالمنطقة عمرانيا حيث انها منطقة واسعة ويجب الاهتما مبها كالمناطقالاخرى

العتيقي يتوجه الى طهران لحضور اجتماعات الاوبيك

غادر الكويت متوجها الى طهران يوم امس السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط لحضور اجتماعات منظمة الاوبيك التي ستعقد فيالعاصمة الايرانية اليوم . هذا وسيدرس الوزراء تقريرا للخبراء الماليين للاوبيك بشأن اسعار النفط .

وستتقدم ايران بمشروع قرار ايراني ينص على ان سياسة السعر الحقيقي للنفط الخام في الخليج تتم على اساس الاسعار الحقيقية للمواد النفطية في الاسواق ومن بينها الاسعار الحقيقية للمواد البترولية في سوق اوروبا ، وسيتدارس مؤتمر وزراء الاوبيك ، كذلك سائر الاقتراحات التي يحتمل ان تقدم من جانب اللجنة الاقتصادية بشأن تعيين الاسعار الواقعية للنفط الخام في الخليج .

وينتظر ان يعقد اجتماع بين وزراء النفط في كل من الكويت وابو ظبي وايران والعراق وقطر والسعودية لتبادل الراي قبل الاجتماع الشامل للاوبيك .

سحوبات من المصارف تحسبا للاضراب
الموظفون يرفضون عدة حلول لاتحقق الزيادة الشاملة

بدات الشركات والمؤسسات الخاصة والتجار بسحب مبالغ من الاموال من المصارف منذ يوم الخميس الماضي ، وسيزداد الاقبال على السحب خلال الايام المقبلة وذلك تحسبا للاضرابالعام الذي قرر موظفو ومستخدمو المصارف في الكويت تنفيذه ابتداء من التاسع والعشرين من ديسمبر الحالي وحتى تستجاب مطالبهم .

وافادت مصادر مطلعة في المصارف ، ان الاتصالات بين المسؤولين والموظفين لم تنقطع بعد ، وان الامل لا يزال قويا في التوصل الى حل للازمة القائمة .

اما بالنسبة للموظفين فهم يصرون على تحصيل كامل مطالبهم باعتبارها تمثل ابسط الحقوق الشرعية لهم ، نظرا لغلاء المعيشة ، خاصة ان جميع الموظفين في الدولة، وفياكثر المؤسسات في البلاد قد حصلوا على زيادات كبيرة كبدل غلاء معيشة .

واكدت مصادر موظفي البنوك ان عدة حلول عرضت عليهم لوضع حد للازمة القائمة والغاء الاضراب المقرر ، الا انهم رفضوها جميعا لانها حلول جزئية، واكدوا انهم يقفون جميعا صفا واحدا، فاما ان ينالوا العلاوة كلهم ، واما انهم سينفذون الاضراب المقترح ..

ومن جهة اخرى قالت مصادر في غرفة التجارة والصناعة ان الاضراب لن يؤدي الى اي انعكاسات على الصعيد التجاري او العام الا اذا استمر لما بعد عطل الاعياد المقبلة — راس السنة الميلادية ، وعيد الاضحى المبارك .

واضاف ان الموظفين ، كما يبدو ، وقتوا اضرابهم بحيث يلتقي قبل يوم واحد من بدء عطلة الاعياد ، رغبة منهم في عدم ايقاع اي ضرر باحد ، كما انه تم الاعلان عن الاضراب قبل وقت ليتسنى لاصحاب المصالح تدارك امورهم المالية قبل الاضراب . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها في امكانية التوصل الى اتفاق يحفظ مصلحة الطرفين .

دعوة وزير الاوقاف لزيارة الفلبين

علمت « الراي العام » ان السيد راشد عبدالله الفرحان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية تلقى دعوة رسمية لزيارة الفلبين ، وقد نقل الدعوة رئيس الادارة الاسلامية في رئاسة جمهورية الفلبين الذي زار الكويت مؤخرا برفقة السفير . وقالت مصادر مطلعة ان الغرض من الدعوة هو اطلاع الوزير على احوال المسلمين هناك واجراء مباحثات تستهدف زيادة التعاون بين الكويت والفلبين .

وذكرت هذه المصادر ان الوزير وافق على قبول الدعوة من حيث المبدأ ، وسيعرضها على مجلس الوزراء قريبا.

وقف قبول بعض أنواع البرقيات المرسلة من الكويت الى المملكة المتحدة

عممت ادارة البريد والبرق الكويتية على جميع الشركات والمؤسسات في البلاد ان ادارة البريد والبرق في المملكة المتحدة سترفض ابتداء من الاول من شهر يناير المقبل كل انواع البرقيات الواردة اليها والتي تدخل في نطاق البرقيات التالية :

تحمل بالبريد ، بالبريد المسجل ، توزع في وقت معين ، بناء على طلب المرسل، نسخ متعددة ، اشعار لكل الاطراف المعنونة باسمهم ، بواسطة مكتب البرقيات ، بالتسجيل السريع .

كما انها ستمتنع ايضا عن قبول البرقيات المختصة التي توزع بالتلكس او الهاتف والتي تدخل ضمن النوعيات التالية :

توزيع سريع ، تتبع المرسل ، بواسطة شباك البريد ، بواسطة شباك البريد المسجل ، توزيع نهاري ، توزيع ليلي ، بالبريد الجوي ، بالبريد الجوي المسجل .

وعلى هذا فان ادارة البريد والبرق الكويتية ستمتنع ابتداء من نفس التاريخ — اي الاول من يناير — عن تسلم اي برقية تدخل في نطاق البرقيات التي ترفضها ادارة البريد في المملكة المتحدة وذلك حرصا على عدم ضياع البرقيات وضمانا لمصالح اصحاب العلاقة .

نتيجة لاستفحال الخلاف في قضية السائقين
نقابة العاملين في نفط الكويت تنذر الشركة بأنها لن تقف مكتوفة الايدي تجاه استفزازاتها وتدعو القوى العاملة لحماية السائقين من تعسف الشركة

اذاعت نقابة العاملين بشركة نفط الكويت المحدودة — الاحمدي — امس بيانا حول قضية السائقين في دائرة النقليات التابعة للشركة شرحت فيه القضية ، وانذرت بانها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء تعنت الشركة .

وقالت النقابة في بيانها :

كان الزملاء السائقين بدائرة النقليات ممن تسميهم الشركة « مشغلو المركبات والماكنات » قد تقدموا للشركة بتاريخ ٣—٤—٧٣ بعريضة طالبوها من خلالها بازاحة الاعباء والاعمال المضافة على كواهلهم والمتمثلة بقيادة الكرينات والتركات ، ومنذ ذلك التاريخ والشركة تماطلهم وحتى الاول من سبتمبر الماضي حيث رات ان تصحح الوضع فعملت على اعادة تقييم الواجبات تلك وصنفتها تحت الدرجة (٣٠) من كادر الموظفين ووضعت اربعة اشخاص منهم على تلك الدرجة للقيام بتلك الواجبات في حين اصرت على اجبار الباقي من السواقين القيام بنفس الاعمال المعاد تقييمها دون اي مقابل وهنا كان لا بد لاولئك الزملاء من رفض القيام بالاعمال والاعباء المضافة ، لكن عناد الشركة واصرارها جعلها تحدد لهم واجباتهم على الشكل الذي يرضيها هي دون ان تفكر بهم وبصالحهم بشيء ، فاصدرت بتاريخ السادس من نوفمبر كتابا وجهتها لهؤلاء السائقين .. قالت لهم فيها ان واجباتكم هي التالية :

قيادة وتشغيل جميع المركبات الموجودة لدينا وتشمل مركبات نقل الاشخاص ، مركبات نقل المواد والبضائع ، المركبات المجهزة بالات مفصلة للقطر ، الشاحنات ذات العمود الرافع « جنبول » ، المرفاع «ونش» ، الرافعة المشعبة ، مجموعة جرارات « كاتربلر » ذات الذراع الجانبي او الجرافات «بلدوزر»، اجهزة الرفع « الكرينات » .

(البقية على الصفحة ١٠)

خبير اقتصادي يقترح على الكويت الاهتمام بصناعة الاسماك والاسفار

اقترح الدكتور محمد علي الفرا الخبير الاقتصادي المعروف على الكويت ان تهتم بالنشاطات الاخرى التي لها خبرة فيها وبخاصة الاسفار وصيد الاسماك، وتصنيعها ، وقال في كتاب له بعنوان التنمية الاقتصادية في الكويت ، ان اقتصاد الكويت يشكو من امرين هما:

اولا : — عدم التوازن في قطاعاته .

ثانيا : — عدم التوازن في عناصره ، ففيما يختص بالامر الاول فهو مشكلة تعاني منها جميع الدول والاقطار النامية ، بينما الامر الثاني مشكلة الكويت المزمنة والحادة .

واقترح الدكتور الفرا ضرورة استخدام رأس المال المتوفر من عائدات النفط في بعث وتنشيط نشاطات اقتصادية انتاجية محليا وقال ان تنفيذ ذلك سيصطدم بعقبتين هما : — عدم الاتزان في قطاع الاقتصاد الكويتي وضيق السوق الذي لا يستطيع احتمال منتجات الانشطة الاقتصادية كالصناعة مثلا ، مما جعل استثمار رؤوس الاموال المحلية ينصب ويتركز على صناعة الانشاء والبناء والخدمات وكلها نشاطات غير انتاجية بالمعنى الذي نرمي اليه . وبناء عليه اضطرت الحكومة الى اللجوء في سبيل تشجيع الصناعة الى مد القروض لاصحاب المشاريع الصناعية والمساهمة وغيرها .. ولكن مشكلة ضيق السوق ستظل عقبة ليست سهلة في وجه التصنيع وهذا يتطلب العمل على عدة مستويات منها :

١ — العمل على اقامة الصناعات التي تتوفر مواردها الخام في البلاد مثل البتروكيماويات .

٢ — تشجيع بعض الصناعات الاستهلاكية التي يتطلبها السوق المحلي.

٣ — العمل على توسيع السوق المحلي عن طريق تعاون اقليمي كما تسعى كثير من الدول في الوقت الحاضر .

واشار الدكتور الفرا في موضوعه الذي نشرته غرفة التجارة والصناعة الى ان تشجيع القطاع الزراعي ينبغي ان يقوم على الاسس الاتية : —

١ — تحويل المشاريع الزراعية الحكومية الى القطاع الخاص الذي هو اقدر من غيره على القيام بها على اسس تجارية صرفة .

٢ — تشجيع محطات الابحاث الزراعية.

٣ — التوسع في المشاريع الزراعية بدون تربة .

٤ — تقديم المنح والمساعدات للزراع على غرار ما تقدمه الحكومة لاصحاب المشاريع الصناعية .

٥ — حماية الاراضي الزراعية من امتداد العمران عليها .

حظر التعامل مع شركات ايرانية - تركية - مالطية - وقبرصية بعد ثبوت تعاملها مع اسرائيل

صدرت قرارات بناء لتوصيات مكتب مقاطعة اسرائيل ، بوقف التعامل مع عدد من الشركات بعد ان ثبت لمكتب مقاطعة اسرائيل تعامل هذه الشركات مع دولة العدو ، وفي مايلي اسماء هذه الشركات :

الشركة المالطية جاك سبرا ، الشركة الايرانية واتر ريسورسز ديفلوبمنت ، المكتب السياحي التركي المعروف باسم امنيت ترافل اند توريسم اجنسي ، الشركة المالطية باولو بونتشي ،الشركة القبرصية فوتيوس لوردز واولاده ، الشركة الاميركية اسرائيلي هانديكرافت ايمبورتنج ، الشركة القبرصية جورج كونستانتينو واخوته ، الشركة القبرصية اماتوس نيفيجيشن المحدودة ، الشركة الايرانية ،شركة ساحامي فاس نوليدى كاشميران ، الشركة الاميركية مونسانتو تشيمكال وسائر فروعها الانكليزية : بوليجيازي ليمتد التي تعمل في تجارة اعمال البلاستيك والكائنة في شارع فكتوريا — بورجس هيل — سوسكس. والشركة اليابانية ابتبرج وشركاهليمتد وفرعيها في اوساكا وناجويا في اليابان ، والشركة الانكليزية رانك كسيروكس ليمتد وعلى فرعها في اليونان المسمى رانك كسيروس — اليونان — والشركة المالطية جوزف كارلو بوردا واولاده .

كما صدر قرار نمنع بوجبه الباخرة اليونانية كرسو ميجي من الرسوم في جميع الموانيء الكويتية او دخول المياه الاقليمية .

وجاء في قرارات المقاطعة ان الحظر يظل ساري المفعول الى ان تتقدم الشركات المذكورة باثباتات لمكتب مقاطعة اسرائيل تتعهد فيها بانها اوقفت تعاملها تماما مع اسرائيل .

جمعية النهضة الاسرية تكرم ذكرى شهدائنا الكويتيين الابرار
مؤتمر المرأة العربية يبدأ اليوم ويستمر ٤ ايام ويبحث دور المرأة في المعركة

يحتفل اليوم السبت في مقر جمعية النهضة الاسرية بالعديلية بيوم المرأة العربية الثالث ، وسيبدأ الاحتفال في الساعة الخامسة من بعد الظهر بتلاوة اى من الذكر الحكيم ، ثم تلقى رئيسة مؤتمر المرأة العربية الاولى كلمة بالمناسبة وتليها كلمة المرأة العربية بالكويت ثم يبدأ توزيع اوسمة الشهداء المقدمةمن جمعية النهضة الاسرية وضع عليها النصب التذكارى للجندى المجهول مع الاية القرآنية الكريمة « ولاتحسبن الذين قتلوا فيسبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » وعلى الوجه الاخر كتبت عبارة : « وسام شهيدنا الكويتي البطل » . وسيوزع مع كل وسام لكل اسرة من اسر الشهداء الثماني عشرة دفترتوفير به مبلغ ٤٥٠ دينارا مقدمةمن بنك التسليف والادخار، والبنك التجارى الكويتي ، وبعد ذلك يتم التسجيل في لجان مؤتمر المراةالعربية وسيخصص هذاالمؤتمر لبحث دورالمرأة العربية فيالمعركة ويشترك فيه عدد من النساء العربيات في الكويت اللاتيبمثلن قطاعات المراة العربية المتواجدة في الكويت كافة وبعض وزارات الدولة .

هذا ويستمر المؤتمر اربعة ايام ،تعقد خلالها اللجان المختلفة اجتماعات يومية تبدأها بانتخاب رئيسة ومقررة .. الخ. ثم تضع كل لجنة جدولا باعمالهاوتباشر مناقشته وتضع توصياتها التي تعرض في الجلسة الختامية للمؤتمر لاقرارها واعلانها .

وستعقد جميع جلسات المؤتمر في قاعات جمعية النهضة الاسرية في العديلية .

وزارة الاعلام تبيع المجلات والسيارات القديمة

ستعمد وزارة الاعلام خلال الايام القليلة المقبلة الى بيع عدة اطنان من المجلات والصحف القديمة التي لم تعد بحاجة اليها .

وقد أوعز المسؤولون الى الدوائر المختصة بتجميع هذه المجلات في مستودعات الوزارة تمهيدا لبيعها .

وعلم ان الوزارة ستطرح للبيع مجموعة من السيارات القديمة التي لم تعد تحتاج اليها .

مجلس الوزراء يبحث في جلسته غداً نتائج التحقيقات الاولية مع مختطفي الطائرة الالمانية ويعرض نتائج رحلة وكيل الخارجية الى ابوظبي والبحرين والتطورات الراهنة في ضوء مؤتمر السلام

سيكون في مقدمة الموضوعات التي سيناقشها مجلس الوزراء في جلسته التي ستعقد صباح يوم غد — الاحد — برئاسة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء جابر الاحمد الجابر ، الظروف والملابسات التي رافقت عملية اختطاف الطائرة الالمانية الغربية البوينغ ٧٣٧ والتي استسلم خاطفوها للسلطات الكويتية يوم الثلاثاء الماضي .وسيبحث المجلس ايضا تقريرا عن زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة الياباني والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين حول زيادة التعاون التجاري والصناعي ، وامكانية اقامة صناعات كويتية — يابانية مشتركة ، وحاجة اليابان من النفط ، خاصة بعد الحظر الذي فرضته الدول المنتجة للنفط على كل من الولايات المتحدة وهولندا ، وكذلك تخفيض عمليات الانتاج بنسبة ٥ في المائة عن جميع الدول الاوروبية ومنها اليابان .

وسيقدم وزير الخارجية تقريرا للمجلس عن نتائج اجتماعاته واتصالاته مع وزير خارجية ليسوتو الذي يزور البلاد حاليا والتي تضمنت البحث في العلاقات بين البلدين ، والتطورات العربية الراهنة ، والشؤون الدولية والافريقية . ومن المتوقع ان يصدر بيان صحفي اثر انتهاء الزيارة .

وسيشرح وزير الخارجية للمجلس التطورات العربية والدولية ،والاتصالات الجارية بين الاقطار الشقيقة بشان مؤتمر السلام الذي افتتح امس في جنيف .

وذكرت مصادر مطلعة ان رحلة السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة ، والبحرين ، ستبحث خلال هذه الجلسة وسيشرح وزير الخارجية بالتفصيل مختلف الامور التي بحثت خلال الزيارة والجدير بالذكر ان الكويت سبق لها ان وقعت اتفاقات اقتصادية وثقافية واعلامية بين الكويت وكل من دولة الامارات العربية والبحرين .

وقال مصدر مطلع ان المجلس سيبحث الشؤون البرلمانية ومنها اسئلة السادة النواب واجوبة الوزراء عليها ، واقتراحات الاعضاء حول عدد من الموضوعات .

وسيستانف المجلس بحث موضوع الغلاء والترتيبات التي تتخذها الحكومة للحد من ارتفاع الاسعار ، وذلك بعد ان احالت الى مجلس الامة مشروع قانون باربعة ملايين دينار للمساهمة في مكافحة الغلاء .

وسيعرض المجلس الشؤون التربوية ، والتقارير الواردة من الوزارات والدوائر الرسمية حول الاشتراك في عدد من المؤتمرات العربية والدولية .

في الصميم

•• وصارت بلادي مزرعة

هل ان الحكومة تريدها مزرعة ، أو تغض الطرف لكي تصير مزرعة ؟ الذي يستطيع الدخول الى المسارب والكواليس الداخلية ، حيث الموظفون الكبار ، يشهد العجب العجاب . فكل كبير حوله حاشية . فمن يلعب الجنجفة مع الوزير نال الترقية ، ومن يحمل المسحة على أعتاب الوكيل جاءته الاعطيات ، واصبح موضع الثقة والامان .. ويأتي آخر الشهر ليقبض راتبه دون ان يعرف اين هو مكتبه . ويتحول البعض من هؤلاء الى سماسرة ووسطاء . كل قضية لها عمولة ، وحسب ما يقتضيه الحجم . ولذلك ترى اليوم موظفا عاديا ، يعيش على قد حاله ، وغدا تراه وقد أثرى وانبطحت السيارات أمام داره ، وراحت عيونه تبحث عن مزرعة او عن يخت .

والحكومة ، وسط ذلك ، تغرق البلاد بالقوانين التي لا تجد من ينفذها . حتى لكأنها ، بهذه القوانين ، تتقصد العرقلة ، وتشجع جيش الوسطاء . فالمواطن المسكين لا يستطيع أن يصل الى حقه إلا من خلال وسيط . ولذلك يضطر النواب أن يصيروا وسطاء فيذهبون الى هذه الوزارة أو تلك الدائرة . بحيث إن الحكومة ، عبر ذلك ، تضع الجميع تحت رحمتها ، فلا النائب الذي يذهب الى الدوائر وسيطا يستطيع ان يكون حرا فعلا في الرقابة على الحكومة ، ولا الموظف الكبير ، الغارق في البحث عن مصالحه ، يستطيع . فهناك قبول غامض بهذه الحالة ، لكي يتم سكوت الجميع عليها ، ولكي لا يقول احد بعد ذلك : بلادي صارت مزرعة .

على أن الواقع لا يستطيع اي رتوش له أن ينفيه . فالذي يحدث أكثر مما هو مزرعة . فالكل ساكتون لتأمين مصالحهم . ومن لا يسكت لا يسمع كلامه ، ويعتبر زنديقا وغريبا .

هذا هو الوضع .. فالى اين بعد ان صارت بلادي مزرعة ، الى أين فعلا ؟!

« هي »

صباح الخير

النفط السوفياتي يسد الثغرة العربية !

في وقت كان ينفتح مؤتمر جينيف ، المقام تحت المظلة السوفياتية — الاميركية ، كانت معلومات تقول ان الاتحاد السوفياتي بدأ يسرب من نفطه ، او من النفط العربي الذي يحصل عليه، الى الدول الاخرى ، لكي يخفف من فاعلية خفض الانتاج العربي ، سياسيا ومعنويا .

ويقال ، في اوروبا ، ان الجهات السوفياتية تطرح امثال هذه الاشياء في السوق السوداء ، في محاولة سوفياتية لشد الاوروبيين ، اكثر ، صوب موسكو ، او تحييد اوروبا في النهاية . على ان اللعبة السوفياتية ، وفي هذه المرحلة ، تنعكس على التخطيط العربي ، والرغبة في تحقيق التاثير المطلوب ، من اجل اقامة سلام عادل في هذه المنطقة .

وقد يكون في ذلك مصلحة خاصة للاتحاد السوفياتي في ان يقيم جسورا مع الاوروبيين من وراء ظهورنا . ولكن ، وفي حدود ما نعلم عن العلاقة بين العرب وموسكو ، وما يدعيه الروس من صداقة مع العرب ، يبدو مزعجا جدا ان يفعل الروس مثل هذا الامر ، من وراء ظهر العرب ، وفي ما يبدو انه قطع الطريق عليهم لشد اوروبا نحو موقف اكثر توازنا من النزاع العربي — الاسرائيلي . والروس يعرفون ، ولا شك ، حجم الاهمية التي يعلقها العرب على استخدامهم الطاقة النفطية في السعي الى حقوقهم المشروعة . ولذلك فان محاولة الروس تغطية فارق خفض انتاج النفط العربي ، يترك للتاثير وللنفوذ الاميركي ، الصهيوني ان يعاودا دورهما المعروف في اوروبا ، ويدفعانها الى التملص من الموقف الحالي ، وهو موقف الضغط على اميركا واسرائيل من اجل تنفيذ القرار ٢٤٢ تنفيذا كاملا .

واذا كان الاتحاد السوفياتي قد استعاد بعض الحيوية اثناء الحرب الاخيرة ، فان مثل هذه اللعبة تعيد الناس الى الاقتناع الاساسي بوجود سوء نية ثابت في العلاقة السوفياتية مع العرب.

ومن الواضح ، الان ، أن الجبهات العسكرية لا تقاتل ، فيما يواصل النفط العربي هذا « القتال » . وان اللعبة السوفياتية تعتبر اساءة لهذا القتال النفطي العربي ، ومنع العرب من الوصول الى انجازات معقولة ، حتى وهم تحت « خيمة الامم » في جينيف .

في كل حال تبقى مشكلة الاتحاد السوفياتي انه دولة كبرى وهو يتحرك ضمن هذا الاطار الذي يعني ، دائما ، امتهان حقوق الدول الصغرى ، حتى ولو كانت دولا حليفة ، كما هو الحال بين موسكو والعديد من دول العرب . وعلى هذا لا نستغرب ان يقدم الروس على طعن القدرة القتالية النفطية للعرب ، كما فعلوا ذلك ، حينما راحوا يرسلون الاسلحة بالتقنين ، اثناء الحرب، فيما الجسر الجوي بين اميركا واسرائيل لم ينقطع، وينقل سلاحا من احدث ما في مصانع الجيش الاميركي .

« العميد »



رفع مستوى الجمال لدرجة الروعة

ان المشكلة الاساسية للمرأة العربية تكمن في بشرتها ، فهي دهنية بالطبيعة ، ولكن عوامل الشمس والرياح الحارة تفقد الرطوبة الواقية في الطبقة العليا وهذا يؤثر على الجمال العام للبشرة فيرهقها ويسبب لها التجاعيد وينبت الشوائب تحت الطبقة الخارجية .

لذلك علينا أن نذكر أنه لن يكتمل الماكياج الا اذا سبقه الاعتناء بالبشرة . فبالتنظيف والتكييف والتغذية يجب أن يبدأ يوم المرأة . ويجب أن يلي ذلك اعادة للتنظيف ليزيل أية رواسب متعمقة في البشرة ، ويتبعه لوسيون مناسب للموازنة اللازمة للجلد . بعد ذلك فقط نبدأ في عمل الماكياج لاظهار ماأوهبتنا اياه الطبيعة بشكل جذاب .

لقد انتجت « استي لودر » جميع ما يلزم من مستحضرات للاعتناء بالبشرة وستقدم السيدة كارمن نعمه مشورتها لزبائن استي لودر يومي السبت ٢٢ والاحد ٢٣ ديسمبر في صيدلية صحارى السالمية ، اما برنامجها لهذا الاسبوع فهو معلن عنه في مجلة اسرتي .

اجتماعيات الكويت

● وصل الكويت قادما من بيروت الدكتور الطيب الخضيري مدير عام منظمة العمل العربية في زيارة رسمية تستغرق بضعة أيام بدعوة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد مبارك العيار . وقد اعد للضيف برنامج حافل لزيارة مراكز التدريب والنهضة العمالية في البلاد .

وسيجرى الطيب الخضيري مباحثات مع المسؤولين تتناول دعم التعاون بين الكويت والمنظمة .

● عبد المحسن محمد حسن عضو مجلس الاتحاد العام لعمال الكويت وعويضة المتع رئيس اتحاد البترول وصلا الى الكويت قادمين من دمشق بعدما حضرا دورة دراسية لمنظمة العمل في دمشق. وقد كان في استقبالهما في المطار عدد من اعضاء مجلس الاتحاد العام للعمال.

● زهير المطرى من موظفي ادارة الزراعة عاد الى البلاد قادما من بيروت بعدما أمضى اجازة قصيرة هناك انجز خلالها بعض الاعمال الخاصة . ابراهيم حمل لصديقه الزميل عفيف دوغلاس مدير مطابع دار الرأى العام الهدايا القيمة، يا مرحبا .

● السيد محمد احمد افتيحة سافر الى الديار الحجازية لتادية فريضة الحج وقد كان في وداع ابى احمد عدد من الاصدقاء .

● يلقى الدكتور محمد عبد الهادى ابو ريدة في الساعة السادسة من مساء غد الاحد على مدرج الاداب رقم ٢ بجامعة الكويت بالخالدية محاضرة عنوانها : الطاقات المعنوية للامة العربية .

● الحاج علي محمد اسماعيل ودع الحاجة عقيلته التى سافرت الى السعودية لاداء فريضة الحج . حج مبرور .

● أصدر وكيل وزارة التربية قرارا عهد بموجبه الى السيد عبد الرحمن عبد القادر الحمود القيام باعمال السيد خالد ناصر الغيث مدير ادارة المخازن العامة بالوكالة .

● حرم السيد سليمان خالد العثمان ، رزقت مولودة جميلة سمتها هدى .. جعلها الله من بنات السلامة وقد وعدت الصديقات باقامة مادبة عشاء خاصة بذلك .. مبروك .

« دار الرأي العام » من صحف العالم الكبرى

اثناء هبوط الطائرة الالمانية المخطوفة في مطار الكويت تدفقت الاتصالات الهاتفية على دار الرأى العام من شتى العواصم العالمية فقد اتصلت « فاما » من باريس تطلب صورا ، واتصلت مجلة «شتيرن» من المانيا الغربية تطلب معلومات وصورا ، واتصلت صحيفة « انغملينة داغ فلات » من روتردام في هولندا تطلب صورا ومعلومات ، كما اتصل العديد من الصحف اللبنانية ، وعرضت هذه المجلات اثمانا باهظة لما تطلب الا ان عميد دار الرأى العام امر بتزويد هذه الصحف بما طلبته في اطار التعاون المهني وحقوق الزمالة ، وكانت بادرة طيبة قوبلت بالتقدير .

● منال عوض المطيرى من موظفي مستشفى الولادة المت به وعكة صحية الزمته الفراش . سلامات .

● فريد زيال والسيدة حرمه اقاما يوم امس مادبة عشاء تكريما لعدد من الاصدقاء وعقيلاتهم . تجلت الحفلة بكرم فريد وحفاوته بضيوفه .

● المهندس سمير موسى قطبنة مدير مكتب الكفار والموجود حاليا في الاراضى الحجازية لاداء فريضة الحج رزق والسيدة عقيلته بمولود جميل اطلقت عليه عمته الفت المدرسة بمدرسة القيروان اسم فيصل ، فرحة العائلة بمقدم فيصل لا توصف وخاصة عمته . مبروك .

● وصل الى الكويت قادما من مدريد السيد حسين محمود شويكى بعد جولة قام بها في اوروبا واسبانيا .. باهلا .

● المهندس احمد عوض ودع السيدة والدته المسافرة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج . مبروك .

● يجتمع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين — فرع الكويت يوم الاحد المقبل في ٢٣ الجاري في مدرج الاداب الاول لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة.

● قالت مصادر طبية أن موجة الانفلونزا والرشوحات التي يعاني منها عدد كبير من المواطنين سببها استمرار انحباس الامطار على الرغم من اننا اصبحنا على ابواب شهر يناير . ولو هطلت الامطار مرة واحدة فانها كفيلة بتنظيف الجو .

● غزاى مهنا العتيبى محقق مخفر الفروانية يقيم حفلة كبرى الخميس المقبل للاصدقاء بمناسبة ترقيته مؤخرا.

● احتفل السيد عبد السلام محمد صالح العوضى المدرس في معهد مصادر المياه التابع لوزارة الكهرباء بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية واقام بهذه المناسبة حفلة شاركه فيها عدد كبير من العائلات والاسر الصديقة مبروك .

● شكرى السعيد من موظفي شركة الكويت للتامين اقام حفلة شيقة لابنته عفاف بمناسبة عودتها من بيروت ونيلها الشهادة الجامعية — قسم الفلسفة والاجتماع — مبروك .

● عبد الرحمن السيد محمد ، رزق والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « عادل » . مبروك

أزمة رابطة الادباء

قال صديقي ، وهو يحتسي فنجان قهوته :

— اتدري ان في الكويت ظاهرة غريبة يقف امامها الانسان حائرا . وهي قلة الذين يساندون الحركات الثقافية والمشروعات العلمية التي تساهم في دعم التطور الحقيقي . وكثرة الذين يمدون ايديهم لدعم الحركات التي هي من قشور الحضارة .

قلت : كيف ؟

قال : رابطة الادباء — مثلا — تعاني هذه الايام من أزمة شديدة . ربما تشل حركتها تماما . فلم تكن هذه الرابطة — في السابق — تجد المكان الملائم الذي تستطيع ان تمارس فيه نشاطها الادبي والثقافي . ولكنها في بداية الصيف الماضي بدات في بناء مقر لها من تبرعات حصلت عليها من بعض ابناء هذه الامة المخلصين الغيورين .

قلت : شيء جميل .

قال : ولكن لم تنته المشكلة بعد . فبعد انتهاء البناء ، وجدت الرابطة نفسها مثقلة بديون لا طاقة لها بحملها .

قلت : لماذا ، ألم يحسنوا التقدير ؟

قال : بلى ، ولكن ازمة الغلاء التي اجتاحت كل شيء ادت الى ارتفاع اسعار مواد البناء اضعافا مضاعفة مما أدى الى جفاف خزينة الرابطة .

قلت : لم لا تعينهم الدولة . اليس هذا عملا فيه مصلحة جميع الامة ؟

قال في غضب : لا ادري . ولكنني اعرف ان الرابطة قد اوقفت مشروعا كانت قد تبنته لنشر عدة دراسات عن تاريخ المنطقة وادبها بعد ان اصيبت ميزانيتها بالعجز التام . وهي تنتظر من يدعمها ماديا لتستطيع مواصلة مسيرتها .

تركته ، وانصرفت بعد ان احرق ثلاث سجائر في اثناء هذا الحديث القصير . ولا ادري لماذا ارتسمت في مخيلتي صورة المدرج الضخم الذي يقام في أحد الاندية قرب منزلنا والذي يتسع لالاف المتفرجين . وتساءلت : ترى من الذي دفع ثمن هذه الالاف من أطنان الخرسانة المسلحة . وهل يواجه اصحاب هذا المدرج نفس المشكلة التي يواجهها أعضاء رابطة الادباء ؟ .

« خالد ع. »



الفروسـيّة .. والجواد العربي وميزاتـه .. والوضـع الريـاضي والاحتراف ..

في حديث صريح مع عيسى الحـمد



● عيسى الحمد يتحدث مع نـوري الثويني خلال حفل السباق اول امس.

كتب نوري الثويني :

اذا ذكرت الرياضة في الكويت فلا بد من التحدث عنه .. ذلكم هو عيسى الحمد الرجل الذي حمل لواء مشعل الحركة الرياضية في البلاد ورعى جيلا رياضيا هو اليوم يحتل الصدارة في هذا الميدان، وظروف عمله كمديرا للادارة السياسية في وزارة الخارجية اخذت من وقته الكثير وجعلته مرغما على الابتعاد نسبيا عن ولي المسؤوليات في مجال حركة الشباب الرياضة ، الا انه وبعد انشاء نادي الصيد والفروسية انتخب امينا لسر مجلس ادارة النادي الذي يرأسه صباح الاحمد وزير الخارجية / وزير الاعلام بالوكالة . وامس الاول اثناء اقامة السباق الثالث للفروسية التقته «الراي العام» ، وكان هذا الحديث الرياضي مع ابي هشام :

الهدف بانشاء النادى

عن الغرض من انشاء نادي الصيـد والفروسية وعـن المراحـل التاليـة للنادي ، اجاب امين سر مجلس ادارة النادي قائلا :

الهدف من انشاء النادي كما جاء في قانون النادي ولوائحه هو لتشجيـع وتنمية رياضة الفروسية والصيد فـي الكويت وكذلك الاهتمام بتربية الخيول والمحافظة على سلالتها وان هذا هو احدى الاهداف الاساسية للنـــادي وهناك جوانب اخرى ستحظى باهتمامات النــادي منهــا الاهتـمام بالرمايـــة والسباحة والجولف والتنس والبولنغ والعاب داخلية مختلفة الى جانـــب النشاط الاجتماعي الذي سيأخذ حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين في النادي وان النادي ما زال في مراحله الاولى وقد تم بناء اصطبلات تتسع لـ٤٨ جوادا بالاضافة الى اصطبلات مخصصة للخيول المشاركة في السباق .

وان المرحلة التالية تشتمل على انشاء مبنى النادي الرئيسي ومرافقه الداخلية المختلفة ومن المؤمل ان ينتهي ذلك خلال سنتين كذلك بناء حمام للسباحـــة وحدائق متعددة وخاصة بالاطفال .. الذين يحضرون للنادي مع ذويهم .

وعن مضمار السباق ذكر السيد الحمد بانه قبل ان يتم عمله استقدم النادي اثنين من الخبراء في مجال السباقات من بريطانيا واستشيرا بذلك ووفـق نظرتهما عمل مضمار السباق ، وكانت الصعوبة في اختيار التربة الصالحة لارض المضمار لانها غير متوفرة ، ولكن استطعنا توفيرها محليا .

انواع الخيول ومميزاتها

● ماذا عن الخيول العربية

وهل هي أحسن انواع الخيول ؟

ورد امين النادي فقال :

الخيول العربية تمتاز عن غيرها باصالتها الخلقية فضلا عن جمالها وخفة حركتها. وقد لا يعلم البعض بان اكبر دولـــة لتربية وشراء الخيول العربية هـــي الولايات المتحدة الامريكية . وخيـــول السباق يجري عليها الكشف الطبي قبل بدء السباق واذا كانت قد اعطيـت بعض الحقن المنشطة فان ذلك يتبين من لعابها اذا شك احدا في بعض الخيول المتسابقة .

الوضع الرياضى الحالى :

● قلت لاميـن سر نـادي الصيـد والفروسية .. كونكم مطلع على النشاط الرياضي في السابق والحاضر .. ما هو تقييمكم للوضع الرياضي الحالي ؟

ورد بقوله : ان الرياضة خطت خطوات كبيرة للامام واصبحت تحظى بعنايـة متزايدة من المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وكذلك الافراد ونلاحظ ان هذا التقدم بشكل دارج في ارتفاع مستوى الالعاب الجماعية ككرة القدم والسلة والطائرة . الا انه هناك بعض الالعاب الاخرى لم يكن حظها من الاهتمام كشان الالعاب التي ذكرتهـا وبقيت وبكل اسف تسير ببطء نحو التقدم ولا اجد هناك اهتماما يتناسب واهميتها الدولية كالعاب القوى والسباحة مثلا. فبالنسبة لالعاب القوى فانها تشكـل دعامة رئيسية في الدورات الاولمبيـة والدول الاخرى تهتم بها كثيرا ، امـا بشأن السباحة فيفترض ان يكون فـي الكويت سباحون يحققون الانتصارات، خاصة وان البلاد ساحلية ومطلة على الخليج العربي والجهات المسؤولـــة مطالبة بالاهتمام بصورة اكثر وتقديـم المزيد من العون والدعم لهذه الالعاب.

كرة القـدم والاحتراف

● وعن كرة القدم ومدارسها المتعددة والاحتراف ذكر السيد الحمد ان هناك مدارس متعددة لكرة القدم كالمدرسة الانكليزية التي تمتاز باللعب الرجولي الجماعي واسلوبها في اللعب السريع والانقضاض على الكرة والتحكم بالكرة والتهديف القوي . اما الكرة في اميركا اللاتينية فانها تمتاز بجمالها وسهولة لعبها ولكنها تعتمد على الافراد ذوي المهارات العالية حتى ان بعض الفرق المشهورة هناك اعتمدت في انتصاراتها وكسب شهرتها على بعض لاعبيهـا المتازين كاللاعب بيليه الذي يعتمد عليه فريق البرازيل .. اما عن الاحتراف فيقول السيد الحمد لا شك في انه يرفع مستوى اللاعب المحترف حيث اذ رأى اللاعب ان اللعب يكون جزء من حياته ودخله ، فانه بالتالي يكون مضطـرا للمحافظة على مستواه الفني اذ انه يلعب نظير مكافأة مالية وهذا لا يعنـي بانني ادعو للاحتراف في الكويت ولكن كمقارنة من فارق المستوى بين اللاعب الهاوي والاخر المحترف ..

واختتم السيد عيسى الحمد حديثه وقال نتوقع ان يكون هناك اقبال متزايد على النادي ، والنادي يرحب بزيـــارة العائلات وتشجيع ابنائها على الانتساب للنادي اذ يوجد في النادي عدد مـــن الخيول الصغيرة تناسـب الاطفـال واعمارهم المختلفة ، كما يوجد مدرب متخصص لتعليم المبتدئين .. وان سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة نـادي الصيد والفروسية صباح الاحمد وزير الخارجية / وزير الاعلام بالوكالـة يقدمون المزيد من الدعم للنادي ، ودعم نشاط الفروسية في النادي الذي يشكل نوعا من اصالة التراث العربي .

مسابقـة « دوري القـراء »

كوبون الاسبوع رقم « ١٤ »

اليوم والتاريخ	المباراة	النتيجة
السبت ٢٩ ديسمبر	كاظمة × القادسية	
الأحد ٣٠ ديسمبر	اليرموك × الكويت	
الأحد ٣٠ ديسمبر	الشهداء × الساحل	
الاثنين ٣١ ديسمبر	العربي × الفحيحيل	
الاثنين ٣١ ديسمبر	النصر × التضامن	
الاثنين ٣١ ديسمبر	الشباب × الصليبخات	

الاســم : ....

العنوان : ....

آخر موعد لارسال الكوبون بالبريد صباح يوم الجمعة ٢٨ ديسمبر

الجوائـز

★ الجائزة الاولى: تلفزيون اسكندنافي ملون ماركة فينلوكس FINLUX مقاس ٢٧ بوصة

★ الجائزة الثانية : حاسبة اليكترونية مع حافظة MEMORI ثمنها ٤٥ دينارا .

★ الجائزة الثالثة : جهـاز راديـو موجتين وموجة ف. م. ماركة ان اي ي NEC مع مسجله كاسيـت ثمنه ٢٢ دينارا .

★ والجوائز من الرابع الى العاشر كل منها عشرة اشرطة كاسيت TDK سوبر ديناميـك نصفها مسجـل عليه احدث الاغاني العربية والاوروبية .

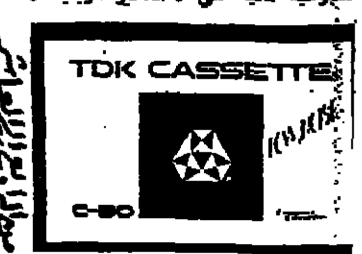
★ والجوائز من الحادي عشر الـى العشرين كل منها اشتراك مجاني لمدة ستة اشهر في جريدة الراي العام .

★ الجائزة الاولى الاسبوعية عشـرة اشرطة كاسيت TDK نصفها مسجل عليه . كما تقدم الراي العام جائـزة اسبوعية ثانية هي ٥ دنانير كويتية .

الجائزة الاولى

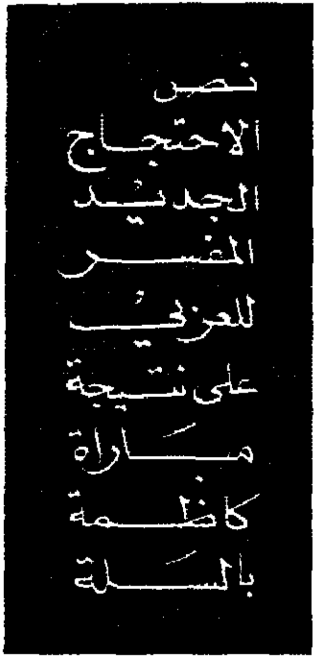
الجائزة الثانية

الجائزة الثالثة



الجوائز مهداة من : مؤسسة الاندلس التجارية

شارع فهد السالم .. عمارة اللهيب





ارسل النادى العربى كتابا الى اتحاد كرة السلة يحتج فيه على قرار الاتحاد الخاص برفض احتجاج العربى علـى نتيجة مباراته مـع كاظمـة فى دورى الدرجة الاولى لكرة السلة ، والتـى كانت قد انتهت بفوز كاظمة ٧٢ ــ ٧١ .. واحتج العربى على اساس وقـوع مخالفة في نص القانون وطالب باعـادة المباراة ... وفيما يلى نص الكتـــاب الذى ارسله العربى موقعا بامضـــاء سكرتيره جاسم راشـد الجيمـاز ، وموجها الى امين السر العام للاتحاد :

اشارة الى ما جاء فى محضر الاجتماع الرابع والعشرين لمجلس ادارةالاتحاد حول اعتماد نتيجة مباراتنا مع نـادى كاظمة التى جرت فى ٢٩ــ١١ــ١٩٧٢ والتى قدمنا احتجاجا على نتيجتهـا لحدوث خطا من الحكم في تطبيقالقانون على مخالفتين حدثتا من لاعبى فريـــق كاظمة .

ان قرار الاتحاد باعتماد النتيجة لصالح كاظمة كان خاطئا لاستناده الـــى ان اللاعب جاسم حسين عبد الهادى قـد خرج قبل انتهاء المباراة بثوان ، ولم يؤثر هذا على نتيجة المباراة والحقيقة غير ذلك تماما حيث ان اللاعبالمذكور خرج قبل نهاية المباراة بدقيقتين ثـم دخل لاعب كاظمة الاحتياطى سالـم المرطه دون استئذان من الحكم وصفر الحكم واوقف المباراة ثم رجع جاسم عبد الهادى بطريقة التبديل ، وسجل اصابة فى الدقيقة ١٩ وانتهت المباراة بوجوده فى الملعب كما هو مثبت فـى صحيفة تسجيل المباراة ، ويمكنكـم التاكد من هذا بالرجوع الى حكـام الطاولة من مسجل وميقاتى . وهـذا يثبت ان اللاعب المذكور لم يخرج قبل انتهاء المباراة بثوان كما ذكرتم ، كما ان خروجه دون اذن مخالف للمـادة (١٢) من القانون والتى تنص علـى (ليس للاعب ان يترك ارض الملعـب دون اذن من الحكـم الا بعـد انتهـاء الزمن المحدد لفترة نصف الوقت ..) هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فـان الاتحاد اغفل نهائيا مخالفة اخرىوهى دخول اللاعب الاحتياطى سالم المرطة دون استئذان من الحكم عند خـروج زميله جاسم ، وقد اوقف الحكم المباراة ولم يحتسب خطا فنيا علىدخول اللاعب دون استئذان بل احتسبها ضربة قفز، وهذا مخالف للفقرة (ز) مـن المـادة (٧٤) من القانون والتى تنص علـى احتساب خطا فنى عندما (يدخل اللاعب الملعب كاحتياطى دون اخطار المسجل او دون تقديم نفسه للحكم ..)

من هذا يتبين بوضوح تام انه وقـــع خطا من قبل الحكم فى تطبيقالقانون ، وفى هذه الحالة يجب تطبيق المـــادة (١٩) من لائحة المسابقات والتى تنص على (اذا ما ثبت وقوع خطا فى تطبيق القانون اثر على نتيجة احدى المباريات تلغى نتيجتها وتعاد) .

وحيث ان هذا الخطا في تطبيق القانون قد اثر على نتيجة المباراة التى انتهت بفارق نقطة واحدة فقط ، فاننا ما زلنا متمسكين باحتجاجنا ، ونطلب اعـادة النظر فى الموضوع وتطبيق المـــادة التاسعة عشرة من لائحة المسابقـات باعادة المباراة ، والا فاننا سنضطـر اسفين لاتخاذ كل ما نراه مناسبا لحفظ حقنا حتى ولو ادى ذلك الى انسحابنا من الاتحاد ، محملينكم جميعا المسؤولية كاملة وجميع الاثار التى تترتب علـى ذلك .

الشباب يهزم الشهداء ٣ ــ ١ ويلحق بالنصر

فاز الشباب على الشهداء ٣ ــ ١ فى دورى الدرجة الثانية لكرة القدم ... وكانت نتيجة الشوط الاول التعـادل ١ ــ ١ ... سجل احمد علـى هدف الشباب الاول ، ثم تعادل نـاصر العيار للشهداء .. وفـى الشـوط الثانى سجل حمزة عباس وعبـاس كرم هدفـين للشباب . بهـذا الفـوز اصبح رصيد الشباب ١٦ نقطة متعادلا مع النصر بعد ١٠ مباريات ، فى حين يتصدر التضامن الفرق وله ١٧ نقطة .

الكويت يسعى للبقـاء على القمة والقادسية للمركز الثالث .. والسمعة !

يتقابل اليوم الكويتمع القادسية فـى الدورى العام لكرة القدم لفرق الدرجـة الاولى الساعة الثالثة الاالربع مساء ، بملعب نادى كاظمة .. لعب كل مـــن الفريقين ١٠ مباريات ، الكويت فـى المركز الاول برصيد ١٤ نقطة والقادسية في المركز الثالث برصيد ١٠ نقـــاط ، ويتوسطهما العربى فى المركز الثانـــى برصيد ١٢ نقطة .

يسعى الكويت جاهدا للفوز فـــى مباراة اليوم ليظل على القمة وحده ، خاصة وان مبارياته المتبقية بعد هــذه المباراة لن تكون سهلة بالمرة ، حيـث يواجه فيها اليرموك المستميت من اجل الفوز .. والبقاء .. اما القادسية ، فيلعب اليوم اساسا من اجل المركـــز الثالث ــ وان كان احتمال تعادلهعلى المركز الاول مع الكويت لايزال قائما من الوجهة النظرية حيثان هذا يتطلبفوزه في مباريتين ، وهزيمة كل من الكويـت والعربى في مباريتين ايضا .. وهو امر بعيد الاحتمال على ما اعتقد .. لكـن لا شك ان لاعبى القادسية سيقدمـون غاية ما عندهم من جهد اليوم ، علـى الاقل دفاعا عن اسم ناديهم وسمعته .. ولان المركز الثالث له مكافاة مالية وله ايضا نقط تضاف لرصيد النادى في مسابقة كأس سمو ولى العهد للتفوق الرياضى وهذه كلها اعتبارات يجب ان يضعها لاعبو الكويت ــ المتطلعون للبطولة ــ في اعتبارهم وهم ينزلون الملعب اليوم.. كانت نتيجة لقاء الفريقين فى الـدور الاول للدورى قد انتهت بالتعادل ١ــ١ .

● جمعة حمد .. الكويت

● سلطان يعقوب .. القادسية

● يمثل الكويت : احمد الطرابلسى ــ محمد عباس وابراهيم دريهم وعيسـى الجساس وجمعة حمد ــ سعد الحوطى ومحمد عبد الله ــ يوسف على ومحمد سلطان وكاظم حسينى ومحمد شعيب .

● ويمثل القادسية : فرانكو ــ عبدالله العيسى وفهد العيسى ومحمد الحربان وسلطان يعقوب ــ فاروق ابراهيم وسعود بو حمد ــ على محمد وفيصل الدخيل وجاسم يعقوب وحمد بو حمد .

الفحيـحيل يفوز على السالميّـة ١/صفر .. ويصعد لمنطقة الامان !



● كرة خالد ادريس في طريقها الـى شباك السالمية بعد ان اصطدمـت بالارض وارتفعت .. ويظهر عبدالحميد حارس المرمى على الارض ،وخالديمود مطمئنا ،وثلاثي دفاع السالمية نوري وحسين والرفاعي يتابعونها بحسرة !

« تصوير : هاشم اسماعيل »

فاز الفحيحيل على السالمية ١ ــ صفر فى الدورى العام لكرة القدم لفـرق الدرجة الاولى .. جاء الهدف فىالشوط الاول وسجله خالد ادريس .. بهـذا الفوز صعد الفحيحيل الى « منطقـة الامان » ، بعد ان اصبح رصيده الان ١٠ نقط متساويا مع السالميةوالقادسية .. فى حين لا زال اليرموك في المركـز الاخير برصيد ٧ نقط ، يتقدمه كاظمة بنقطة واحدة . كان مستوى المباراة متواضعا .. خلت من الاثارة ،وانحصر اللعب اغلب الوقت فى وسط الملعب.. حتى ان كرة واحدة خطرة لم تصـوب على المرميين ، كما ان هدفالفحيحيل الذى جاء فى الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول ، جاء من اول هجمة حقيقيـــة للفريق ! بهذا يكون الفحيحيل قـــد اكد فوزه السابق على السالمية فـى الدور الاول ، واطمأن كثيرا الىموقفه في المسابقة .

اللاعبون والحكام

● مثل الفحيحيل : راكان ــ نـــادر على ومفرح الوراد وجاسم صالـــح وعوض عياد ــ عبد الله ندر وجمال الهولى ومحمد ندر ــ خالـد ادريس وتامر جميل وبدر البحرى .. وفـــى الدقيقة ١٦ من الشوط الثانى لعـــب عبد الله حمدان بدلا من بدر البحرى

● ومثل السالمية : محمد عبد الحميد ــ محبوب جمعة وعلي الرفاعى وحسين جاسر ونورى ربيعان ــ صالح العصفور ومحمد جاسم ــ خالد جاسم وقاسـم فلاح ومحمود ديكسن وسعود عبــد العزيز .. وفى الدقيقة ٢٢ من الشوط الثانى لعب عبد الله السالم بدلا مـن سعود عبد العزيز . .ثم لعب قيصر سلطان اخر ٤ دقائق بدلا من خالــد جاسم لاصابته .

وحكم المباراة محمد مجلى ، وعاونـه غازى الكندى وحسن كرم وكانوا موفقين

هدف المباراة

● في الدقيقة ٣٧ .. ومن اول هجمة منظمة فى الشوط الاول .. تلقى بدر البحرى الكرة فى الجنـاح الايسر ، فلعبها عالية قبل ان يهاجمه محبـوب جمعة ، وتقفز اليها نورى ربيعان لتمر من فوق راسه ، وتسقط امام خالـد ادريس فى مركز ساعد الهجوم الايمن، فيعدلها لنفسه ويتقدم بهـا خطوتـين داخل منطقة الجزاء .. ثم يصوبهـــا بيمناه لتدخل المرمى على يمين محمـد عبد الحميد .

مباراة غير مثيرة

طبقت المباراة بالفتور برغم اهميـــة نتيجتها ــ النسبية ــ لكل من الفريقين ..خلت من الاثارة برغم عدم تقصيـر اللاعبين فى بذل الجهد . انحصر اللعب طوال الشوط الاول فى وسط الملعب، وتكسرت الهجمات كلها امام استبسال الدفاعين ولجوء افرادهما الى اللعـــب بمبدأ السلامة والى تشتيت الكرات.. وهذا طبعا بخلاف الفرصة الوحيـدة التى سجل منها خالد ادريس هـــدف المباراة .. وفى الشوط الثانى تحسن الحال بعض الشىء ، وتبادل الفريقان الهجمات مع رجحان كفة السالميـة . ادى راكان مباراة طيبة ونجح فـــى الخروج من مرماه اكثر من مرة لقطـع كرات خطرة .. لعب مفرح رجلا لرجل مع قاسم فلاح وضايقه كثيرا .. ومال عبد الله ندر الى اداء دور فرحـــان المياس ــ الذى لـم يلعـب امس ــ متاخر وسط خط الظهر ، مركزا رقابته على محمود ديكسن عند بدء هجمـــات السالمية .. وقد ادى كل افراد خط الظهر واجبهم ، وامتاز منهم عـوض عياد وان اكثر من الخشونة ، فنال جزاءه فى صورة انذار فى الدقيقة ٣٦ من الشوط الثانى لما ضرب قاسم . بذل محمد ندر جهدا كبيـرا فى وسـط الملعب وفى دعم الهجوم ، وبرغـم ان خالد ادريس لم يكن فى احسن حالاته، فقد نجح فى خطف نقطتـــى المباراة الغاليتين لفريقه .. قلة عددمهاجمـى الفحيحيل ــ وخاصة في الشوط الثانى ــ للجوء البحرى ثم حمدان الـــى الرجوع لمعاونة الدفاع ، وفرت الكثير من الراحة لخط ظهر السالمية .ويتحمل هذا الخط مسؤولية هـدف ادريس ، ابتداء من جمعة وانتهاء بربيعان ... لم يكن علي الرفاعى في مستواه لانـه لعب وهو مصاب في رقبته ، وخـــرج اكثر من مرة للعلاج .. وبذل حسـين جاسر جهدا فى محاولة دعم الهجـــوم فى الشوط الثانى .. ادى العصفـور وجاسم واجبهما ، وان قـل جهدهمـا بالتدريج قرب انتهاء المباراة ،بالاضافة الى ان جاسم اضاع فرصة سهلـــة للغاية .. بذل قاسم فلاح جهدا فـــى الهجوم وفى محاولة الهروب من الرقابة .. لكن مفرح الوراد « همده » بكثـرة الاحتكاكات الجسمانية بينهما ، وان لم تصل الى حد الخشونة .. لم يكـن لباقى خط هجوم السالمية جهد واضح واضاع محمود ديكسن فرصة وهـــو منفرد براكان .

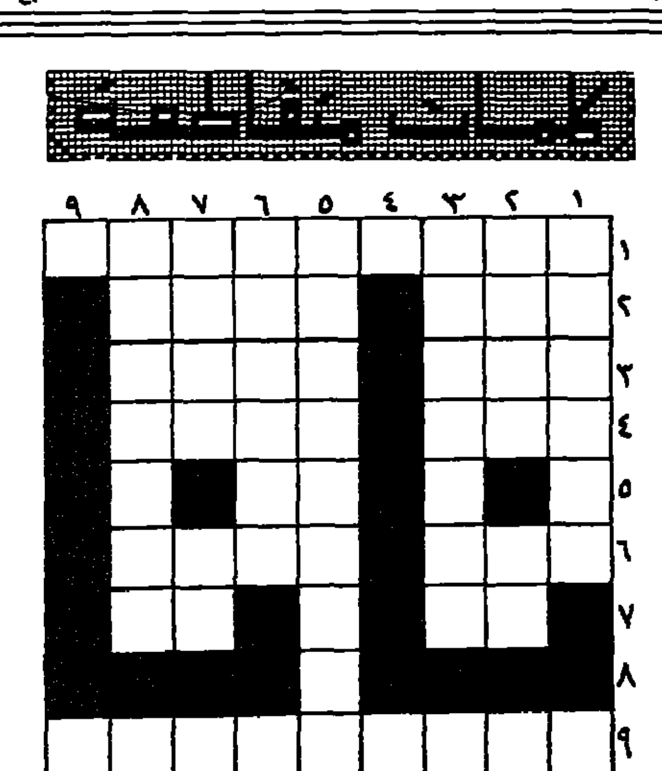
« اسامة صبري »

الشهداء والسالمية في لقاء حاسم بكرة اليد اليوم

يلعب اليوم الشهداء مع السالميةفي لقاء هام وحاسم بدورى الدرجـة الاولى لكرة اليد الساعة الثالثة والنصف مساء بملعب نـــادى الشهداء ، ويحكم المباراة هادى المزيدى وخالد حطـــاب .. الفريقان حاليا في المركز الاخيردون رصيد ، بعد ان انهزما فـــى المباريات الاربع التى لعبها كـل منهما .. والمنهزم منهما يحتــل المركز الاخير بعد الدور الاول .

ترتيب أندية الدرجة الاولى بعد مباراة أمـس

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه	نقط	الترتيب
الكويت	١٠	٦	٢	٢	١٥	٤	١٤	الاول
العربي	١٠	٦	١	٣	١٢	٧	١٣	الثاني
القادسية	١٠	٣	٤	٣	٢٣	١٤	١٠	الثالث
السالمية	١١	٤	٢	٥	١٧	١٩	١٠	الرابع
الفحيحيل	١١	٤	٢	٥	١٢	٢٤	١٠	الخامس
كاظمة	١٠	٢	٤	٤	٨	١٢	٨	السادس
اليرموك	١٠	٢	١	٦	١٤	٢٠	٧	السابع



الشبكة رقم ١٥٢٠

اعداد ناهدة حماد ــ جامعة الكويت

افقيــا

١ــ الاكتشافات ، ٢ــ تل مرتفع، عزل ، ٣ــ رجوع ــ حلو الوجه ــ معكوسة ــ ٤ــ جميل الطلعة ــ جبرى ، ٥ــ جدها في وتر ، ٦ــ الة موسيقية ــ معكوسة ــ اتكلم بصوت خافت ، ٧ــ حرفان متشابهان ــ حرفان متشابهان ، ٨ــ .... ، ٩ــ التدريبـــات العسكرية فى المعارك .

عموديــا

١ــ رد على ، ٢ــ انثى الاسد ، حرف عطف ، ٣ــ الة موسيقية ــ بال التعريف ــ ، ٤ــ ... ، ٥ــ السيادة والابتعاد عن الاستعمار ٦ــ عزف على الات ، ٧ــ ماهول وغير خرب ، حيوان اليف ، ٨ــ آلة موسيقية ــ بال التعريف ــ ٩ــ ....

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	ل	ف	■	ح	■	ر	د	ب	ك	١
	ي	ي	■	ي	■	م	د	■	م	٢
	ل	ل	■	د	■	ا	■	ع	■	٣
	■	ك	■	ر	■	د	ا	م	س	٤
	■	ا	■	ا	ل	ي	ن	ا	م	٥
	■	■	■	ب	■	■	ا	ن	ر	٦
	ص	ي	د	ا	■	■	■	■	■	٧
	ه	د	ي	د	ح	■	م	ك	ص	٨
	ر	ص	ف	■	■	ن	د	ف	ك	٩

هكذا مسنة للأصل

دليل الرأي العام

اذا كنت تبحث عن الأحسن
فان
هيلتون الكويت
هو المكان الأمثل
لحفلاتكم وافراحكم

شيراتون الكويت
مطعم الكرافان
ملتقى رجال الأعمال
حول بوفيه الغداء
مطعم الواحة: عشاء وراقص يومياً
المقهى: مرطبات ووجبات خفيفة

مطعم لؤلؤة المرزوق
يقدم وجبة غداء كاملة ظهر كل يوم
بسعر دينار وربع
للشخص الواحد فقط
مساء الأربعاء حفلة باربكيو عائلية راقصة وجوائز
مساء الخميس « « « كبرى
مساء الجمعة حفلة شاي راقصة من الساعة ٥-٨ مساءً
أسعار معتدلة جداً للحفلات والولائم
يبقى الخبز كل ليلة بعد العاشرة
تلفون: ٦٦٠٧٣ - ٦١٦١٠٨

فرع كارلتون
عصير مشروع
بخنة الكوسا باللحمة
رز مفلفل - دجاج مسحب بالخضار
بالاضافة الى ..
وجبة الطعام اليومية

شراء وبيع وتبديل السيارات
تأجير السيارات - وتأمين
بشركة الابراهيم
للسيارات
ت: ٤٤٦١٠٥ - ٤٤٦٧٢٠

تقدم أجود أنواع
البن والحلويات والمكسرات
فرع خاص - مواد غذائية
السالمية - شارع بغداد - تلفون: ٦١٥٦٥١

محلات: فايز
شارع فهد السالم - عمارة الكليب - تلفون: ٤٢٢٨٠٣
وصلت الدفعة الثانية من بلوفرات
الصوف الجديدة موديلات ١٩٧٤
بأسعار إستثنائية مغرية جداً

كاعودتكم دائماً
أجواخ كيالي
يتقدم بالأفضل والأجود
للأقمشة الصوفية الانجليزية من
دينار ٢,٥٠٠ والتريفيرا والترلين، والترجال من
دينار للمتر الواحد.
شارع فهد السالم - جانب طيران الشرق الأوسط - مقابل الحديقة -
تلفون: ٤٢٠٦٥١

تعلن: مكتبة أطلس « الشرق »
عن استعدادها للتسجيل: بجامعة بيروت العربية
« والثانوية العامة السورية، والتوجيهية المصرية » لحملة
المتوسطة والثانوية الصناعية والتجارية، أو معهد المعلمين والمعلمات
الشرق - دوار البركة - تلفون: ٤٣٢٧٤٧ - ٤٣٩٤٣٩

تفتتح معرضها سوق الحضنان - بالمباركية
تلفون: ٤١٨٧٤٥
أحدث ماكينات التحميص والطحن بنفس المعرض
تلبية جميع الطلبات ... بالجملة والمفرق
استعداد خاص لطرود السفر والشحن.

محلات: سمارت
شارع فهد السالم - تلفون: ٤٢٢٨٠٣ - عمارة الأوقاف
تقدم أسعار استثنائية مغرية جداً
على جميع البدل الرجالية
الجديدة موديلات ١٩٧٤

بن العميد
برازيلي أكيد
شارع بيروت - ت: ٥١٣٠١٢

سيما
الساعة الشهيرة
CYMA
الوكيل العام
محمد عبدالله الشهاب

عن تنزيلاتها الهائلة - على جميع الأواني المنزلية
والنوفوتيه، والمفارش، والتحف، بالإضافة إلى الهدايا
طقم صفرة (٣٦) قطعة - طقم معالق ستنليس (٧٢) قطعة
(٦/٢٥٠ د.ك) (٥/٢٥٠ د.ك)
فرع اول: قرب الخطوط الجوية الكويتية ت: ٤٢٣٨٣٢
فرع سوق واجف - تلفون رقم: ٤٣٧٤٩٨

شركة النظارات
حسن
شارع فهد السالم



وكلاء
ري بان
والنظارات الطبية صنع شركة
بوش أند لومب
لجميع الوانها

حرب على الحشرات
في ساعة من الزمن، دون غلق المنزل. أو نقل المفروشات تتخلص
نهائياً من جميع الحشرات، الصراصير، البق، الجرذان والنمل والعث، اتصلوا
بتلفون ٦١٢٩٥٤ يزوركم احصائي من قبلنا ليتولى عملية الابادة
بمادة كا. أو. اكسكيد المعروفة
اتصلوا فوراً
٦١٢٩٥٤
شركة الاستيراد الشرقية
فرع مبيدات الحشرات
العاصمة - شارع بغداد

للعلاج أو لأعمال تجارية، أو دراسية، أو سياحية
مكتب سفريات الوزان
في لندن
يقوم بتلبية كل احتياجاتكم من توصيات أو حجوزات أو ترجمة
لزيارة المعلومات: سفريات الوزان - شارع فهد السالم
تلفون: ٤٣٠٩٦٢ / ٦٣ / ٦٤

شاب لبناني ذو كفاءات عالية، يحمل اختصاصاً هندسياً - مهندس ميكانيك وكهرباء،
ويحمل أيضاً شهادة اختصاص في أعمال الإدارة التجارية من لندن.
خبرة ٩ سنوات في أعمال الصيانة، والتنظيم والتركيب، وتنفيذ المشاريع، ومعامل
الحفر والحرارة، والتبريد المركزي، وأجهزة الإطفاء، وتصليحات الأجهزة الميكانيكية
وسائر النشاطات الهندسية.
مستعد للعمل حالاً.
للاتصال - رقم البطاقة ٤١١٨٦٤ ص.ب/ ٢٢١٨٨ - الكويت

صالون فيغارو للرجال
يتقدم من زبائنه الكرام بأخلص التهاني بحلول:-
الأعياد المباركة
ويدعوهم لزيارته بعد تجديد الديكور وعلى أحدث التسريحات
الفرنسية وغيرها. صاحبه: سمير الأعور
شارع فهد السالم - بناية الجيزول - تلفون: ٤٤٦٦٣

بقالة التريكات
شارع فهد السالم - عمارة الصفاة - تلفون ٤٢٦٥٤٦
تعلن الى زبائنها الكرام عن وصول « العسل اليوناني »
الممتاز « عسل نحل صافي » والتجربة أكبر برهان. كذلك
الجبنة والحلوم القبرصي
علاوة على الخضار والفواكه والأجبان واللحوم والشوكولاته اللبنانية
بالطائرة من بيروت يومياً

يطلب عملاً
شاب مؤهل بصورة ممتازة في تكنولوجيا
صهر « وتلحيم » المعادن
ويطلب عملاً مناسباً
الاتصال بالسيد محمد الطاف
بيوت ذوي الدخل المحدود
رقم المنزل: ٤٣ قطعة رقم: ٦٦
الفروانية.

للايجار
شقق للسكن غرفتين نوم مع صالة طعام
تكييف مركزي، هاتف، كراج، حمام
سباحة، الايجار الشهري مع فرش
١٢٥ د.ك. بدون فرش ٨٥ د.ك.
الموقع على الشاطئ في السالمية
الاتصال تلفون: ٦١٥٤٧١
٦١٥٠٠٢ - ٦١٥٢٦١ - ٦١٥١٧٧

ثورة على الشعر الأجعد!
المزين مصطفى: الأخصائي في تمليس الشعر الأجعد بكفالة
« لمدة أربعة أشهر »
وفي تركيب الباروكات وصبغ الشعر وحمام الزيت على البخار
يعلن أنه قد انضم الى أخصائي « صالون الحمراء » العالمية: الشارع الرئيسي قرب
النادي الأهلي، هاتف ٦١١٧٢٥ وأنه مستعد لخدمة زبائنه - يرحبون بالزبائن الكرام

قطع أراضي للبيع في الأردن
١- مشروع الضاحية الخضراء الواقع ضمن أمانة العاصمة.
« القسائم محدودة جداً »
٢- ليناقطع أراضي مفروزة - على شارع الحرة - صويلح - مزودة
بالماء والكهرباء. والطرقات معبدة بالاسفلت.
٣- قطع أراضي بطاع عمان الجديد - قريبة من الشارع الرئيسي.
مكتب العقارات العربية - ت: ٤١٥٦٠٣ - ٦١٠٨٩٨

حديد مبروم للبيع
لدينا حديد مبروم إعتيادي
للبيع مقاس ٣٢ ملم و٢٨ ملم
طول ١٢ متر الكمية .. ٥ طن
المراجعة بعد السادسة مساء تلفون
٦١٨٧٦٤
ص.ب: ٤٢٤٧ الصفاة

صيدلانية
وتطلب عمل
الاتصال مع الهاتف ٤٢٢٩٨٨
من الساعة ٩ - ١٢ صباحاً
ومن الساعة ٤,٣٠ - ٧,٣٠ ليلاً.

معرض الكوت للسيارات
لبيع وشراء وتبديل جميع أنواع السيارات
المستعملة
الشرق: شارع عمر بن الخطاب.
الفروانية - عمارة عبدالله محمد
الحمودي - قرب معرض الغانم للسيارات
تلفون: ٤٤١٢٩٩

للبيع بداعي السفر المفاجئ
أثاث شقة
كامل وجديد
بالسالمية مع تلفون
المراجعة تلفون
٦٣٦١٤٩

مطلوب للايجار
فيلا أو طابق أرضي من فيلا. صالة واسعة
في موقع ممتاز « العديلية، الروضة، الخالدية
الضاحية، الجمعية الجغرافية. الإتصال بـ:-
خضر القبندي أو عبدالله البحر
تلفون: ٧١٠٨٤٧ - ٧١٠٢٤٤ - ٧١٠٠٦٨ صباحاً

وفر مالك واشتري بأرخص الأسعار
من أدوات
حدادة * نجارة * ميكانيك * مواد ديكور
مواد عازلة للنش * مواد بناء * أصباغ
للطابوق الجيري * بودرة لتلوين البلاط
موتورات كهربائية * مضخات مياه.
كل هذه المواد تجدونها في:-
مؤسسة الصالحية للتجارة
آخر شارع كنداري - مقابل جامع الشرق - ت: ٨١٢٥١٦

للبيع لعدم التفرغ
صالون حلاقة رجالي
في حولي - شارع تونس
المراجعة تلفون: ٥١٢٨٥٧
يومياً من الساعة ٣ مساءً حتى
الساعة ٧ مساءً.

للبيع بداعي السفر
معرض العزة للأحذية
ويصلح للنوفوتيه ... مغربية - شارع سالم المبارك - بالسالمية
عمارة ... قرب دوار السلام - خلف
محلات ... للبقالة - المراجعة بالمحل
المذكور من الساعة ٤ - ٩ مساءً ... أو
... خاص ...

للبيع لعدم التفرغ
مكتبة في خيطان بكامل محتوياتها
مع الرخصة - دوار الكرة
قريب من عازار - النقرة
المراجعة تلفون ٥١٣٦٦٣
أو شخصياً في المكتبة من العاشرة
٧,٣٠ - ٩ مساءً

للبيع
ملحمة وخلها امتياز
المراجعة بعد الظهر
تلفون: ٤٢٧٨٥٥
أبو علاء

قطع أراضي للبيع في الأردن
١- قطع مفروزة في أعلى وأجمل نقطة في صويلح خلف مبنى البلدية
ومدرسة البنات الثانوية مباشرة.
٢- مشروع المطار الدولي والمعتمد من وزارة البلديات الأردنية.
٣- ضاحية ... أجمل مناطق الأردن السياحية
والعبيرة الناتجة عن ... المتبعة بوزارة البلديات
الأردنية. تسهيلات في الدفع. للاستفسار تلفون: ٥١٢٩٣٧

شركة الوسيط التجارية
تؤمن لكم طلباتكم من أكياس وشنط النايلون
سادة ومطبوعة. اتصلوا بمصنع نايلون الكويت:
علامة برج الكويت - بأسعار تتزاحم ..
تلفون: ٨١٨٤٠٨ - ٨١٨٣٢٧

ORIENT WATCH INLIFE
ORIENT
مناسبة
للحياة الرياضية
للعمل
للسفر حول العالم
اوتوماتيكية
ضد المياه
كريستال
أرقام مركزة
كاجريل - شركة الحساوي وكاجريل المحدودة

النهضة
في عامها السابع
شابة دائماً
متجددة دائماً
في كل بيت دائماً
موعدكم معها صباح كل سبت
١٠٠ صفحة بالألوان
عشرات الأفلام والأبواب الثابتة
والتحقيقات المصورة المثيرة
اقرأها مرة - تواظب عليها كل مرة

محلات دوري سام
بالسالمية
عن وصول أوسع تشكيلة من الملابس النسائية
• تنورة ميدي جورسيه وموهير.
• بنطلون جورسيه وجورخ.
• جاكيت طويل وقصير مع بنطلون وبدون.
• مانتو صوف جبردين.
• تشكيلة كبيرة من الفساتين والتايورات.
• للسهرة فساتين وبدلات بوكلي
وجورسيه.
شارع سالم المبارك - بناية اللؤلؤة السالمية - بجوار بنك الخليج





الكويت - القبلة - عمارة الزين - ص.ب: ١٧٣٦ - تلفون: ٦١١٠٥٤

٨١٧٩٩٥
الهاتف المباشر
لقسم التحصيل
بدار الرأي العام



● الاخوة ●

البطـل الصغـــير



● مع الوالدة ●



● ولادة من اللهيب ●



● وجه يتحدى الكارثـــة ●



● .. ولم يبق سوى الجدران ●



● البطل الصغير ●

خرج الوالدان « ميشال ميفره » وزوجته لاستشارة الطبيـب ، وسرعان ما اندلعت النار في المنزل الذى يضم اولادهمـا ، اكبرهم وليم البالغ ١٢ عامـا من عمره .

وليم ، برغم النيران الرهيبة ، لم يفقد اعصابه ، فغامر وعبر حاجز الدخان الى الطبقـة العليا من المنزل بحيث تمكـن من انقاذ شقيقته سلفيا البالغة ثمانية اعوام من العمر ، وشقيقه ميشال الطفل البالغ ٨ اشهر ، واجتاز بهم حاجز اللهيب الـى الخارج ، ولم يلبث ان عـاد صاعدا مرة اخرى لينقذ اخوته الاخرين الستة اللـذيـن كانت النيران قد اقتربت من بـاب غرفتهم ، فاقتادهم ببطولـة نادرة واحدا بكل من يديـه والاخرون امامه يحثهم ويشجعهم امامه يحثهم ويشجعهم للعبور الى الخارج وسط الدخـان المتصاعد الذى سد الابـواب والنوافذ .

وهكذا تمكن هذا الصغير البالغ ١٢ عاما ، من انجاز مهمـة الابطال ، حتى اذا اقبل رجال الاطفاء وجدوا ان لا عمل متبق لهم سوى اطفاء بقايا الاخشاب المشتعلة فى النوافذ والسقف . لذلك ، وبرغم حيرة العائلـة التى لم يبق لها شيء تسنـد راسها اليه ، فانها ستتمتع بميلاد مزدوج ـ ذكرى عيـد الميلاد ، وذكـرى « ميـلاد » عائلة بكاملها انقذها طفل كان فى المحنة مثال الرجولة الكبيرة . (الصور من غامـا ـ باريس)



دولة الكويت (النشرة اليومية)

وزارة التجارة والصناعة
الاوراق المالية

« حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ٢٠ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣ »

اسم الشركـة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطنى				١٠١	١٢/١٣	
بنك الخليج	٧٥ر٠٠		٦٠٠	٧٧	١٢/١٣	١ر٥٠٠ ـــ
البنك التجارى الكويتى	٦٨		١٦٦٦	٦٨	١٢/١٧	
البنك الاهلى الكويتى				٨٩	١١/٢٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٨	١٢/١	
البنك العقارى الكويتى				٤٠	١٢/١٩	
الكويتية للاستثمار				٢٨ر٧٥٠	١٢/١٨	
الاستثمارات .. الخارجية	٢٩ر٠٠		١٠٠٠	٣٠	١٢/١٩	ـــ٥٠٠ر
الدولية الكويتية للاستثمار	١٥	١٤ر١٠٠	١١٦٦٦	١٥	١٢/١٩	
الكويت للتامين				٨٥	١٢/٤	
الخليج للتامين				٥٦	١٢/١٥	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية	٩٦	٩٥	٧٣٦٦	٩٤	١٢/١٧	+ ٢
صناعة الكيماويات البترولية	٣٧		٣٣٢٧	٣٧	١٢/١٩	-
الصناعات الوطنية	٥٤		١٥٥٢	٥٤	١٢/١	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١٢/١٨	
صناعة الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت	٥٢ر٥٠٠	٤٨ر٢٥٠	٩٤٣٣	٤٨	١٢/١٩	+٤ر٥٠٠
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
مخازن وصناعة التبريد				١٧	١٢/١٩	
الوطنية لصناعة وتجارة السيارات	١٦		٣١٨	١٦	١٢/١٩	
ناقلات النفط الكويتية	٥١ر٧٥٠		١٠٠٠	٥٢	١٢/١٩	ـــ٢٥٠ر
الملاحة الكويتية				٦٤	١٢/١٦	
المواصلات الكويتية				٣٤	١١/١٣	
السينما الكويتية الوطنية	٤٣		١٠٠٠	٤٢ر٥٠٠	١٢/١٨	+٥٠٠ر
الفنادق الكويتية				٢٠ر٥٠٠	١٢/٢	
الكويتية للاغذية				٢٥	١٢/٨	
عقارات الكويت	٤٠		٢٥٠	٣٩	١٢/١٢	+ ١
العقارات المتحدة	٣٤ر٥٠٠	٣٤	٥١٦١	٣٣ر٢٥٠	١٢/١٩	+١ر٢٥٠
الوطنية العقارية				٢٣ر٥٠٠	١٢/١٨	
المجموع الكلى			٤٤٢٣٩			

١ ـ اسعار النقد المبيع د٠ك

دولار تحويل	٢٩٦
دولار نقدى	٢٩٥ر٠
استرلينى تحويل	٦٨٥
استرلينى نقدى	٦٩١
اردنى تحويل	٩٠٦
دينار اردنى نقدى	٨٩٤
دينار عراقى	٨٤٢
الليرة اللبنانية	١١ر٩٥٠
الليرة السورية	٧ر٦٥٠
بحرينى	٧٤٢
ريال قطرى	٧٤ر٢٠
عمانى	٨٢٥
سعودى	٨ر٣٠٠
تومان ايرانى	٤١ر٥٠
الروبية الهندية	٣ر١٥٠
الروبية الباكستانية	٢ر٨٠٠
مصرى سياحى	٢٠٠
للمصريين	٢٠٠
للفلسطينيين	٢٠٠
الدينار الجنوبى	٨٥٠
ذهب ١٠ تولات	١٢٢
ذهب كيلو ٩٩٩	١٠٤٢
ذهب كيلو ٩٩٥	١٠٣٨

صلاة الفجر	٥ر٠٥
صلاة الظهر	١١ر٤٦
صلاة العصر	٢ر٢٥
صلاة المغرب	٤ر٥٣
صلاة العشاء	٦ر١٧

حسب التوقيت المحلى للكويت

الكويت : صيدلية الجهرة ، شارع فهد السالم ، صيدلية المعجل ، شارع احمد الجابر ، حولـي والنقرة صيدلية الفردوس شارع بيروت ـ النقرة السالمية صيدلية رندا ، شارع سالم المبـارك ، الفحيحيل والاحمدى صيدليـة برقان سوق الصباح ـ الفحيحيل العباسية صيدلية وهران .

● اعلى مد :
١١ر٤١ صباحا : ٢ر٧ متر
١١ر٥٤ مساء : ٢ر٣ امتار
● ادنى جزر :
٥ر٠٣ صباحا : ٠ر٥ ـ من المتر
١٦ر٨ مساء : ١ر٩ متر
● الحرارة :
المعدل الاعلى : ٢٠ر٣ درجة
المعدل الادنى : ٧ر٨ درجة

٤ تجارب هندسية ـ ام كلثوم ـ ٥ شارة المحطة ، السلام الاميرى ـ القرآن الكريم ـ خلف مرسى ـ ٥ر١٥ عرض البرامـج ، ٥ر٢٠ الرسوم المتحركة ، ٦ منوعـات راقصة عربية واجنبيـة ، ٦ر١٥ عالم الحيوان ، ٦ر٤٥ برنامج منوع ٧ر١٥ برنامج مرضى واطباء ٧ر٤٥ فيلم فكاهى ، ٨ اغنيـة ، ٨ر١٠ مسلسل ابن سينا ، ٩ نشـرة الاخبار ، ٩ر٣٠ برنامج مـع الناس ، ١٠ر١٥ المسلسل الاجنبى كيد ، ١١ر١٥ موجز الانباء ١١ر٢٠ الختام بالسلام الاميرى .

برج الدلو ـ اكواريوس (٢١ يناير ـ ١٩ فبراير) الطموح يحرك نشاطاتك تصرف بكبر ورجولة مقرونتين بالتواضع واللطف ، ولا تصرخ بوجه من يصرخ بوجهك .

برج الحوت ـ بيسس (٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس) المستويات العليـا والايمان بالمستقبل يجعل تقدمك ايجابيـا .

برج الحمل ـ ايريس (٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل) كن لينا ما استطعت

برج الثور ـ طوروس (٢١ ابريل ـ ٢١ مايو) مشكلة مالية تطالبالتعب منذ امد بعيد .

برج الجوزاء ـ جيمينى (٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو) اليوم قد تسجل بـدء صداقة طيبة .

برج السرطان ـ كانسر (٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو) هذا يوم لتسمع فيـه اكثر مما هو للكلام .

برج الاسد ـ ليو (٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس) ما تشتريه يجب ان يكون مرضيا للاحباء ، وخاصة النساء

برج العذراء ـ فيرغو (٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر) الاستعداد لحفلة عائلية امر مناسب .

برج الميزان ـ ليبرا (٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر) الاتجاه العام يبدو بانه غير موثوق به نوعا ما .

برج العقرب ـ سكوربيو (٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر) ويك اند بطـيء ومتثائب .

برج القوس ـ ساجيتاريوس (٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر) قد يكـون الويك اند بطيئا لذلك من المناسب ان تضع خطة للراحة .

برج الجدى ـ كابريكورن (٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير) خذ وقتا وانصرف خلاله الى نفسك للتفكير .

سينما الاندلس :

تشارلز برونسون ـ مارتن بلسام ـ في فيلم عن اسرار عصابات المافيا ـ القاتل الاجير ـ بالالوان .

سينما السالمية :

راكيل والش ـ جيمس كوبورن ـ ديانا كانون ـ جيمس ميسـون ـ ريتشارد بنجامين ـ في فيلم ـ نهاية شيلا ـ ملون .

سينما الحمراء :

ستيف ماكوين ـ روبرت بريستون ـ ادا لوبينو ـ في فيلم ـ المغامر بونر ـ ملون .

سينما الفردوس :

سانجاى ـ ممتاز ـ روبيش كومار ـ هيلين ـ في الفيلم الهنـدي ـ داركان ـ ملون .

سينما غرناطة :

المطربة صباح ـ احسان صادق ـ مديحة كامل ـ عادل امام ـ حسن مصطفى ـ سعيد صالح ـ صلاح السعدنى ـ في فيلم ـ كلام في الحب ـ بالالوان .

سينما الاحمدى :

راجيش خانا ـ شارميلا تاجور ـ في الفيلم الهندى ـ عبادة ـ (الاخلاص) ملون .

سينما الفحيحيل الشتوى

رودى مكدول ـ كيم هنتر ـ في فيلم ـ الهروب من كوكب القردة ـ ملون .

سينما الجهراء

ريتشارد هاريسون ـ كلاوس كينسكى ـ في فيلم ـ ملك المغامرين ـ ملون



ازمة الطاقة هل تبعث الدفء في حلف الاطلسي

بقلم : توفيق الشرتوني

كان من المقرر ان يكون هذا العام عام اميركا الاوروبي، ولكن بينما راح العام ١٩٧٣ يسحب اذياله مودعا عن ربوع هذا الكوكب الصغير الذي نعيش عليه ، تسحب معه اذيال العلاقات الاميركية — الاوروبية ، حتى باتت العلاقات بين العالمين ، القديم والجديد ، في حالة شديدة الاهتزاز والتقلص ، كما لم تكن من قبل ، منذ كريستوف كولمبس حتى يومنا هذا .

اجل بعد ان تعجرت اوضاع الشرق الاوسط ، وامتدت ازمة النفط عبر العالم تقرع نوافذه وابوابه ، مع زخات المطر ، وهبوب الرياح الباردة ، راحت الاتهامات تتوالى ، تتراشق بها دول الاطلسي على الجانبين خلال ايام الخريف المنقضي جميعا .

حتى ، بينما كان هنري كيسنجر — هذا الذي لم يعد لريشة ان تغوص بدواة وتمسح ورقة الا باسمه في دنيا السياسة — يستعد للقفز الى مؤتمر وزراء خارجية حلف الناتو ، خلال الاسبوع الماضي ، راح الديبلوماسيون يتحدثون عن شكوكهم به ، ذاكرين « خطاياه »الكثيرة المميتة منها والعرضية ، لكان الرجل بلا حسنة واحدة ، على الاقل ، تشفع به ، حتى انهم « سهوه » في امانته لحلفاء اميركا ، وكادوا يصمونه « بالخيانة » .

اما كيسنجر نفسه ، فلم يكن اقل انتقادا لشركاء واشنطن ، فالاوروبيون يتصرفون وكانهم « مراهقون في حالة عصيان » كما قال للزعماء في الكونغرس ، قبل انطلاقه الى بروكسل .

نوع من العصيان

ومهما كان من امر هذا الوصف ، فمما لا شك فيه بان نوعا من العصيان ، كان في حالة تاهب عشية وصول الوزير الاميركي الى اوروبا .

فالديبلوماسيون الاوروبيون في حلف الناتو كانوا ينتقدون بصراحة ما رأوه من موقف كيسنجر في توجيه اوروبا نحو التذمر — « اوروبا كلها تتذمر كما لا قبل » قال ديبلوماسي ، وهتف اخر : « هذا الرجل يقود الديبلوماسية في طريق غريب عنا كليا » .

وما كادت تبدأ الجلسات ، حتى تسنم ميشال جوبير — وزير خارجية فرنسا — المنصة ، ليكيل الاتهام للولايات المتحدة بانها تعرض امن اوروبا الغربية للخطر ، واذ راح يعدد مناورات واشنطن السرية مع موسكو خلال حرب الشرق الاوسط ، يكون جوبير قد ايقظ الحجة الديغولية في ان الضمانة الاميركية النووية للاوروبيين ، محل تساؤل وشك .

وبوجه مكتئب وشعور بالاسى ، طلب كيسنجر الكلام ، ووصف الاعتراض الفرنسي بانه « خاطىء » ، وانتهت المعركة مع جوبير بلقاء على مائدة الطعام ، بحيث تم شيء من المصالحة خلال اسبوع كامل ظهر فيه كيسنجر كانه قد خرج الى الطريق ليوزع السحر في كل ناحية .

وكرمى لعيون الاوروبيين ، فقد تخلى عن القاء اي حديث « استاذي العمق » والصياغة ، لقد وافق بشدة على الوحدة الاوروبية — طالما انها لن تتخذ اجراءات ضد — اميركية . وكذلك وافق بسرعة مع الوزراء الاوروبيين ان عملية الاستشارات الجماعية خلال احداث كتلك التي حصلت في الشرق الاوسط ، كانت بحاجة الى مراجعة عامة وشاملة مع الحلفاء .

سحر فاعل

ان المصالحة المفاجئة مع جوبير ، كانت بالفعل واحدة من مبادرات السحر لدى كيسنجر ، وهو يتقلب باسما في مجالات العمل ، ولقد اظهر العديد من صفات اخرى ليست اقل لباقة اخاذة . فمنذ شهر تقريبا ، مثلا ، بدا حلف الناتو نفسه على شفا الهاوية ، اما الان ، بواسطة حلاوة كيسنجر وفنونه ، راح الوزراء الخمسة عشر في « الناتو » يؤكدون وحدتهم العسكرية بلغة يرن فيها صدى الحزن ، أو بعض من خوف المستقبل .

ولقد وافق الاوروبيون وافقوا ، حتى ، على النظر في احتمال التشاور المشترك من « منطلقات اطلسية » حول الصراعات التي قد تنشأ في المستقبل خارج المنطقة الجغرافية للحلف . وبالاختصار ، فان الكسور البارزة في جسم الحلف ، قد جرى تغطيتها على الاقل بالاوراق — وكان العمل بيد صناع ماهر في الفن .

الخطاب

الاهم من كل ذلك ، هو ان كيسنجر طلع على المؤتمرين باقتراح ، يضع بعض اللحم على العظام في خطاب له حول الوحدة الاوروبية . ففي خطاب له بارز في لندن ، اقترح كيسنجر في ان تنضم اوروبا الغربية واليابان الى الولايات المتحدة عبر وحدة مشتركة حول « كافة قضايا الطاقة » .

ومن بين مواضيع التعاون التي ذكرها كيسنجر ، كان امر تطوير مصادر جديدة للمحروقات والقيام بابحاث مشتركة حول تكنولوجيا الطاقة واسبابها .

ان اقتراح كيسنجر هبط على قلوب الاوروبيين هبوطا حسنا ، وكذلك استساغ الاوروبيون طراوة كلام الوزير الاميركي ، وطريقه انهاضيه باللطف يمسح على احمرار الوجه حما الحياء ، الناهضة بأسلوب دءوب في السياسة وهو يتكلم عن وجوب ترميم جدار الحلف الاطلسي .

ومع كل ذلك فان قصة « الجرذون » الذي راح يقرض « سد مارب » في الاسطوره العربية ، قد سمع هسيسه في سد الحلف الاطلسي القريب الانفجار — فقد استشرى الشك في قلوب الاوروبيين حتى بات مرضا تصعب مداواته .

سلسلة من المشاكل المعقدة ، الهائلة التعقيد ، اخذت تقلق العلماء في منظمة « الناتو » ، تمتد على مسافة طويلة طويلة من شؤون الستراتيجية النووية والامن الاوروبي ، الى مواضيع الاقتصاد كالتجارة واصلاح النقد — وهيكلها مواضيع ذات عقد وتحتاج الى دراسات ولجان اختصاص ، وتغيير موازين ومعادلات لا تحصى ، لكان وجه « هيغل » ، ومن بعده ماركس ، وصموئيل شمدت ، كان يطل بعينيه على الساحة العالمية اليوم عندما قال بان « التناقض الاقتصادي في نظم العالم السياسية سيفرض عليها مشيئة لا تنتظرها ولا تدرك نهاياتها » .

رغبة استقلالية

ولقد ابدى الاوروبيون رغبة فعلية بان يمسكوا زمام شؤونهم في بعض القضايا المختصة بهم ، على الاقل ، وهو ما اكدوا رغبتهم به ، وهم يتوافدون الى مؤتمر كوبنهاغن في الاسبوع الماضي .

وبالرغم عن ان كيسنجر ، انذر الاوروبيين بان اي تفاض في حرب الشرق الاوسط ، قد يعرقل نجاح محادثات جنيف العتيدة ، فان وزير الخارجية الفرنسي جوبير قد ساعد على وضع ترتيبات خاصة لفئة من وزراء الخارجية العرب ، للاجتماع بالمسؤولين للدول التسع في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ، لكي يشرحوا الموقف العربي (وهو الاجتماع الذي حصل اول من أمس ، وحاولت فيه بعض الدول الاوروبية لوم العرب بتشددهم في حظر النفط) .

ثم ان مؤتمر كوبنهاغن اصدر بيانه الاول المشترك حول موضوع النفط ، وهذا البيان يشكل خطوة هامة لوضع اساس مسرح المحادثات حول امكانية انشاء قوة نووية اوروبية مشتركة — مشروع ضخم قاومته فرنسا بقوة .

العنف في الداخل

ويجب الملاحظة ، بعد كل شيء ، بان الضعف الداخلي لدول الاطلنتيك ، يساعد ولا شك على نوع من انقباض العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة ، ويساعد على روح الانكماش على الذات : فالاوروبيون يتخوفون من هذا الخراب الهائل الذي يجتاح الحياة السياسية في اميركا ، والتي كان سببها الاول والمباشر فضيحة الووترغيت ، والتي تسببت عنها « ووترغيتات » اخرى صغيرة .

والولايات المتحدة نفسها ، قلقة بدورها ، في ان القادة الاوروبيين قد يسقطون في « تفليسات » سياسية — فيلي برانت نفسه ، مثلا ، اليوم يعاني من مواقف سياسية عسيرة ، وتنهض ضده معارضة داخل حزبه — لكانه استنفد راسماله السياسي ، بالرغم عن جلوسه المتابع على الطاولة لتوقيع اتفاقيات سياسية منفتحة — عبر خطة الاوستبولتيكي — مع تشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا ، في الاسبوع الماضي .

وفي باريس ، تحوم القلوب والعيون على الرئيس جورج بومبيدو حول مرضه ومدى مناعته الصحية ، الامر الذي هرك امر الرئاسة هناك ، وكثرت التساؤلات في الصحف حول : « من يخلف بومبيدو » ؟ وفي لندن ، يواجه ادوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا اضخم ازمة اقتصادية منذ اكثر من جيل كامل — بعضها من جراء خفض الطاقة ، وبعضها الاخر من جراء تناقضات اقتصادية هائلة ، ليس هنا مكان شرحها .

هذه الصعوبات الكثيرة ، حدت بوزراء خارجية دول « الناتو » في مؤتمرهم لان يوافقوا على ضرورة « بعث » الحياة في الحلف الاطلسي — بعدما ذكرهم كيسنجر بما يوحي بالكثير من المخاطر : فالى جانب اقتراح كيسنجر بوجوب الاتفاق حول صيغة للتعاون في ابحاث الطاقة وتطوير مصادرها ، فقد تباحث الوزراء ، بامور عامة اخرى ، ولم يتطرقوا الى امر خاص « اطلسي » بعينه . وقد لاحظ ذلك كيسنجر بقوله في انه عادة ، يجب ان يحصل ازمة لتنهض الحكومات الى العمل .

ومن يدري ، بعد كل شيء ، فقد تكون ازمة النفط العربي السبب الاول في يقظة اوروبا على نفسها ، او في « بعث » الحلف الاطلسي على اسس جديدة اكثر استجابة لمتطلبات العصر ومتغيراته .

منظمة التحرير ومؤتمر جنيف

مؤتمر جنيف الذي دعت اليه الدولتان الكبريان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية من طريق الامم المتحدة ليكون مؤتمرا للسلام .. هذا المؤتمر لا زال وسيبقى محل خلاف كبير في كافة الاوساط العربية عامة والفلسطينية خاصة .

وهذا الخلاف بين المؤيدين والرافضين الذهاب لهذا المؤتمر لكل وجهة نظر يدافع عنها واسانيد يستند اليها .. وفي مقالتنا اليوم سنتعرض لوجهتي نظر المؤيدين والرافضين الذهاب لمؤتمر جنيف على الصعيد الفلسطيني مع بيان ما يجب على المنظمة ان تسلكه في هذا السبيل .

الاتجاه الاول : مؤيدو الذهاب لمؤتمر جنيف

يرى انصار هذا الاتجاه على الصعيد الفلسطيني ضرورة ذهاب وفد فلسطيني الى مؤتمر جنيف والاشتراك فيه في ظل قيود محددة هي :

اولا — عدم الاعتراف بالكيان السياسي الاسرائيلي على اي جزء من الاراضي الفلسطينية المغتصبة .

ثانيا — عدم التوقيع على اية وثيقة صلح مع العدو الاسرائيلي .

ثالثا — عدم التفريط بحق الشعب الفلسطيني التاريخي في فلسطين .

ويستند انصار هذا الراي الى جملة عوامل واسباب لتاييد وجهة نظرهم نجملها في ما يلي :

١ — ان الذهاب للمؤتمر لا يضر بالشعب الفلسطيني ، ولا يترتب عليه اعتراف بالكيان السياسي الاسرائيلي ولا يعدو كونه تعبيرا عن راي الشعب الفلسطيني واثبات الوجود الفلسطيني دوليا .

٢ — المازق الذي تمر به منظمة التحرير الفلسطينية والخوف من تصفيتها عربيا اذا هي رفضت الاستجابة لمطالب الدول الداعية الى الذهاب لمؤتمر جنيف ، هذا الخوف ناتج عن مجمل الاحداث التي مرت بها المقاومة وعلى الخصوص مذابح ايلول سنة ١٩٧٠ ، التصفية في جرش وعجلون ١٩٧١ ، مذبحة بيروت سنة ١٩٧٣ .

٣ — حالة التشرد وفقد الصفة القانونية ، وعدم وجود موطىء القدم كلها حالات يعيشها الشعب الفلسطيني ولا بد بالضرورة من حل لمثل هذه الحالات لايجاد شعب على ارضه لينطلق منها او على الاقل ليحل هذه الازمات التي يمر بها .

٤ — ان مبدأ « خذ وطالب » يصلح اساسا للذهاب للمؤتمر للحصول على دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية كاساس للمطالبة بباقي فلسطين وان اعتماد طريق المراحل لتحرير فلسطين اكثر سلامة واضمن عواقبا من اعتماد مبدأ العنف الثوري للتحرير بالثورة الشعبية المسلحة في ظل ظروف صعبة يعيشها شعبنا مع وضع عربي غير مهيا لدعم الثورة الفلسطينية في مسلكها هذا ، ووضع دولي يعتمد مبدأ التعايش السلمي .

٥ — ان عدم الذهاب للمؤتمر سيعطي فرصة للملك حسين في اعادة الضفة الغربية اليه وعدم تمكين الشعب الفلسطيني من السيطرة على اراضيه وسيبقى الفلسطينيون مبعدين ، غير قادرين حتى على مجرد التعبير عن ذاتهم .

٦ — ان الذهاب للمؤتمر يحفظ للمنظمة راسها ، ويحافظ على نضال الشعب الفلسطيني عبر سني نضاله ابتداء من ١—١—١٩٦٥ حتى الان وان عدم الذهاب معناه التفريط بهذا النضال لانه سيترتب عليه الفناء والمطاردة .

يرى انصار هذا الراي ان الذهاب لمؤتمر جنيف خطيئة كبرى في حق الشعب الفلسطيني الذي بدأ نضاله منذ وطىء الاستعمار البريطاني ارضه حتى الان ، ان الشعب العربي الفلسطيني هز العالم كله في ثوراته المتعددة منها ثورة فلسطين الكبرى (٣٦ — ١٩٣٩) التي شهد فيها لعرب فلسطين عظماء التاريخ ومنهم شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الحالي .

ويدعم انصار هذا الراي وجهة نظرهم بعدة اسانيد نجملها في ما يلي :

١ — ان الذهاب لمؤتمر جنيف ليس عملا استراتيجيا كما يدعي انصار الذهاب اليه وما دام كذلك فهو لا يخدم هدف التحرير ومن ثم فلا فائدة من الذهاب ، اذ المفروض أن يقاس العمل الثوري دائما بمدى ملاءمته وعدم ملاءمته مع اهداف الثورة الاساسية فان اتفق معها اتخذت الثورة (تكتيكا) مناسبا وان اختلف مع الاهداف الاساسية رفض حتى مجرد التفكير لان الوسيلة تكون دائما في خدمة الهدف الاساسي .

٢ — اما مقولة انصار الذهاب للمؤتمر بان المنظمة راغبة في حفظ راسها والخروج من المازق — مازق التصفية — فهذا قول ليس قول الثوار .. فالثوار الذين يرهبون التصفية ويخضعون للضغوط ليسوا ثوارا لان الثائر معناه ذلك المتمرد على الاوضاع غير المرضية للوصول الى اهداف تحقق ارادة الجماهير فان مجرد القول بان الذهاب للمؤتمر مجرد مناورة لحفظ الراس فيه انحراف عن الخط الثوري وفيه معنى الاستسلام ويمكن دحض ذلك من واقع التجربة التي مر بها الشعب الفلسطيني .. المنظمات الفدائية وعلى راسها فتح سجن اعضاؤها قبل حرب حزيران ولم يكن لها مكاتب ، ولم يكن لها وزراء ، ولم يكن لها ممثلون ظاهرون ، ولم يكن لها رسميا ارض معلنة ، ومع ذلك عملت في ظل ظروف اكثر شدة وصعوبة من الظروف الحالية بل بالعكس فهي وجدت الارض والشعب والتاييد العربي الشامل ..

٣ — اما القول بان الذهاب للمؤتمر سيعطي للملك حسين فرصة استعادة الضفة الغربية او سيتيح الفرصة امام المتخاذلين الذهاب للمؤتمر باسم فلسطين .. فهذا قول ايضا يخرج عن الخط الثوري ، لان المسالة ليست مسالة نحن ام الملك بقدر ما هي : تعود الارض ام لا تعود .. ما العبرة في ما لو عادت الضفة الغربية وغزة عن طريق الاردن ومصر وبين ان تعود عن طريق الفلسطينيين — المسالة ليست من الذي يحكم ولكنها مسالة عودة الارض السليبة — قصة الملك هذه قصة تهديد وتلويح للمقاومة بضرورة الحضور وان تهديد بعض الزعماء العرب (كما ورد في احدى الروايات) لاحد قادة المقاومة اذا لم توافقوا على الذهاب لمؤتمر جنيف خلال ٢٤ ساعة سيحضر من يذهب بدلا منكم لا يشكل خطا استراتيجيا في التحرير .. فثوارنا قادرون على قتل كل من يحاول ان يفرض نفسه وصيا وممثلا له للتنازل عن حقوقه وان الشعب الفلسطيني بكافة فئاته المختلفة ومنذ سنة ١٩٢٢ وحتى الان لم توقع احدى فئاته ، كما لم يوقع زعيم من زعمائه (لا الحاج امين الحسيني ولا احمد الشقيري) على اي اعتراف بالكيان السياسي الاسرائيلي ولم يجلسوا مع الاسرائيليين على مائدة المفاوضات وبالتالي لا يجوز لمن حملوا السلاح وعلى راسهم ابو عمار ان يرسلوا وفدا ليجلس مع مغتصبي ارضه .

٤ — تبقى مسالة تمثيل الشعب الفلسطيني دوليا واعتماد مبدأ « خذ وطالب » كطريق للتحرير .

ان مسالة تمثيل الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف به دوليا لا تاتي عبر مؤتمرات دولية فالمؤتمرات التي عقدت من اجل فلسطين كثيرة ولم يعترف فيها لفلسطين بواقع عملي وكيان سياسي فلسطيني رسمي اكثر من الورق ولكن عندما امسك ثوارنا على زمام بنادقهم وخاصة بعد عدوان ١٩٦٧ ، اعترف المجتمع الدولي باسره بالشعب الفلسطيني وبان له الحق في الوجود وفي الحياة على ارضه فالسلاح هو الوسيلة لانتزاع اعتراف العالم بنا وليس الجلوس على مائدة المفاوضات مع مغتصبي الديار من الاسرائيليين الذين يرفضون حتى مجرد الانسحاب من سيناء والجولان والضفة الغربية .

اما اعتماد مبدأ « خذ وطالب » وتحرير فلسطين على مراحل مع القيود الواردة سابقا والتي تتمثل في عدم الاعتراف بالكيان السياسي الاسرائيلي ، وعدم التوقيع على وثيقة صلح مع العدو ، وعدم التفريط في حق الشعب الفلسطيني فهذه سنناقشها تباعا في ظل المتتالية الاتية :

أ — الذهاب للمؤتمر والمؤتمر موضوع المناقشة في اطاره محددة ومقيدة بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة وهي :

قرار ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧

قرار ٣٣٨ لسنة ١٩٧٣

قرار ٣٣٩ لسنة ١٩٧٣

قرار ٣٤٠ لسنة ١٩٧٣ .

هذه القرارات التي اساسها جميعا القرار الاول (٢٤٢) والذي اعترف فيه لاسرائيل بالاستقلال السياسي والسيادة الاقليمية على كافة الاراضي حتى حدود ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ وذلك في ظل حدود امنة وفي ظل اتخاذ اجراءات من بينها انشاء مناطق منزوعة السلاح وايجاد قوات طوارىء دولية . اذن مسالة الذهاب للمؤتمر ليست مسالة حرية الشعب الفلسطيني في التعبير عن رايه والتواجد دوليا بالقيود المشار اليها في مقدمة هذه المقالة .. ان الذاهبين الى مؤتمر جنيف بل مجرد موافقتهم على الذهاب يعني الاعتراف بالقرارات السابقة .

ب — جرى العرف الدولي في نهاية كل مؤتمر التوقيع على اتفاقية بين الاطراف التي تحضره ، هذه الاتفاقية اما ان تكون « وثيقة صلح » أو « وثيقة سلام » سمها كما شئت المهم ان هناك وثيقة ستوقع من جميع الحضور بالالتزام بما ورد فيها وسيكون في هذه الوثيقة تعهد من الدولتين الكبيرتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية بحماية الحدود حسب هذه الوثيقة وحماية امن الدول الموقعة عليها بحدودها التي ترفق خرائط بهذه الوثيقة تبين حدود كل طرف . فكيف اذن بعد ذلك نسمي هذا مناورة او اعتماد نظرية المراحل في التحرير وهناك التزام دولي بحماية الحدود للاطراف الموقعة عليها .

ج — اذا عجز العرب وهم مجتمعون واراضيهم محيطة باراضي فلسطين المغتصبة والتي تتواجد فيها القوات الاسرائيلية عن تحقيق نصر عليها الان (حسب ادعاءات انصار مؤتمر جنيف) فكيف اذن يمكن لدولة فلسطينية هزيلة اقتصاديا وعسكريا يتحكم في شطريها جندي اسرائيلي على طريق الضفة غزة وجنديان اردنيان على الجسرين ؟ هذا ناهيك عن العجز الاقتصادي الذي ستواجهه هذه الدولة وخاصة بعد ترحيل اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ولبنان والاردن وكافة البلاد الاخرى . قد يقول قائل بان المساعدات الخارجية ستعوض ذلك والرد على ذلك بسيط بان هذه المساعدات سواء كانت عربية ام اجنبيه ستكون مرتبطة تماما بسياسة الدولة المساعدة وعليه ستكون هذه الدولة عاجزة حتى على الانتصار على مشاكلها لا على الاسرائيليين الذين يواجهون الامة العربية باجمعها وارغموا اكبر قوة فيها على الجلوس على مائدة المفاوضات معهم من هذه الوقائع المتتالية يتضح عدم امكانية صلاحية مبدأ خذ وطالب في ظل الاوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني وفي ظل مؤتمر جنيف ولكن ممكن ان يصلح ذلك فعلا عن طريق النضال الجماهيري .

هـ — تبقى اخيرا مسالة « الحقوق الوطنية والحقوق التاريخية » وفي راي انصار الرفض ان مسالة الحقوق الوطنية والحقوق التاريخية مغالطة اصطلاحية ومصيرية كبرى .

ان هذه العبارة رغم المغالطة التي تحتويها ورغم انها هروب من مواجهة الحقائق فانها تحمل في طياتها تنازلا صريحا عن اراضي فلسطين المغتصبة قبل ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ وذلك ببيان معنى كل من الحقوق الوطنية والحقوق التاريخية .. ان جاز التعبير بذلك .

الحقوق الوطنية والحقوق التاريخية ماذا تعني ؟

الحقوق الوطنية كمفهوم سياسي وقانوني تعني كل حق يتعلق بالوطن سواء اكان حقا تاريخيا او غير ذلك من الحقوق فهي اشمل واعم من الحقوق التاريخية بل وتشملها شمول الكل للجزء وليست الحقوق التاريخية شيء اخر غير الحقوق الوطنية حتى يمكن استعمالها .

ولكن قد يكون تعبير « الحقوق الراهنة » اكثر دقة هذا من ناحية واما الناحية الثانية وهي مفهوم الحقوق التاريخية فسنستعير تفسيرها ومعناها من القانون الدولي العام (للاستاذ محمد طلعت الغنيمي في كتابه قضية فلسطين امام القانون الدولي صفحات ٦٠ — ٦٧) وتعبير « الحق التاريخي » يعادل في القانون الدولي تعبير « التقادم المكسب » اي ان الحق التاريخي يعني الحق الذي اكتسبه نتيجة تقادم العهد بممارسته واستعماله ، فالحق التاريخي يصبح حقا نتيجة مباشرته فعلا خلال حقبة تاريخية طويلة فاستعمال الحق فعلا واستمرار ذلك الاستعمال مدة طويلة ، هو الذي يجعل من الحق حقا تاريخيا والمثل يوضح ما نقول .

تقضي احكام القانون الدولي بان الخليج الذي لا تتعدى فتحته مسافة معينة يكون خليجا وطنيا اي ملكا للدولة وخاضعا لسيادتها اما اذا تعدت الفتحة المسافة فانه يعتبر جزءا من البحر العام فيما زاد عن الاميال الثلاثة من شواطئه التي تخضع لسيادة الدولة بوصفها بحرا اقليميا . ولكن هناك خلجان جرى العمل على التجاوز بالنسبة لها عن التحديد المتقدم واعتبارها داخلة في ملكية الدولة رغم زيادة فتحتها عن المسافة القانونية وذلك استنادا الى حق تلك الدولة على الخلجان المذكورة ، اي لان الدولة استمرت مدة طويلة من الزمن تضع يدها على الخليج على انه ملك لها دون اعتراض من الجماعة الدولية او بتعبير اخر لان الدولة اكتسبت حق ملكية على ذلك الخليج بالتقادم نتيجة استمرارها على ممارسة مظاهر الملكية على الخليج ، ومن هذه الخلجان خليج كانكال في فرنسا واتساع فتحته سبعة عشر ميلا وخليج فارانجير في النرويج وفتحته الثلاثون ميلا » .

مما سبق يتضح ان الحق التاريخي مرتبط تماما بالممارسة الفعلية للسيادة على الارض .. ومادام الفلسطينيون قد اكتسبوا حقا فلسطينيا تاريخيا على كل فلسطين عبر حقبة تاريخية طويلة تزيد على ثلاثة الاف عام او على الاقل تقارب من الفي عام دون منازع .. واغتصاب اسرائيل لفلسطين ومباشرتها الممارسة الفعلية على الاراضي الفلسطينية ولكن في ظل نزاع مستمر لم تكتسب اسرائيل بموجبه المشروعية الدولية فان التوقيع على وثيقة الصلح او السلام التي تعقب مؤتمر جنيف فيما لو نجح معناه التخلي عن المطالبة بالحق التاريخي لانه اقرار من اصحاب الحق (الفلسطينيون) بشرعية الممارسة الفعلية التي تمارسها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية ، واذا كان انصار الذهاب لمؤتمر جنيف تذرعوا بانهم لن يوقعوا على اية وثيقة فان مجرد ذهابهم يعتبر اعترافا بالقرار رقم ٢٤٢—٦٧ الصادر عن مجلس الامن والذي اقر فيه بالاعتراف بالسيادة الاقليمية لاسرائيل على الاراضي الفلسطينية حتى ٥ حزيران ١٩٦٧ وبالاستقلال السياسي في ظل حدود آمنة (اي بلا منازع) .

هذا لوحده يكفي لتخلي الذاهبين لمؤتمر جنيف عن الحق التاريخي لشعب فلسطين .

ويذهب انصار الرفض ايضا بقولهم اذا برر انصار الذهاب للمؤتمر الان ذهابهم فسيبررون غدا توقيعهم على وثيقة الصلح .

هذا موجز لوجهتي نظر المؤيدين الذهاب لمؤتمر جنيف والرافضين الذهاب للمؤتمر استقيتها من المناقشات التي دارت في بعض الندوات ومن التصريحات المختلفة لزعماء المنظمة ولما كتب في بعض الصحف العربية حول هذا الموضوع دون تحيز لهذا الفريق او ذاك بل نقلتها بامانة ليقرر في ضوئها الانسان العربي الفلسطيني ما يراه مناسبا ..

وفي خاتمة هذا الراي نود القول بان منظمة التحرير عليها ان تستمر في صمتها ، الا انه يقع عليها لزاما ان تقرر الرفض عندما تجد نفسها امام اتخاذ قرارها السياسي بالذهاب من عدمه ، وخاصة ان مبررات المنظمة انها في مازق التصفية قد سقطت عندما اعلنت دمشق رفضها الاشتراك في مؤتمر جنيف ان على قادة منظمة التحرير الفلسطينية ان يدركوا بان الفلسطينيين الذين لفظوا القيادات السابقة لاكثر قدرة الان من اي وقت مضى على ترك القيادة الحالية اذا هي تخلت عن خط مسارها الثوري وبالتالي لن تصبح القيادة الحالية اكثر فعالية من مخاتير الضفة الغربية « امثال الجعبري » ..وعلى المنظمة عند اتخاذ قرارها ان تكون حكيمة متبصرة مدركة لابعاد هذا القرار .

ابو ثائر

بدأ مؤتمر السلام في جنيف

في جو مشحون بالتشاؤم وعدم الثقة

بدأ أمس مؤتمر السلام حـول الشرق الاوسط وكل الدلائـل تشـير الـى ان الاطـراف الاساسية المشتركة فيه لـن تبدي تساهلا في مواقفها، وهذاما يضفي على اعماله ، وربما نتائجه ، نوعا من عدم الثقة والشك والتشاؤم .
فالقوات المصرية والاسرائيلية متداخلة بدرجة كبيرة علـى جبهة السويس ، ولن تكـون عملية الفصل بين هذه القوات مهمـة سهلـة خـاصة وان اسرائيل تجد نفسها في عـز الانتخابات العامة كما إن مصرلا تستطيع من جانبها ان تنسلخ عن بقية العالم العربي المصمم علـى تحقيـق الانسحـاب الاسرائيلي من جميع الاراضي وتاكيد الاعتـراف بالحقـوق القوية للشعب الفلسطيني .

وقد عكست تعليقات الصحف العربية والعالمية هذا الانطباع حيث اشارت صحـف تونس صراحة الى ان المؤتمر ينعقد في جو يتسم بالشك والتشاؤم .

واشارت صحيفة لاكسيون الناطقـة بلسان الحزب الاشتراكى الدستورى الى ان المشتركين — ايا كانت الدول التى ينتمون اليها — قد توجهوا الى هذا المؤتمر دون اقتناع كبير .
وقالت الصحيفة ان اخطر مافي الموضوع هو ان اهم الاطراف المعنية وكذلـك السوريين غير مشتركين في المؤتمـر — والواقع ان اختفاء الفلسطينيين يفسـر النوايا الحقيقية لمنظمى المؤتمر ويشير الى انه قد تمت المراوغة منذ البداية في اهم مشكلة في الشرق الاوسط .
اما صحيفة العمل الصادرة باللغـة العربية والناطقة بلسان الحـزب الاشتراكى الدستورى فقد اعربت عـن اعتقادها بان هذه التجربة الاولى فـى الحوار تنطوى على احتمالات للنجـاح والفشل وتساءلت الصحيفة عـن الاستعدادات التى اتخذها العـرب لمواجهة الاحتمال الثانى .
واعربت صحيفة الصباح عن اعتقادها بان هذه المرحلة الاولى من المؤتمر ستتيح الفرصة لتوضيح النوايا الحقيقيـة للدولتين العظميين وخاصة نوايا الولايات المتحدة وكذلك توضيح مدى استعـداد الولايات المتحدة للضغط علـى اسرائيل لتتخلى عن سياسة القـوة وتلتزم بقرار الثانى والعشرين مـن اكتوبر .
واضافت الصحيفة تقول : ان هـذه المعطيات ستحول المؤتمر اما الى باب مفتوح للغائبين واما الى طريق مسدود سواء بالنسبة للحاضرين او غـير الموجودين .

القاهرة

هذا وقد دارت تعليقات صحف القاهرة حول هذا الموضوع فقالت صحيفـة الاهرام تحت عنوان مؤتمر جنيف بين انغاية منه والوسائل المتاحة له : ان المهمة الموكولة الى المؤتمر الذى ينعقد في جنيف هى التوصل الى سلم عـادل ودائم فى الشرق الاوسط يضع حدا لاثار نزاع زاد احتداما وخطرا على سـلام العالم طوال ربع قرن منذ إنشاء دولـة اسرائيل ..
ومضت الاهرام تقول .. ان افضل غاية يمكن انتظارها من المؤتمر في اعمـال ضوابط التعامل الدولى والاستفادة من المناخ الدولى الراهن لا يهدف تحريـر النزاع من صفته كتهديد متحد ومتعاظم الاثر على سلام المنطقة والعالم فحسب بل بما لا يكون سببا في استنـزاف الطاقات العربية وفي انصرافها عـن التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى والتكامل القومى وحتى لا يكون النزاع حائلا دون مواكبة العرب ركـب التقدم الحضارى العصرى بايقاعـه المتلاحق السريع .

هل ينضم الوفد السوري ؟

وقد اشار مراسلا وكالة تاس فـى جنيف في تعليق لهما حول افتتاح المؤتمر الى ان الوفد السورى قد ينضم الى مائدة المفاوضات .
وكتب الصحفيان السوفياتيان بيوتـو ايجوروف واناتلى كراسيكوف يقولان : لقد وصل اليوم المرتقب .
واضافا : ستبدأ اليوم مصـر والاردن واسرائيل مناقشة التسوية السياسية لمشكلة الشرق الاوسط وقد تنضم فيما بعد الى الدول الثلاث وفود اخرى وفي مقدمتها الوفد السورى .
وقد اشار مراسلا وكالة تاس الى ان هذه المفاوضات اصبحت حقيقة واضحة بفضل الموقف الايجابى والفعال للاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة وهمـا الدولتان اللتان ستتناوبان رئاسة مؤتمر جنيف الجديد . ومضى المراسلان يقولان ان الجميع هنا يدركون ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة وذلك لان احـداث الشرق الاوسط اتخذت طابعا دراميا ، ولان مواقف الدول المتورطة فـى الصراع متباعدة جدا من بعضها بحيث ان المرء لا يستطيع توقع حل فـورى لجميع المشكلات .
وقال مراسل وكالة تاس في تقديـر فرص نجاح مؤتمر جنيف : من الواضح منذ الان فعلا ان فرص تصفيـة بؤرة الحرب الخطيرة تتوقف مباشرة علـى درجة تقبل اسرائيل للتخلى عن سياستها العدوانية ولاعادة الاراضى التـى استولت عليها من الدول المجـاورة وللموافقة على الحقوق الوطنيـة لشعب فلسطين العربى .
وكذب المراسلان الشائعات القائلة بان الاتحاد السوفياتى يعتزم الضغط على العرب ليحافظ على علاقات طيبة مـع الولايات المتحدة وقال الصحفيـان السوفياتيان ان اندريه غروميكو وزيـر خارجية الاتحاد السوفياتى قد اشـار خلال اجتماعاته الثلاثة مع اسماعيـل فهمى وزير خارجية مصر ولقائه مـع هنرى كيسنجر ومقابلته مـع كـورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحـدة الى ان الاتحاد السوفياتى مهتم بحـل مشكلة الشرق الاوسط بشرط الالتزام الدقيق بحقوق الشعوب التى تعرضت للعدوان الاسرائيلى .

وقالت برافدا ان التوصل الى عقد مؤتمر جنيف يعتبر فى حد ذاته نجاحا هامـا للقوى المناضلة من اجل احلال سـلام مستقر ودائم في الشرق الاوسط .
ونوهت صحيفة الحزب الشيوعـى السوفياتى بالتصريحات التى ادلـى بها غروميكو لدى وصوله الى جنيف وقـال فيها ان الاتحاد السوفياتى سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح المؤتمـر وللمساهمة في ايجاد حل بناء وقالـت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتى مستعد للتعاون مع كل الاطراف المعنية واذا هى اثبتت حسن النية والشعور بالمسؤولية فلا يمكن ان يتاخر ايجاد تسوية عادلة للازمة .
وقالت الصحيفة وبالعكس من ذلك كانت التصريحات التى ادلى بها ممثلو اسرائيل امس في جنيف تتميز بالروح التوسعيـة التقليدية المعهودة في قادة تل ابيب وان اصرار القادة الاسرائيليين على رفض التخلى عن سياستهم العدوانيـة والتوسعية ازاء الدول العربية يدل على قلة اهتمامهم بالمساهمة في ايجاد حل عادل للازمة .

بون

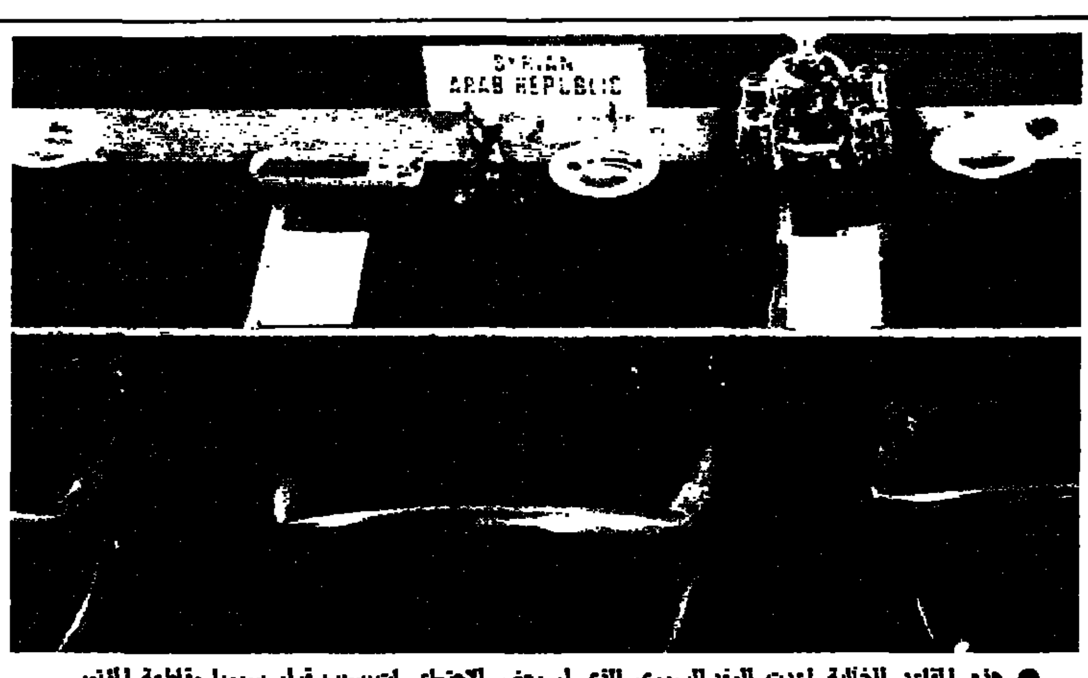
وفى بون تباينت وجهات نظر الصحـف الالمانية الغربية بالنسبة للمؤتمر بيـن التشكك في النتائج التى قد تسفر عن هذه المفاوضات والامل الذى يتولد عن اجرائها بعد خمسة وعشرين عاما مـن الحروب .
فقد كتبت صحيفة فرانكفورتر الجيمـين

(البقية على الصفحة ١٠)

مناورات وبالونات اختبار اسرائيلية في اروقة قصر الامم

جنيف — ٢١ — اشيا — كشف المتحدث باسم الوفد المصري في جنيف عن لعبة جديدة لجا اليها الوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام بجنيف بهدف خلق مناخ يؤثر على سير اعمال المؤتمر ضمن حملة لا تلين من الشائعات وبالونـات الاختبار لاصابة المؤتمر بالارتباك والانحراف بـه عـن اهدافـه الاصلية . وذكـر المتحـدث المصري السيد تحسين بشير في تصريحات للصحفين العرب خلال مادبة غداء اقامها مكتب الجامعة العربيـة بجنيـف ان الحكومـة الاسرائيلية قد اوفدت مجموعة من المفكرين واساتـذة الجامعـات المعروفين باتجاهاتهم الانتقاديـة لسياسة الحكومة الاسرائيلية .

كوفد مواز للوفـد الاسرائيـلي الرسمي بهدف الدخول في حوار مع الصحفيين العرب وغيرهم ممن وفدوا الى جنيف لتغطية المؤتمر . ولشرح وجهات نظر الحكومـة الاسرائيلية . واوضح المتحدث المصري ان الاسرائيليين يحاولون تخطي المؤتمر وتعديـل حقائـق الاحتلال الاسرائيلي الـى جانب انكار حقوق شعب فلسطين .. واضاف قائلا اذا كان اعضاء وفد المفكرين والمثقفين الاسرائيليين صادقون في انتقاداتهـم لسياسة حكومتهم فيجب الا يشنوا حملتهم داخل كافيتريا المقر الاوروبـي للامم المتحدة في جنيف . بل في نطاق حملة الانتخابات الاسرائيلية.



● هذه المقاعد الخالية اعدت للوفد السوري الذي لم يحضر الاجتماعات بسبب قرار سوريا مقاطعة المؤتمر . (بالراديو من اب)

في قصر الامم : مؤتمر يظلله الشك وتحيط به الكلاب البوليسية من كل جانب

جنيف — ٢١ — واف — بالرغم من ان الامور سارت سيرا طبيعيا بالنسبة لوصول الوفود وجلسة الافتتاح الاولى التي تاخرت ٤٠ دقيقة لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط .. فان الشكوك والعداء القائم بين الاطراف التي تحضر المؤتمر سيظلان يحيطان وحتى اللحظة الاخيرة بهذا المؤتمر التاريخي الـذي ينعقد وسط اجراءات أمن لم يسبـق لها مثيل في جنيف .
ولم يحدث من قبل ان حام الشـك حول لقاء دولي كبير بمثل هذا الشـك ومن المتوقع ان تضرب المرحلة الاولية من المؤتمر أرقاما قياسية في قصر مدتها اذ يتوقع الاسرائيليون أن يتأجل المؤتمر في أعقاب الجلسة الافتتاحية والبيانات الاولية حتى منتصف شهر يناير المقبل بعد أعياد الميلاد وراس السنة ، ولا سيما في اعقاب الانتخابات التي تحدد لها يوم ٣١ ديسمبر في اسرائيل . ولكن مصر نفت ان تكون اتفقت مع اسرائيل على تاجيل المؤتمر .
وسيترك بالتالي وزراء الخارجية اماكنهم لرؤساء الوفود الدائمين للمناقشـات التي قد تطول نظرا لان الاطـراف الرئيسية لا تتفق مطلقا فيما يتعلـق بالاولويات وللـروح التي ستسـود اعمالهـم .
وبالنسبة لاسرائيل فانه وفقا للخطـاب الذي القـه غولدا مائير أمام الكنيست صباح الخميس سيكون الامر متعلقـا باتفاق سلام بين الاطراف ينص عـلى وضع حدود يمكن الدفاع عنها ، وهي الحدود التي كانت قائمة قبل حـرب حزيران عام ١٩٦٧ وكانـت رئيسـة الحكومة الاسرائيلية قد نددت مقدمـا باي محاولة لوضع المؤتمر تحـت اشراف مجلس الامن .
وبالنسبة لحكومة القاهرة فانه وفقـا للبيان الذي ادلى به المتحدث باسـم الوفد مساء الاربعاء الماضي فان الامر لا يتعلق بمجرد التوصل الى حل يهـم مصر وحدها ، اي الفصل بين القوات على جانبي قناة السويس كخطوة نحو تحقيق الجلاء التام عن سيناء .
ويشير الوفد المصري الى أنه يمثـل على الاقل خلال الجلسة الافتتاحيـة من المؤتمر جميع الدول العربيـة وفقا للتفويض الضمني الذي أعطاه لهـا مؤتمر قمة الجزائر خلال الشهر الماضي اذن فان مصر تعتزم المطالبة بالجـلاء عن جميع الاراضي المحتلة من جانـب اسرائيل والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيـين .
وبينما اعلنت غولدا مائير أن حكومتها ستعتـرض على اشتـراك المنظمـات « الارهابية » في المؤتمر يشير الجانب العربي على العكس الى انه ينبغي دعوة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها في الجزائر على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الى أن يكون صوتها مسموعا في جنيف لا سيما وان غياب سورية سيتيح على الاقل فرصة عدم اثارة مشكلة الاسرى الاسرائيليين الذين تحتفظ بهم سورية .
ويرى المراقبون انه بالرغم من المواقف المبدئية التي عرضت مقدما والتي تبدو غير متجانسة لاول وهلة الا انه ينبغي الاستماع الى الخطب الاولية لتحديـد فرص نجاح المؤتمر الذي يعد افتتاحه في حد ذاته مكافاة حقيقيـة لهنـري كيسنجر المخطط الرئيسي له .
وتتردد في اورقة قصر الامم تسـاؤلات عما اذا كان المؤتمر بعد هذه الولادة المقسرة سيبدأ صباح اليوم بداية طيبة أم لا .
ويرى المراقبون أن هناك عنصرين يمكن ان يحددا هذا الامر وهما من الجانب الاسرائيلي اعلان برنامج يقضي بانسحاب عام للقوات المسلحة ليس فقط مـن الضفة الغربية للقناة ولكن ايضا مـن سيناء ومن الجانب المصـري الادلاء ببيانات مشجعة فيما يتعلق بالعلاقـات المستقبلة مع الدولة اليهودية بمجـرد بدء هذا الانسحـاب .
وتشير الدوائر في جنيف الى انه سيكون من الصعب على مصر في غياب سورية والفلسطينيين ان تاخذ في هذا المجـال تعهدات على مدى طويل خوفا مـن أن تجد نفسها أكثر انعزالا مما هي عليه الان بالنسبة لباقي العالم العربي .

وصلوا تحت الحراسة

وقد كان وصول ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى جنيف صباح الخميس بدون ضجة وتنفس البوليس الصعداء وكان

(البقية على الصفحة ١٠)

بيان في بيروت

عملية روما قد تتكرر ما لم تطلق الدول الاوروبية جميع السجناء الفلسطينيين لديها

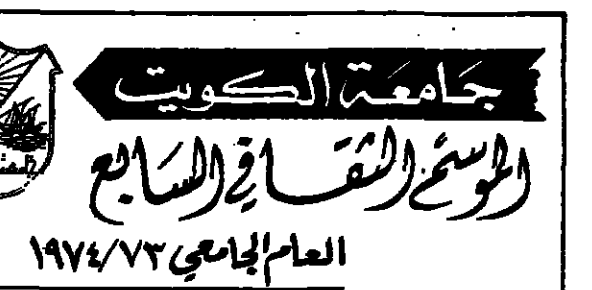
بيروت — ٢١ — رويتر — انتشر بيان لا يحمل اي توقيع سوى توقيع « الشعب الفلسطيني » نشر هنا اليوم الدول الاوروبية بأن عليها ان تطلـق اي فدائيين فلسطينيين قد يكونون في سجونها في مدة لا تتجاوز نهاية هـذا الشهـر .
وقالت صحيفة النهار انها تلقت هـذا البيان وهو أول بيان يصدر عن المجموعة الفدائية التي نفذت عملية روما واثينا يوم الاثنين الماضي على شكل بلاغ حربي حول عملية الدفرسوار (وهو الاسم الذي اطلقته المجموعة علـى هـذه العملية) .
وقال البيان اننا نعتبر أن العملية حققت كل اهدافها بنجاح كامل .
واضاف يقول : ولهذه المناسبة نتوجه بانذار نهائي الى كل الدول الاوروبية التي ما زالت تستضيف في سجونهـا فدائيين فلسطينيين بأن عليها ان تطلقهم في مدة لا تتجاوز نهاية هذا الشهـر .
واذا لم يتم تنفيذ ذلك فستكون كـل مؤسسات تلك الدول وتجمعاتها معادية وستكون حتما عرضة لضربات ثوارنـا الابطال . وقد اعذر من انذر .
ونشرت الصحيفة ايضا نداء من المجموعة ذاتها موجها الى الشعب الاميركـي يوضح اسباب مهاجمة فدائييها طائـرة الركاب الاميركية في مطار روما الذي وصفته المجموعة بانه كان احد مطارات أوروبا التي تم استثمارها من قبـل الحكومة الاميركية لامداد سلطات اسرائيل بالذخائر والاسلحة والمتطوعين .
وجاء في النداء ان الحكومة الاميركيـة تعتبر المسؤولة عن مقتل الاف الضحايا المدنيين في سورية ومصر نتيجة لتزويدها سلطات الاغتصاب اسرائيل بما يلـزمها من معدات الحرب والدمار والطاقـة البشرية .

مع الاحداث

اللي فات مات ! ؟

في خطابه أمس ، قـال هنري كيسنجر وزيـر الخارجية الاميركية ان مؤتمر جنيف يعتبر في حد ذاته انجازا كبيرا . وقال باللغة العربية « اللي فات مات » داعيا الى فتح صفحـة جديدة في العلاقات العربية الاسرائيلية .
ويبدو أن الوزير الاميركي اكثر تفاؤلا من غيره ، وربما اعتقد أن مجرد افتتاح المؤتمر ، وجمع العرب والاسرائيليين تحت سقف واحد ، يعتبر نجاحا شخصيا له وللدبلوماسية الاميركية .
ولسنا نعرف ان كان الوزير قصد من كلمته « اللي فات مات » .. المعنى الذي تدل عليه بالعربي الفصيح وهو ان يطوي المرء صفحة الماضي ويفتح صفحة جديدة من العلاقات تقوم على التسامح والتضحية مع الد أعدائه ، واكثرهم الحاقا للاذى والضرر به .
وبمعنى آخر ، ربما كانت جملة « عفا الله عما مضى » هو ما قصد كيسنجر بدعوته الاطراف الى كسر حدود الماضي واستغلال فرصة انعقاد المؤتمر وتحقيق ما يمكن تحقيقه من الواقعية . ومع ذلك ، ومهما يكن المعنى الذي ذهب كيسنجر اليه ، فان اختياره لجملة « اللي فات مات » لم يكن اختيارا عشوائيا ، وانما انتقاء مدروس ، أراد من خلاله تلخيص المهمة التي على مؤتمر السلام انجازها والتفاوض بشانها .
ولكن كيف يمكن ان ننسى تجربـة ٢٥ سنة من المعاناة والمرارة مع كيان اقام سياسته في المنطقة على التوسع والعدوان ، وبنى وجوده على مبدأ القوة ومفهوم الامر الواقع .
ويبدو أن الوزير الاميركي نسي او تناسى ان أغلب الذين حضروا المؤتمر جاؤوا على غير اقتناع ، ويساورهـم الشـك وعـدم الثقـة فـي امكانية تحقيق انجازات سريعة ومعقولة تعتبر اساسية لاقامة السلام الدائم والعادل في المنطقة.
ان دعوة كيسنجر لنسيان الماضي ، يعني عربيا ، نسيان الاراضي المحتلة ، والتخلي عن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، والاستعاضة عنها، بتقديم التنازلات لاسرائيل وتوقيع معاهدة سلام معها والاعتراف بها ضمن حدود آمنة ويمكن الدفاع عنها .
ومن السهل على اسرائيل ان تستجيب لامنيـة الوزير الاميركي ، باعتبارها مطلبا اسرائيليا عزيزا سعت الى تحقيقه بكل وسائل القوة واساليب المماطلة والمراوغة والتحايل . ولكن من غير السهل ومن المستحيل ، ان يلبي العرب طلب الوزير ، ليس من اجل شيء ، سوى تحقيق رغبة أميركية اسرائيلية مشتركة طال الجهد من اجلها ، واتسعت المسافات للوصول اليها .

غسان



هيكل مع مؤتمر السلام وضده
معه.. كأداة اختبار للنوايا
وضده.. طريقاً لتحقيق حلول سريعة
الثغرة اداة ضغط مصرية على اسرائيل

القاهرة — ٢١ — اشيا — اعرب محمد حسنين هيكل عن اعتقاده بان مؤتمر جنيف الذي بدأ أمس لن يعبر بأزمة الشرق الاوسط ذلك الجسر الدقيق والحرج بين الحرب والسلام . وقال هيكل ان المؤتمر تضغط عليه مجموعة عوامل وظروف موضوعية تجعل دوره في تحقيق سلام الشرق الاوسط مهمة صعبة بل مستحيلة ، ما لم تبدل هذه العوامل وتتغير هذه الظروف .

وقال هيكل في مقاله الاسبوعي بصراحة انه لا يرى ضررا من حضور هذا المؤتمر اذا كان من وراء ذلك اختبار للنوايا ولكنه لا يرى نفعا من حضوره اذا كنا نتصوره طريقا الى نتائج سريعة ومحققة .

سبعة عوامل

وتحدث هيكل عن سبعة عوامل وظروف موضوعية تضغط وتحيط بالمؤتمر وتجعل مهمته صعبة فذكر أن أول هذه العوامل هو الموقف الامريكي وقد وصفه بانه حتى هذه اللحظة مثير للشك وليس داعيا للطمانينة وقال انه حتى الان فان هذا الدور يضغط على العرب ولا يضغط على اسرائيل بصرف النظر عن بعض الايحاءات السطحية التي تريد ان تقنع بعكس هذا . واستعرض هيكل في هذا الصدد زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل وتصديق مجلس النواب الامريكي على ذلك قبل وصول كيسنجر الى الشرق الاوسط بثلاثة او اربعة أيام وحديث هنري كيسنجر في مؤتمر وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي ومحاولة تذكير أوروبا بانها فشلت في فهم حرب اكتوبر وتعريض اسرائيل للخطر بمنع المساعدات الامريكية من المرور اليها عبر أوروبا ومنها تاكيد كيسنجر لهولندا باستمرار مدها بالبترول وزيارته الى لشبونة كتقدير أمريكي للدولة الاوروبيةالوحيدة التي سمحت بمرور الامدادات الامريكية لاسرائيل وعجز أمريكا عن الضغط على اسرائيل للعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر ومحاولة أمريكا الضغط على العرب لوقف خفض ضخ البترول الى الغرب .

العامل الثانى

وقال هيكل أن العامل الثاني هو الدور السوفياتي فذكر ان هذاالدور حتى هذه اللحظة يتحدث عن أزمة الشرق الاوسط في نبرة هادئة اكثر مما ينبغي والى درجة لا تسمح لكثيرين أن يتبينوا بالضبط ماذا يقول الاتحاد السوفياتي وان كان علينا أن نسلم بأن الاتحاد السوفياتي له الحق في ان يشعر ببعض ما يشعر به اليوم من مرارة ذلك لان هناك من ينسون أنه اذا كانت هناك صداقة دولية ذات اهمية حيوية للعرب فهذه الصداقة هي مع الاتحادالسوفياتي بالدرجة الاولى .

الثالث ..

أما العامل الثالث فقد ذكر هيكل انه الدور العربي الذي لا يذهب الى المؤتمر بكامل قوته وفعاليته ذلك أن التحالف العربي الكبير الذي أضاف الى حرب أكتوبر مهابة شعرت بها الدنيا كلها راح يتباعد في اركانه وأحيانا في تصرفاته .

الرابع ..

وقال ان العامل الرابع وهو دور الامم المتحدة في المؤتمر قد تواضع الى درجة تثير القلق وأصبح مجرد رئاسة شرف لفالدهايم مقصورة على مراسم الافتتاح وذكر أن ذلك حدث تحت ضغط مكثف جعل مقر الامم المتحدة في نيويورك ومكتب سكرتيرها العام تائها لا يعرف ماذا يفعل ولا ما هو مطلوب منه .

الخامس ..

واضاف هيكل ان العامل الخامس هو الدور الاوروبي ووصفه بأنه مشتت بالحيرة بين اعتبارات متباينة تتجاذبه وانه عزل مؤقتا عن المؤتمر لرفض اسرائيل اشتراك بريطانيا وفرنسا في المؤتمر .

السادس ..

اما العامل السادس فقد ذكر هيكل انه دور البترول العربي الذي يتعرض لمحاولات من جانب بعض العناصر والقوى التي تتجه به الى لعبة رفع الاسعار لتغريه برفع درجة استفادته من الازمة وقال ان لعبة رفع الاسعار لا بأس بها ولكن معيار جدواها بالنسبة للمعركة هو ما تقوله زيادة الاسعار عمليا من دعم مباشر للمعركة .

العامل السابع

وانتقل هيكل بعد ذلك الى الحديث عن العامل السابع وموضوع الثغرة الاسرائيلية الى الغرب من قناةالسويس والتي تحاول اسرائيل بها ايهام نفسها والعالم بأن نتيجة حرب اكتوبر كانت لصالحها وليست ضدها . وقال هيكل ان الجنرال ياريف عبر عن ذلك في اخر اجتماع عقد عند الكيلو ١٠١ ففي ذلك الاجتماع استمع الجنرال ياريف الى اقتراح مصري بخصوص الفصل بين القوات المتحاربة ثم كان تعليقه : ان ذلك لا يعكس النتائج الحقيقية لحرب اكتوبر وقد رد عليه اللواء الجمصي منبها ومذكرا ولكن ياريف ظل على عناده وتوقفت اجتماعات الكيلو ١٠١ وقال هيكل ان ذلك كان خيرا لان هذه الاجتماعات من اولها الى اخرها كانت تدور في الفراغ .

تراجع الاسطورة

وقد خصص هيكل باقي مقاله بعد ذلك للحديث عن موضوع الثغرة غرب القناة والذي جعله الموضوع الرئيسي للمقال وهو المقال الثالث في سلسلة مقالاته عما جرى ويجري . فاسرائيل مشت شوطا طويلا على طريق تصديق النفس او ايهامها وقد بدأ هذا الشوط الطويل بشكل حاد منذ الايام الحزينة في ٥ يونيو ١٩٦٧ حين احرزت نصرا لم يكن في مجال تصديقها أو في مجال اوهامها وكان يوم ٦ أكتوبر وهذه اهميته القصوى بداية لعملية تراجع الاسطورة أمام التاريخ . وعبر كاتسير رئيس اسرائيل حين قال ان اسرائيل عاشت سنوات طويلة على الوهم وجاء الوقت الذي تطل فيه على الحقيقة وكانت تلك الفترة يوم ١٢ اكتوبر التي قبلت فيها اسرائيل وقف اطلاق النار وقد تمكن الجيش المصري في ذلك الوقت من احتلال الضفة الشرقية لقناة السويس كلها وان تتقدم بعد ذلك على خطمواجهة يتراوح عمقه بين ١٨ و ٢٢ كيلو مترا وكانت هذه الفترة التى نزلت فيها اسرائيل على ركبتيها تطلب السلاح من امريكا . وفجاة طرأ طارىء وهو الثغرة التى فتحتها اسرائيل عبر البحيرات المرة لكى تدفع « بقوة عمل » الى الضفة الغربية من قناة السويس.وقال هيكل ان الايام سوف تثبت ان عملية الثغرة كانت فى وقتها مغامرة عسكرية براقة ولكنها فى حقيقة الامر وعلى المدى سوف تصبح عقبة سياسية من الدرجة الاولى لسبب محدد وهو ان هذه الثغرة سوف تتحول الى غشاوة تحجب عن الناس فى اسرائيل رؤية التاريخ وحركته وتبقيهم في اطار الاسطورة .

ومضى يقول ان الايام سوف تثبت بقينا ان اسرائيل كانت على وشك مواجهة الحقيقة التاريخية ولكى مغامرة الجنرال اريل شارون عطلت هذه العملية لبعض الوقت وسوف يدفع كثيرون فى اسرائيل ثمن هذا التعطيل للتاريخ مضاعفا وفادحا وهذه هى المأساة فيما فعله الجنرال شارون الذى يظن نفسه بطلا بينما هو في الحقيقة مغامر ضد التاريخ .

خطة شارون

وانتقل هيكل الى سرد رواية شارون عن قصة مغامرته والتى اوضحت انه وضع خطة عبور القناة قبل حرب اكتوبر وقال هيكل ان هذه الخطة ليست جديدة فقد بحثها الالمان فى الحرب العالمية الاولى واعادت القيادة الاسرائيلية بحث هذه الخطة بل ان القيادة السياسية والعسكرية المصرية كانت تتوقع ذلك منذ عام ١٩٦٧ وكانت هناك خطط لمواجهة هذا الاحتمال وجرت تدريبات عملية عليه ورصدت له قوات قامت باجراء تدريبات عشرات المرات واعترف شارون نفسه بذلك عندما اعترف بانه بعد اسر ضابط المخابرات المصرى في المنطقة وجدت معه خريطة تحدد بالضبط مكان العبور الاسرائيلى وخطته وكان هناك تفصيل واحد اختلف وهو ان الخريطة كانت توضح ان طلائع العبور ستكون دبابات برمائية ولكنها لم تكن متوفرة فنقلت طلائع العبور الاسرائيلى بالهليكوبتر على الناحية الاخرى لتامين رأس جسر ثم استعملت الاطواف العائمة لتقل اللواء المدرع الاول فى عملية العبور.

واشار هيكل الى اعترافات شارون فى روايته بانه اقدم على مغامرته متاكدا من ان وقف اطلاق النار سوف يحمى ويغطى مخاطرها وان هدف مغامرته هو تحويل الانظار عن الصدمة التى تلقاها الجيش الاسرائيلى بعد العبور المصرى الناجح وان الجنرال شارون اول من يعلم انه استعمل الغش فى لعبته اذ استطاع مدسيطرته فى الغرب بعد وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر على رقعة تزيد مرتين عما كان قد استولى عليه بالقتال .

وقال هيكل ان اثر عملية الثغرة فى اسرائيل هو ان ينسى الناس فى اسرائيل عبرة التجربة الضخمة التى عاشوها من ٦ اكتوبر الى ١٩ اكتوبر وان ٦ اكتوبر لم يكن حدثا ولكن كان حادثة عابرة واضاف ان الحكومة الاسرائيلية والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية سوف تضغطا به على هذه النقطة طويلا وبعناد شديد لاستعادة الهيبة اولا ولاستعادة الثقة ثانيا ولمواصلة احلام التوسع ثالثا وذلك يرجع الىالانتخابات الاسرائيلية التى تدور معركتها الان . واستطرد هيكل قائلا ان اسرائيل سوف تستغل عملية الجنرال شارون وثغرة الغرب الى اقصى حد لتثبت ان يوم ٦ اكتوبر لم يكن حدثا وانما حادثة عارضة لا يمكن ان تتلمسعليها نتائج بعيدة المدى .

عودة الى جنيف

وانتقل هيكل بعد ذلك الى حديث عن تصوره للمسيجرى فى مؤتمر جنيففقال ان خطة اسرائيل ستقوم فى المرحلة الاولى التى تبدأ غدا بتقديم تصور اسرائيل للسلام فى صورة وردية من حسن الجوار والتعاون المفتوح كان شيئا لم يحدث على الاطلاق بين العرب واسرائيل وكأنه لم تضع حقوق شعوب ولم تتعرض للارهاب والعدوان شعوب اما في المرحلة الثانية وهى علىالارجح فى نهاية شهر يناير القادم اى بعد الانتخابات الاسرائيلية فان اسرائيل سوف تركز على المساومة بالثغرة فى الغرب ضمن ما يسمونه عمليةالفصل ما بين القوات المتحاربة لتعرض الانسحاب من الغرب والى عشرين كيلو مترا فى الشرق مقابل تخفيفمصر لقوات الجيشين الثانى والثالث فى سيناء ثم تتمركز قوات الامم المتحدة بين الجيشين المصرى والاسرائيلى وتستمر المحادثات لسنين فى اعقاب سنين واسرائيل تتحكم فى مفاتيح مصر الاستراتيجية فى الشرق وفى مضايق سيناء .

وعلق هيكل على ذلك الموقف قائلا ان هذه اللعبة ليست لمصر فثغرة الغرب بستة الوية اسرائيلية كاملة محشورة حشرا وخطوط مواصلاتها بعيدةومدخلها الى الغرب محصور بين الجيشين الثانى والثالث وانتشارها فى المساحة التى تحتلها انتشار خطر عليها وهو غير متوازن ثم ان طول قواتنا من حولها نصف دائرة محكمة من الفولاذ. واضاف هيكل فى ختام مقاله ان ثغرة الغرب ليست موضوعا تضغط به اسرائيل وانما هى اقرب الى ان تكون موضوعا نضغط به نحن على اسرائيل .

نتيجة لاستفحال الخلاف

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

تحامل

وتساءلت النقابة بعد ذلك : هل للشركة ان تقول لنا ماذا ابقت من اعمال ولم تدرجها في جدول اعمال السائقين ، ولماذا هذا التحامل على هذه الفئة من السواقين ، وقالت النقابة ان هناك سواقين اخرين لدى الشركة . ومسجلين في نفس الدرجة مع هؤلاء ويتقاضون نفس المرتب ، وعملهم هو العمل الاساسي فقط المتمثل بقيادة السيارات الصغيرة والباصات . وتساءلت النقابة في بيانها : هل هي خطة لارهاق العاملين لديها فئة بعد فئة ؟ ..

واضافت ان كل آلة من تلك الالات كان يديرها موظف مختص قبل ان تقدم الشركة على انهاء خدمات الكثيرين جدا ممن كانوا يعملون لديها ، والشركة لم تلزم نفسها بتطبيق بعض من مواد القانون رقم ٢٨ — ٦٩ الا بعد ان تخلصت من اعداد هائلة ممن كانوا يخدمونها واضافت اعمالهم على عاتق من تبقى في الخدمة .

الشركة تخالف القانون

وانطلاقا من نظرة الشركة التي تعتبر كل من يطالب بازاحة الظلم عنه متمردا، وجهت للسواقين كتبا مؤرخة في ١٠—١١—٩٧٣ تبلغهم فيها بانها ستعمل على عدم دفع اجور كل من يتمنع عن اداء الاعمال التي عددتها له وطلبت عقد جلسة توفيق في نفس الوقت . فكان ان تدخلت وزارة الشؤون وطلبت حضور ممثلين عن العمال (النقابة) ،ولاحظت الوزارة ان الشركة لم تراع في طلبها الاجراءات المنصوص عليها في المادة ٨٨ من القانون رقم ٣٨—٦٤ التي تنص على اتباع ما يلي :

١ — المفاوضات المباشرة بين صاحب العمل أو من يمثله وبين العمال أو من يمثلهم .

٢ — اذا لم يوفق الطرفان فيما بينهما الى تسوية النزاع بالمفاوضات المباشرة جاز لاحدهما أو كلاهما ان يقدم طلبا الى وزارة الشؤون للسعي لتسوية النزاع وهذا ما يسمى « بالتوفيق » .

٣ — اذا لم توفق الوزارة في تسوية النزاع خلال (١٥) يوما يحال النزاع في نهاية المدة الى لجنة التحكيم .

لماذا لا يطبق الطريق القانوني ؟

لذلك طلبت الوزارة العودة للمفاوضات المباشرة لكن الشركة اصرت على رفض ذلك واستدعت مندوبا عن الوزارة فقابل العمال ومندوبي الشركة وطالب العمال باحضار ممثل النقابة لكنه اعتذر « لضيق الوقت » وطالب العمال مقابلته مع ممثل النقابة في الوزارة يوم ١٩—١٢—٧٣ . وعندما حضر ممثل العمال فوجىء بتغيير جذري في رأي الوزارة الذي اعلن عن عزمه على احالة الامر الى التحكيم بناء لطلب الشركة متجاهلا المفاوضات المباشرة والتوفيق .

وقالت النقابة في بيانها : هذا الذي سمعناه يدل بما لا يدع مجالا للشك بان الوزارة خرجت بلسان ممثلها عن اتباع الطريق القانوني وانجرفت وراء ما تقوله الشركة . وهنا نتساءل : الى اين تود الوزارة ان تقود العاملين ، وهي المكلفة بحمايتهم والدفاع عن حرمة وسيادة القانون وتطبيق العدالة؟

النقابة تنذر

وختمت النقابة بيانها بقولها :

ان النقابة لا ولن تقف مكتوفة الايدى تجاه غطرسة الشركة وتصرفاتها الاستفزازية بحق هؤلاء الزملاء ايا كان الموقف التعسفي الذي قد تتخذه نتيجة موقف الوزارة هذا .

وبذات الوقت فان القوى العاملة مطالبة بتشكيل الدرع الواقي لحماية هؤلاء الزملاء من تعسف الشركة وغطرستها.

سورية من جديد : لن نحضر مؤتمر خديعة واستسلام

القاهرة — ٢١ — اشيا — اذاع راديو دمشق فى ساعة مبكرة من صباح اليوم تصريحا لمصدر سورى مسؤول جاء فيه: تعقيبا على ما تحاوله بعض الجهات المعادية للربط بين رفض سوريا حضور مؤتمر جنيف وموضوع أسرى الحرب نود التذكير بان سوريا قد اعلنت عن موقفها بوضوح وبينت انالاتصالات التى اجرتها خلال الايام القليلة الماضية كشفت عن نوايا تؤكد عدم جدية البحث عن حل عادل ودائم .

ذلك ان اسرائيل تعمل علىتحويل مؤتمر جنيف الى ميدان لمناورات تركز فيه على قضايا جانبية كى يضيع الهدف الرئيسى الذى ينعقد المؤتمر من اجله وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة واعادة الحقوقالوطنية للشعب الفلسطينى ولقد قبلت سورية قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ علىاسس واضحة وهى ما تزال قابلة ومستعدة للمشاركة في اى جهد شريف جدى لتنفيذ احكامه ولكنها تابى باصرار ان تدخل في طريق يقلب مؤتمر جنيف من مؤتمر سلام الى مؤتمر خديعة واستسلام

قضية الاسرى

اما فيما يتعلق بموضوع الاسرى فقد كان موقف سوريا واضحا منذ البداية ، اذ انها ردت على ادعاءات اسرائيل بمذكرة رسمية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف واظهرت بالوقائعالثابتة ان اسرائيل هى التى انتهكت اتفاقيات جنيف وهى التى رفضت علنا الالتزامبها وذلك على لسان مندوبها في المؤتمر الدولى للصليب الاحمر الذى انعقد مؤخرا في طهران ولسان ممثليها فى اجتماعات اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة في الشهر الماضى .

ولقد اعترفت اسرائيل نفسها وبصورة رسمية فىرسالتها التى وجهتها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ ٢٧—١٠—١٩٧٣ بانها قامت فعلا بدفع الاسرى السوريين في حقول الالغام .

ان سوريا التى لا تخشى ضوضاء اسرائيل وحملتها الكاذبة تعود لتؤكد انها تلتزم باتفاقيات جنيف الاربع .. وبالبروتوكولين الملحقين بها وتتحدى اسرائيل ان تعلن من جانبها التزامها بهذه الاتفاقيات وان تقوم بتنفيذها كلها لا ان تختار ما يحلو لها من فقراتها فهذه الاتفاقيات وحدة متكاملة وينبغى تطبيقها ككل لا يتجزأ .



● تجمع بعض رؤساء الوفود بعد الجلسة الاولى للمؤتمر فيشاهد هنا من اليسار الى اليمين اسماعيل فهمى ، اندريه غروميكو ، هنرى كيسنجر ثم كورت فالدهايم . — بالراديو من ا.ب —

التلفزيون الاردني ينقل وقائع مؤتمر جنيف

عمان — ٢١ — رويتر — نقل التلفزيون الاردني اليوم وقائع جلسة افتتاح مؤتمر جنيف للسلام وذلك ببث مباشر التقط هنا بواسطة المحطة الارضية للاقمار الاصطناعية .

واستطاع سكان الاردن بالضفةالشرقية والغربية وبعض مناطق من سوريا والمملكة العربية السعودية مشاهدة افتتاح المؤتمر في جنيف .

بدأ مؤتمر السلام

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

زايتونغ الناطقة بلسان دوائر رجال الاعمال تقول : ان رفض السوريين الاشتراك في هذا المؤتمر يجعل من الصعب على المصريين ان يقدموا تنازلات هامة في مواجهة الانتقادات العربية.. اما صحيفة ويلت التى تصدر في هامبورغ والمعروفة بميولها المسيحية الديمقراطية فقد كتبت تقول ان المؤتمر يمكن ان يصبح واحدا من اهم الاحداث التى وقعت منذ الحرب العالمية الثانية .

اما صحيفة سويدويتش زايتونغالليبرالية فقد كتبت تقول : سوف يكون في استطاعتنا وصف مؤتمر جنيف بانه تاريخي اذاما ادى الى تسوية سلمية دائمة بين الاسرائيليين والعرب وتبدو فرص التوصل الى هذه النتيجة غير مؤكدة في الوقت الراهن .

في قصر الامم

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

افراده يرتدون ستراتهم الواقية من الرصاص غير انهم سيرتدونها مرةاخرى بعد الظهر انتظارا لوصول هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ان تمكنت طائرته من الهبوط في الضباب الخطير وهو امر لم يحدث قبل ذلك مطلقا من قبل في مطار جنيف حتى اثناء المباحثات بينفرنسا والحكومةالجزائرية المؤقتة او مؤتمرات الدول الاربع الكبرى .

اذ تبعته سيارات الجيب المحملة برجال الشرطة المسلحين بالمدافع الرشاشة ورافقت الطائرة البوينغ ٧٢٠ التابعة لشركة العال الاسرائيلية حتى مكان توقف الطائرة حيث اتخذت اجراءات امن مشددة للغاية .

وكما حدث بالامس تم تفتيش الصحفيين وهو اجراء وقائي استثنت منهالصحافة السويسرية ويدور رجال الشرطة بالدراجات في جميع النواحي وهم يتركون الكلاب البوليسية تسير بجانبها واشار وزير الخارجية الاسرائيلية انه يأتي الى جنيف في لحظة تاريخية بالنسبة لمصير الشرق الاوسط ولكي يحاول ان يقيم علاقات طبيعية وسلمية بين اسرائيل وجيرانها .

وقال : ان اسرائيل جاءت الى جنيف تبحث عن السلام المشرف وتعرضه على جيرانها .

واضاف ايبان قائلا : ان جميع الظروف تجمعت لكي يتم التوصل الى تعايش سلمي يشمل وضع حدود سلام .

وقبل ذلك بثلاث ساعات كان كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة قد وصل الى جنيف واعرب عن يقينه من ان المؤتمر سيشكل تحولا فىالجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل لنزاع الشرق الاوسط واعرب عن امله فى ان يفتح المؤتمر الطريق الى «سلام عادل ودائم » .

وكان يوم الخميس بالنسبة لغروميكو يوما مشحونا للغاية فقد التقى مرة أخرى واسماعيل فهمى وزيرالخارجية المصرى لمدة ساعتين وكان الاجتماع على حد قول الوزير المصرى ايجابيا للغاية وبعد الظهر اجتمع غروميكو مع كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ثم تناول العشاء مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية لكى يستعرض معه الموقف لاخر مرة قبل ان تدق الدقات الثلاث فى الساعة الواحدة وعشر دقائق (بتوقيت الكويت) من بعد ظهر الجمعة ايذانا بافتتاح مؤتمر السلام

صراع الصواريخ .. ومحادثات « سالت »

برلين — من ريشارد نيقوديم

رغم محادثات « سالت » التى اصابها الركود في جنيف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية والتي تدورحول تخفيض السلاح النووى بين الجانبين السوفياتي والاميركى ، فقد صرح وزير الدفاع الاميركى شليزنجر فى بداية الاسبوع الماضى ، بان واشنطن ستعمل على انشاء صاروخ من نوع جديد كرد على احتمال فشل محادثات « سالت » وكرد على الصواريخ الروسية العابرة للقارات والتى ستستطيع حمل رؤوس نووية الى تلاحلغ ٢٥ ميغاطن .

وقال شليزنجر بان الاموال الخاصة لتطوير انواع وطرازات جديدة من الاسلحة ادرجت في مشروع الميزانية الاميركية التى سيبدأ العمل فيها فى ١ يوليو ١٩٧٤ وسيطرح مشروع الميزانية امام الكونغرس الاميركى فى نهاية يناير .

ويبدو ان الولايات المتحدة قد استفادت الكثير من الحرب الاخيرة التى دارت بين الدول العربية واسرائيل ، وخاصة من فعالية قوات المشاة اذ ان المخططات العسكرية الاميركية تشمل بالذات ليس انشاء الصواريخ الضخمة التى يمكن مقارنتها بالصواريخ السوفياتية فحسب، انما تزويد المشاة بصواريخ ارضية سهلة النقل من مكان الى اخر . كما تشمل المخططات ايضا الاسراع في انتاج الغواصات الاستراتيجية من طراز تريدنت ورفع عدد الطائرات المقاتلة من طراز ب ١ وبالذات رفع عدد الرؤوس النووية المتفجرة المتعددة الاتجاهات .

وتثير تصريحات وزير الدفاع الاميركى حول اهداف التسليح العسكرى الاميركى الى ان واشنطن تود ان يفهم الاتحاد السوفياتى بانه ابدى اهتماما ضعيفا بمحادثات « سالت » حتى الان وعندما نام ليونيد بريجنيف في يونيو الماضى بزيارة الولايات المتحدة اكدت حكومة نيكسون ميل الرئيس السوفياتى الى انهاء محادثات « سالت » بنجاح ، وقد اتضح هذا الميل في البلاغ الذى عقب المحادثات الثنائية والذى جاء فيه بان الزعيمين حددا نهاية علم ١٩٧٤ كموعد نهائى لتخفيض كميات الاسلحة النووية بين الجانبين الا ان الاميركين مستاؤون من حقيقة ركود محادثات جنيف ويعتبرون ذلك بمثابة مناورة سوفياتية هدفها كسب الوقت .

وكان نيكسون قد اعترف لدى توقيعه على الاتفاقية الاولى في اطار « سالت » بموسكو في نهاية مايو ١٩٧٢ بان الاتحاد السوفياتى تمتع بتفوق يعادل ٢:٣ فى الاسلحة الهجومية وخاصة في الصواريخ الاستراتيجية ، ووضع الاميركيون بمحاذاة هذا التفوق السوفياتى حقيقة التفوق الاميركى في التكنولوجية الخاصة بالرؤوس النووية المتعددة الجهات وبوجود اسلحة نووية لدى الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلسى ، وكانت واشنطن تعتقد بان الاتحاد السوفياتى سيحتاج الى خمس سنوات ليتوصل الى نفس التفوق في ميدان تكنولوجيا الصواريخ ، وقد ساد هذا الاعتقاد قبل ١٨ شهرا . وكان نيكسون قد وافق على محادثات « سالت » لكى يظهر امام الشعب الاميركى بانه ينشد السلام بينما كان الاتحاد السوفياتى قد استطاع حل معظم المشاكل التكنولوجية فى اقصر مدة عكس اعتقاد الاميركين .

والواقع ان المتشائمين تكهنوا بخصوص اجتماع نيكسون الى بريجنيف في موسكو بان تصرف نيكسون الذى تؤثر عليه الانتخابات القادمة وتوقيعه ايضا على اتفاقية « سالت ١ » كان يجلب معه تخفيضا في التسليح النووى بين الجانبين بل العكس ، اسراعا في اقتناء اخطر الاسلحة النووية . واليوم فقد حان الاوان لنيكسون ليقدم امام الكونغرس الاميركى حساب اخطائه السابقة .. في الوقت الذى تضعضعت سلطته نظرا للفضيحة ووترغيت .

بالنسبة لميزانية الدفاع الاميركية لهذا العام فانها مرت في الكونغرس بدون عقبات كبيرة كان يتوقعها العديد من المراقبين . فقد صادق النواب بالاكثرية ساحقة على الميزانية التى تبلغ ٧٤.٥ مليار دولار ، اى بانخفاض يعادل ٢.٨ مليار عكس ما ارادته وزارة الدفاع (البنتاغون) .. بينما لم تعر الميزانية ارتفاع نفقات «سالت» والمساعدات العسكرية للدول الاخرى .. او النفقات المتزايدة لتطوير الرؤوس النووية المتعددة الجهات .. وقد تبلغ الميزانية فى نهاية المطاف حوالى ٨٥ مليار دولار لشؤون الدفاع فقط .

وتوضح من خلال المناقشة التى دارت فى الكونغرس الاميركى ان بيرترام بوديل النائب الديمقراطى قال بان الاسلحة الصاروخية السوفياتية اثبتت تاثيرها وفعاليتها خلال حرب اكتوبر واضاف بانه ليس من الصواب تخفيض ميزانية الدفاع الاميركية في الوقت الحالى . ورفض الكونغرس مشروع قرار تقدم به نائب ديمقراطى آخر بتخفيض عدد القوات الاميركية بـ ٥٣ الف رجل وبعد ذلك بـ ٢٢ الف رجل . كما رفضت الاكثرية الساحقة تخفيض ميزانية الدفاع ٣.٥ مليار دولار اضافة الى تخفيضها ٢.٨ مليار دولار . ومثلما كان في العام الماضى ، فان تكاليف العاملين في وزارة الدفاع ، التى تبلغ ٢٧.١ مليار هى اعلى التكاليف في القطاعات الخاصة بالوزارة . ويلى ذلك في المرتبة الثانية تكاليف المناورات العسكرية والحفاظ على الاسلحة وذلك بقيمة ٢٢.٥ مليار دولار اما بالنسبة لنفقات التسليح فان القيمة المخصصة لذلك تبلغ ١٦.٩ مليار كما تم تخصيص ٨ مليارات دولار لتمويل اختراع وتطوير اسلحة جديدة . وبالنسبة لاوروبا الغربية فقد جاء على لسان بعض المتكلمين في الكونغرس بان التخفيض من القوات الاميركية المرابطة فى اوروبا يعتبر غير منطقى في الوقت الحالى طالما لم يتم الاتفاق على تخفيض القوات في الجانبين الشرقى والغربى فى المحادثات الدائرة بين السوفييت والاتحاد السوفياتى . والواقع ان الولايات المتحدة تحاول حاليا وضع حد للتفوق الروسى في كل المجالات العسكرية لتستطيع التحرك بمرونة اكثر فى سياستها الخارجية .. هذه السياسة التى يعلق عليها نيكسون الامال كقاعدة له للعودة الى رئاسة الجمهورية من جديد .

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .. « صدق الله العظيم »

تنعى عائلة المرحوم عبد المجيد عبد الوهاب فقيدها الغالي

المرحوم : عبد المجيد عبد الوهاب حسن

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس ١٩٧٣/١٢/٢٠

انا لله وانا اليه راجعون

مائير : تحقيق السلام مرتبط بحقيقة اعتراف العرب باسرائيل والتعايش معها!

تل ابيب — ٢١ — الوكالات — صرحت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل بان هناك املا في تحقيق السلام اذا ما توصلت الدول العربية الى نتيجة وهي ان اسرائيل حقيقة قائمة ومن الواجب التعايش معها .

وكانت مئير تتحدث في مقابلة صحفية نشرتها اليوم صحيفة يديعوت احرونوت المسائية .

وتحدثت غولدا مئير عن مؤتمر السلام الذي بدأ اعماله اليوم في جنيف فقالت ان اسرائيل ذهبت الى جنيف تحدوها الرغبة في السلام . وفي حالة عدم نجاح المؤتمر فان اسرائيل ستستطيع القول بانها لم تكن السبب في فشله .

واضافت غولدا مئير تقول ان المفاوضات حول السلام كان يجب ان تتم قبل عشرين سنة . .

غير ان مؤتمر جنيف يتيح التوجه للمرة الاولى لاجراء حوار جاد بين اطراف النزاع .

واضافت انه يجب على اسرائيل ان تحاول التأثير على الدول المشتركة في المؤتمر واقناعها بقبول موقفها . واعربت عن اعتقادها بان وضعنا عند افتتاح المؤتمر هو وضع جيد فقد حاولت الدول العربية طيلة ٢٥ سنة التسبب في انهيار اسرائيل عن طريق الحروب التي خاضتها معها او عن طريق المقاطعة الاسرائيلية وغيرها من السبل غير انها لم تنجح في تحقيق ذلك ، وهاهي اسرائيل الآن بعد ٢٥ سنة وبعد ان خاضت ٥ حروب تذهب الى مؤتمر السلام تحدوها الرغبة في السلام وهي قوية اقتصاديا وعسكريا . وفي حين يبلغ تعداد سكانها ثلاثة ملايين نسمة .

واضافت مئير ان الشعب الاسرائيلي يعرف جيدا كيف يدافع عن نفسه عندما يهاجم كما انه يعرف ماهو ضروري له والذي يستطيع التنازل عنه .

واكدت : اننا نريد القيام بتنازلات الى اقصى حد ممكن رغبة بلوغ السلام المنشود واستطردت تقول انها اذا ما تسلمت التوقيع على اتفاقية سلام حقيقي فان شعورها سيكون مشابها لما شعرت به عند توقيعها على وثيقة استقلال اسرائيل قبل ٢٥ عاما .

وتحدثت عن الضمانات الدولية فقالت ان هذه الضمانات لا تعدو كونها وهما .

وانه يجب علينا ان نتعظ بما حدث في الماضي ونوايا الاخرين . واعربت عن اعتقادها انه اذا بلغنا وضعا نحتاج فيه الى الضمانات الدولية فان ايا من الدول الكبرى او غيرها لا تستطيع مساعدتنا ولذلك يجب علينا الاعتماد على النفس للدفاع عن حدود دولتنا . واكدت ان الضمانات الدولية لا يمكن اعتبارها بديلا عن الحدود الآمنة واكدت مئير مجددا ان اسرائيل لن تجلس الى مائدة المفاوضات مع المنظمات الفلسطينية غير انه اذا ضم الوفد الاردني فلسطينيين بين اعضائه فاننا لا نعارض في ذلك اذ ان عددا كبيرا من الفلسطينيين هم من المواطنين الاردنيين غير اننا لا نوافق على التقارب مع الفدائيين . وردا على سؤال حول رفض سوريا الاشتراك في المؤتمر قالت مئير انه من الصعب معرفة سبب ذلك غير انه اتضح ان السوريين من اكثر الناس تطرفا واقلهم انصياعا للمنطق .

واضافت اننا لن نجرى اى مفاوضات معهم مالم تقدم لنا قوائم باسماء الاسرى الذين بايديهم واكدت : ان السوريين يستغلون مسألة الاسرى والاهمية التي تعلقها اسرائيل عليها لتحقيق مآربهم .

واردفت تقول ان السيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي تعهد للرئيس الامريكي نيكسون بانه سيبذل كل ما في وسعه لاطلاق الاسرى في سوريا وقالت ان الرئيس نيكسون توجه اليه عدة مرات وطالبه بالوفاء بوعده فرد بريجنيف بقوله انه حاول عدة مرات التأثير على حكام دمشق غير انه لم ينجح في ذلك .

واعلنت مئير عن استعدادها للاجتماع مع الرئيس المصري انور السادات . . وقالت انه سبق ان ابلغته عن طريق شخصيات دولية استعدادها لعقد اجتماع بين مصر واسرائيل على اى مستوى كان الا انها لم تتلق ردا على دعوتها هذه . واعربت عن استعدادها لعقد مثل هذا الاجتماع في جنيف او في الكيلو متر ١٠١ او في اى مكان كان .

وردا على سؤال حول سير المحادثات في جنيف وامكانية نجاحها او فشلها اعلنت مئير انه لا يمكن التكهن بنتائج هذه المحادثات وقالت ان المؤتمر قد يستمر فترة طويلة مما يحتم عليها الاستعداد لذلك .

بدأت اجتماعات الاوبيك

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

النفط العربية في منطقة الخليج بنحو ٧٥ بالمائة بينما ارتفعت اسعار السوق بنحو ١٧ بالمائة .

واعلن السيد جمشيد اموزغار وزير المالية الايرانية الذي سيرئس الاجتماع الوزاري ان مستويات الاسعار في المستقبل ستستند فقط الى مبدأ العرض والطلب .

وتقول انباء هنا ان بلدان الخليج ان تقبل بالنظر الى ان كمية النفط محدودة والطلب عليها غير محدود بما هو اقل من ١٠ دولارات للبرميل الواحد وفي بيروت نسب الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قوله في مقابلة نشرت اليوم ان على البلدان المصدرة للنفط ان تنتقل في تحديد مستويات جديدة لاسعار النفط الخام .

وجاء هذا القول الى الشيخ احمد في مقابلة اجرتها معه مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي وهي مجلة اسبوعية ذات اطلاع واسع على شؤون النفط عشية اجتماع وزارى لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك سيعقد في طهران غداة اليوم — لتحديد اسعار جديدة للنفط .

وقال الشيخ يماني في مقابلته مع المجلة انه يجب الا يؤخذ ما دفع ثمنا للبرميل الواحد في مزاد علني جرى في ايران الاسبوع الماضي اساسا لرفع الاسعار الجديدة لنفط الخليج .

وكان البرميل الواحد قد بيع باكثر من ١٧ دولارا في المزاد العلني .

وقال الشيخ احمد : ان هذه المزايدات تعني الى حد بعيد اثر اجراءات تخفيض النفط وفرض حظر على تصديره اتخذتها البلدان العربية المنتجة . ولما كانت هذه الاجراءات ذات صبغة سياسية يجب الا تكون ذات اثر اقتصادي .

واضاف الشيخ احمد يقول : واذا اخذنا هذه الاسعار اساسا لتعديل الاسعار المعلنة لنفط الخليج فاننا سندمر الهيكل الاقتصادي الحالي للبلدان الصناعية والبلدان النامية على السواء ولن يمضي طويل وقت حتى تصبح الاموال كلها المتوفرة لتمويل التجارة الدولية غير كافية لدفع ثمن نفطنا .

ومن المقرر ان يبدأ اجتماع طهران بجلسة تقتصر على وزراء النفط في بلدان الخليج الستة ثم يوسع الاجتماع بحيث يضم ممثلين من البلدان الاخرى الستة في اوبيك وهي الجزائر واكوادور واندونيسيا وليبيا ونيجيريا وفنزويلا .

اليوم الاول في جنيف

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

استقصائية مفصلة بصدد عودة القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت فيها وقت وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول اكتوبر الماضي . ويأتي هذا الامر ضمن اطار اتفاق لفصل القوات باشراف الامم المتحدة .

وقال « انني امل ان يحقق هذا المؤتمر عن طريق مداولاته تقدما بشأن هذه القضية المهمة والخوض في الخطوة التالية التي وردت في القرار رقم ٣٣٨ وهي المفاوضات الرامية الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » واضاف قائلا ان هذا القرار الذي اقره مجلس الامن في ٢٢ تشرين الاول وهو يدعو الى وقف اطلاق النار ووضع حد لكل نشاط عسكري فورا هو الاساس الذي يقوم عليه المؤتمر .

وقال الدكتور فالدهايم ان القرار دعا ايضا الى ان تبدأ مفاوضات فورا لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ثم تحدث اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي فحذر من انه اذا لم يتحقق السلام في الشرق الاوسط في مصير العالم باسره سيقف على المحك .

وقال في بيانه ان اية وثيقة تصدر عن المؤتمر يجب ان تشتمل على التزام واضح من اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

وقال المستر غروميكو ان من الضروري ان يضمن حق العيش بسلام وامن لكل شعوب المنطقة . وهذا ينطبق ايضا على اسرائيل . كما يفترض العدالة للشعب الفلسطيني .

وقال ان الوثائق التي تصدر عن المؤتمر يجب ان تتولى بقوة القانون الدولي . واشار الى ان الاتحاد السوفياتي مستعد اذا لزم الامر تولي مسؤوليات مهمة .

وتحدث المستر غروميكو عن امكان اقامة مناطق مجردة من السلاح واستخدام كوادر دولية في المنطقة . لكنه اكد ان ذلك يجب ان يتقرر بشروط مقبولة للاطراف المعنية .

وحذر غروميكو من ان نار الحرب في الشرق الاوسط قد تشتعل من جديد في اية لحظة .

وقال « ان رائحة البارود والحرائق لا تزال مخيمة فوق سيناء ومرتفعات الجولان حتى وانا اتحدث اليكم »

وقال ان الاتحاد السوفياتي مصمم على ان يفعل كل ما في وسعه لضمان استمرار سير المؤتمر وفق اسس بناءة لتحقيق سلام دائم وهو سلام سيكون ذا اثر مفيد بالنسبة الى حوض البحر الابيض المتوسط واوروبا واسيا والعالم باسره .

وقال المستر غروميكو ان الاتحاد السوفياتي يؤيد جهود الشعوب العربية من اجل سلام ثابت وعادل في الشرق الاوسط .

واشار الى ان الاتحاد السوفياتي لا يعادي اسرائيل لمجرد معاداتها بل ان سياسة التوسع الاسرائيلي هي التي يندد بها الاتحاد السوفياتي . وقال ان من الواضح ان الدول العربية لن توافق ابدا على التنازل عن الاراضي التي فقدتها في عام ١٩٦٧ .

واضاف قائلا انه لو تحقق السلام في الشرق الاوسط فان الجو الدولي سيصبح اكثر عافية وستتحسن فرص الوفاق وستفيد التعاون الاقتصادي الدولي .

وقال المستر غروميكو « ان الوضع الذي لا يطاق في الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل لا يمكن ان يستمر لفترة اطول » .

ان التوتر في هذه المنطقة كان ينفجر بين حين الى اخر في صراع عسكري وفي كل مرة كان مصير العالم يتعرض للخطر . . .

ليس هناك اى شك في ان صراعات عسكرية دموية جديدة ستحدث في الشرق الاوسط الا اذا قضي على جذور التوتر من جذورها .

وحذر المستر غروميكو اسرائيل من ان اية امال تراودها بالاحتفاظ بالاراضي المحتلة بالاعتماد على القوة لا مستقبل لها .

والقى بعد ذلك هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي بيانا اعلن فيه ان فصل القوات العربية والاسرائيلية في جبهة قناة السويس هو المهمة الاولى التي تواجه مؤتمر السلام .

وقال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان ذلك سيؤدي الى بدء عملية بناء الثقة بين الجانبين في صراع الشرق الاوسط .

واشار الى انه يعتقد بعد المشاورات المكثفة التي اجراها اخيرا مع زعماء حكومات الشرق الاوسط ان اول عمل لهذا المؤتمر يجب ان يكون تحقيق اتفاق حول فصل القوات العسكرية واني اعتقد ان مثل هذا الاتفاق ممكن وقال الدكتور كيسنجر ان وقف اطلاق النار لا يزال هشا وان الولايات المتحدة قلقة للدلائل القائمة بوجود استعدادات عسكرية متزايدة .

واضاف قائلا ان اى اتفاق سلام يجب ان ينص على الانسحاب وحدود معترف بها وترتيبات امن مثل اقامة مناطق مجردة من السلاح وضمانات وتسوية المصالح المشروعة للفلسطينيين والاعتراف بان القدس تتضمن اماكن تعتبر مقدسة للديانات الثلاث الكبرى .

وحذر الدكتور كيسنجر من ان السلام العالمي سيظل ناقصا طالما ظل الشرق الاوسط في خضم الازمات المستمرة .

وقال « ان الوقت قد حان لانهاء هذا الاضطراب . والسؤال لا يكمن في ما اذا كانت هناك ضرورة للسلام بل في الطريقة التي يمكننا بواسطتها تحقيق هذا السلام » .

واضاف قائلا ان المؤتمر يجب ان يعلن وجوب التقيد بدقة بوقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل من جانب كل الاطراف المعنية . واشار الوزير الامريكي الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ساهما في وضع حد للقتال في حرب تشرين الاول بتبني عدد من القرارات في مجلس الامن الدولي .

وقال « ان كل هذه القرارات يجب ان تنفذ بدقة في معرض السير قدما بجهودنا هنا »

وقال الدكتور كيسنجر ان فصل القوات العربية والاسرائيلية خطوة اولى ضرورية لتثبيت وقف اطلاق النار .

واضاف قائلا ان الهدف الاخير للمؤتمر يجب ان يكون تنفيذ كل اجزاء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ .

وقال اننا نعتقد انه يجب ان تكون هناك مفاوضات واقعية بين الاطراف . وعلى الرغم من ان السلام في الشرق الاوسط هو لمصلحة الكل الا ان شعوب المنطقة هي التي ستعيش في ظل النتائج .

« ويجب ان تكون النتائج في النهاية مقبولة لها . والسلام لا يمكن ان يدوم الا اذا قام على موافقة كل الاطراف المعنية »

واشار كيسنجر الى محادثات الكيلومتر ١٠١ لفصل القوات المصرية والاسرائيلية وقال انه « يجب العثور في الجبهتين الاردنية والسورية على قاعدة موازية لتخفيف حدة التوتر والتفاوض على خطوات اخرى نحو السلام » .

كما يجب ان يتم التقدم نحو السلام من جانب كل الاطراف المعنية .

ورسم خط تحت كلمة « كل » في نص خطاب الدكتور كيسنجر الذي وزعته البعثة الامريكية هنا . ولم يذكر منه تفصيلات عن ذلك لكن مراقبين فسروها بانهما تعني ان الفلسطينيين يجب ان يشملوا بها .

ويبدو ان الدكتور كيسنجر اشار الى انه يأمل ان تنضم سورية الى المؤتمر في ما بعد .

وقال ان احلال السلام رهن بالحكومات العربية والحكومة الاسرائيلية التي يجلس مندوبوها حول هذه المنضدة بل كذلك الحكومات الغائبة التي نأمل ان تنضم الينا قريبا .

واورد كيسنجر اربعة اهداف للمؤتمر وهي التقيد الدقيق بوقف اطلاق النار الحالي والاتفاق على فصل القوات العسكرية وتحقيق تسوية سلمية مقبولة والتفاوض الواقعي بين الاطراف .

وقال ان الولايات المتحدة قلقة للدلائل التي تشير الى الاستعداد العسكري في الايام الاخيرة لان تجدد الاشتباكات سيكون امرا خطيرا وغير حكيم . « اننا نحث كل المعنيين على الامتناع عن استخدام القوة ومنح جهودنا هنا الفرصة التي تستحقها » .

واضاف قائلا : ان السلام يتطلب منا ان نربط ضرورات الانسحاب بحاجات الامن وضرورات الضمانات بسيادة الاطراف وامال المشردين بالحقائق القائمة .

وقد اقترح هنري كيسنجر الذي اعرب عن قلقه ازاء مضاعفة الاستعدادات العسكرية من الجانبين مشروعا من ست نقاط وهي :

- الانسحاب من الاراضي المحتلة .
- حدود معترف بها .
- مناطق منزوعة السلاح . .
- ضمانات دولية للحدود .
- الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين
- الاعتراف بقدسية الاماكن المقدسة في القدس بالنسبة للاديان الثلاثة .

ومضى وزير الخارجية الامريكية يقول ان مؤتمر جنيف يعتبر انجازا كبيرا في حد ذاته وقال باللغة العربية « اللي فات مات » داعيا الى فتح صفحة جديدة من العلاقات في الشرق الاوسط .

أما اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري فقد أعلن أمام مؤتمر السلام هنا اليوم أن مصر حضرت الى جنيف من أجل اقامة سلام عادل ودائم لمنطقتنا المتعبة والمنهكة .

وقال انه اذا فشلت اسرائيل في استغلال هذه الفرصة لمعالجة المشكلة والتخلي عن مبدأ ان بقاءها يجب ان يبنى على العدوان فان ذلك سيكون كارثة حقيقية .

واضاف قائلا : ان البلدان العربية حضرت الى هذا المؤتمر وهي مستعدة لبناء حجر الزاوية للسلام في الشرق الاوسط .

واشار الى انه اذا لم تدرك اسرائيل مغزى هذا المؤتمر فان البلدان العربية ستلجأ الى وسائل اخرى لتحرير اراضيها واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين وقال ان اشتراك الدولتين الجبارتين في المؤتمر وهو أمر فريد من نوعه دلالة خير وقال السيد فهمي ان هناك خمسة أسس ضرورية للسلام في الشرق الاوسط :

١ — انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ .

٢ — تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع يسيء للسيادة العربية الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ — ممارسة الفلسطينيين حق تقرير المصير والعيش بسلام وكرامة .

٤ — حق كل دولة في المنطقة في حدود غير قابلة للانتهاك وفي الاستقلال السياسي .

٥ — ضرورة وجود ضمانات دولية من الدول الكبرى أو الامم المتحدة أو الجهتين معا ضمان اخر للسلام والامن في المنطقة .

ان هذه الاسس اللازمة للسلام تنسجم مع قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي كما انها تعكس هذه القرارات .

وقال السيد فهمي : ان هذا المؤتمر فريد في طبيعته لانه اذا لم تدرك اسرائيل المغزى الاكثر عمقا لعملنا هنا فان فرص تكرار مثل هذا اللقاء التاريخي ستصبح بعيدة المنال حقا .

وستكون النتيجة الحتمية عندئذ دون شك اللجوء الى وسائل اخرى لتحرير اراضينا واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين الذين عاشوا في ظروف رهيبة اكثر من ربع قرن .

واضاف قائلا : ان الارض تراث يدافع عنه الناس بحمية . ان فقدان الارض يؤثر عليهم بعمق ويخلق تصميما قويا لديهم لاستعادة ما هو حق لهم بكل الوسائل .

وقال ان الشعوب لا تساوم على أرضها والامة العربية لا تختلف عنها في هذا الشأن .

ان التوقع بان يتخلى العرب عن جزء من أرضهم انما سيكون اساءة تقدير مفجعة لتصميمهم على النقيض من ذلك .

« ان الاصرار على ان يتم ذلك سيقضي على كل الامال المعلقة على مؤتمر السلام بالنسبة الى تحقيق ما ينوي تحقيقه » . اننا نأمل ان تكون اسرائيل قد ادركت الان ان مصر والبلدان العربية لا يمكن ان تعزى بالقوة او ان تسمح بان تبقى اراضيها محتلة . كما ان العالم العربي لن يرضى ان تستمر معاملة الفلسطينيين بشكل غير انساني او ان تبقى القدس مدينة السلام تحت راية الغزاة .

وقال السيد فهمي ان المؤتمر يجب أن يعقد تحت اشراف الامم المتحدة . وقال انه يريد ان تعمل المنظمة الدولية كحكم اذا فشلت المحادثات .

ثم تحدث أمام المؤتمر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني فندد باسرائيل وسياستها التوسعية وللاضرار والدمار التي الحقتها بالشعوب العربية

وقال : ان العالم وقف بصمت يشاهد الاحتلال الاسرائيلي المسلح للاراضي العربية وازدياد عدوان اسرائيل لكن القتال في تشرين الاول كان جهدا عربيا لتحويل السلام الى الواقع .

واشار الى ان على اسرائيل ان تنسحب من مواقعها داخل اسرائيل في جبهة مرتفعات الجولان ، ان غياب سورية عن المؤتمر لا يهضم حقها بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي . وقال « ان قضايا الانسحاب والحدود وحقوق الفلسطينيين واللاجئين وواجبات السلام ووضع القدس لها ذات مصلحة مشتركة ومسؤولية جماعية .

واورد السيد الرفاعي ستة مواضيع يجب على المؤتمر تقريرها :

١ — انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي احتلت بعد حزيران عام ١٩٦٧ ، ويجب اعداد برنامج وجدول زمني لهذا الانسحاب والموافقة عليهما .

٢ — يجب الاعتراف بالحدود الدولية لدول المنطقة واحترامها ، بالاضافة الى وحدة اراضي وسيادة واستقلال هذه الدول .

٣ — يجب في الحالات التي لا توجد فيها حدود دولية بين دولة عربية واسرائيل اقامة مثل هذه الحدود بالاتفاق ووفق مبدأ عدم القبول بالاستيلاء على الاراضي بالقوة .

٤ — يجب التعهد بحق كل دولة في المنطقة بالعيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها دون تهديد أو قوة وضمان هذا الحق .

٥ — يجب تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة . كما ان على اللاجئين الفلسطينيين ان يمارسوا حقهم في العودة أو التعويض عليهم وفق القانون والعدل .

٦ — ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة . ولذلك يجب على اسرائيل ان تتخلى عن سلطتها عليها . ويجب اعادة السلطة العربية على القطاع العربي من المدينة ويجب المحافظة على الاماكن المقدسة لكل الديانات السماوية الثلاث وحمايتها واحترامها بالاضافة الى ضمان الوصول دون عائق من جانب اتباع هذه الديانات والمحافظة على ذلك .

هذا وقد انتهت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام التي استغرقت ٩٠ دقيقة وذلك باعلان ابا ايبان انه يفضل القاء كلمته بعد الظهر ليتمكن من دراسة الكلمات التي القيت . وعلم من مصادر موثوقة ان ايبان قد تخلى عن النص الاصلي للخطاب الذي كان من المقرر أن يلقيه .

وقد استأنف مؤتمر السلام اجتماعاته في جلسة علنية بعد الظهر حيث استمع الى خطاب وزير الخارجية الاسرائيلي الذي قال ان اسرائيل حضرت الى جنيف وهي مصممة على استغلال هذه الفرصة التي وفرها المؤتمر .

وقال « ان ملايين البشر في العالم يأملون أن تنجح بشكل أو باخر في كسر دورة العنف من أجل وضع حد لانتشار مرض العنف » .

وقال ايبان : ان الهدف المتفق عليه لهذا المؤتمر هو التفاوض على السلام بين الدول التي تشوهت العلاقات بينها من جراء عداوة شديدة بينها انفجرت مرة بعد مرة في حرب .

« ان الهجوم الذي شنته الجيوش المصرية والسورية علينا في ٦ تشرين الاول ليس سوى اخر حلقة في سلسلة من العنف » . « ان على المؤتمر اذا كان يريد تحقيق اهدافه ان ينقض تيار التاريخ الحديث . وهذه مهمة لن تكون سهلة كما أن تحقيقها لن يكون سريعا في افضل الحالات » .

وقال ايبان ان في الامكان حل مشكلة اللاجئين بواسطة بذل جهد تعاوني اقليمي بمساعدة دولية . وستجدد اسرائيل اسهامها في هذا الجهد في الوقت المناسب .

واضاف يقول « اننا سنقترح التعويض على اصحاب الاراضي في اطار مباحثات عامة تتعلق بالممتلكات التي تركها اولئك الذين هجروا بلدان الشرق الاوسط للعيش في اماكن جديدة » .

وقال « ان مفاوضاتنا مع الاردن ستحدد الحدود المتفق عليها والشروط الاخرى للتعايش بين اسرائيل والدولة العربية الاخرى . واننا نعارض تجزئة المنطقة الواقعة بين الصحراء والبحر بين ثلاث دول اذ توجد فيها امتان ولغتان وثقافتان وليس ثلاث أمم » .

وقال ايبان ان اسرائيل ستؤيد اقتراحا للبحث مع مصر في اتفاق على فك ارتباط القوات المتحاربة في جبهة قناة السويس يمنح الاولوية عند استئناف المؤتمر في السنة الجديدة .

« ان اسرائيل ستقدم مقترحات مفصلة تتعلق بالسلام والحدود الامنة وفتح الطرق البرية والبحرية والجوية » .

ووصف القدس بانها « عاصمة اسرائيل التي وحدت الان الى الابد » . ولكنه قال ان اسرائيل لا تريد الانفراد بممارسة السلطات أو تحمل مسؤوليات الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية ذلك لان هذه الاماكن يجب ان تكون تحت ادارة اولئك الذين يعتبرونها مقدسة وستكون اسرائيل مستعدة للبحث في هذا المبدأ وفي عقد اتفاقات للوصول الى هذه الاماكن والحج اليها بكل حرية .

واتهم ايبان سوريا ومصر على السواء بقتل أسرى الحرب الاسرائيليين وقال ان اسرائيل ابلغت الصليب الاحمر الدولي في جنيف ان ٤٢ اسيرا اسرائيليا قتلوا في سوريا كما قتل ٢٨ اسيرا في مصر .

وبعد أن أعرب عن اسفه لتغيب سوريا عن المؤتمر قال « ان الصراحة والسخط يرغمانني على القول ان سوريا غير مهيأة بعد للاشتراك في مؤتمر السلام هذا » .

وواصل ايبان حملته على سوريا فقال « انها لا تزال توالي اساءة معاملة اسرى الحرب . . خلافا لميثاق جنيف » .

واعلن ان اسرائيل ترفض الانسحاب الى الحدود القديمة التي كانت سارية حتى حرب يونيو ١٩٦٧ .

وقال ايبان في خطابه بالجلسة الثانية لمؤتمر السلام ان تجربة الحرب الرابعة بالشرق الاوسط عززت اقتناع اسرائيل بان الحدود المحددة تماما ينبغي التفاوض بشأنها باقصى قدر من الدقة والعناية .

واضاف ان اسرائيل على استعداد رغم ذلك لتسوية اقليمية تحقق العدل للمصالح المشروعة لجميع الاطراف التي توقع على اتفاقية للسلام .

هذا وقد رد وزير الخارجية المصرية بشدة على الخطاب الذي القاه ابا ايبان وقال ان ايبان يحاول الاستهزاء بذكاء الحاضرين .

واضاف يقول ان ايبان حاول هنا ان يظهر بموقف الحمل البريء وتساءل قائلا « ماذا يريد ايبان ، يريد من الدول العربية ان تترك اراضيها لكي تضمها اسرائيل بحجة امنها » .

وقال السيد فهمي ان ايبان « بينما يدعي الحديث عن السلام لم يذكر مرة واحدة كلمة الانسحاب » .

وقد استغرقت جلسة بعد الظهر ٥٥ دقيقة فقط واتفق المندوبون على العودة الى الاجتماع في جلسة سرية بعد ظهر غد (اليوم) . وستكون الغاية من جلسة غد البحث في قضايا تنظيمية تتعلق بمستقبل المؤتمر ولكن المشتركين قد يثيرون كذلك مسائل ذات اهمية .

وقد خطب في جلسة بعد الظهر ايبان والسيد فهمي وتدخل في الحديث وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

مدير منظمة العمل العربية يصل الكويت



وصل الى الكويت الليلة الماضية الدكتور طيب الخضيري مدير عام منظمة العمل العربية بدعوة رسمية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وكان في استقباله في المطار وكيل وزارة الشؤون السيد عبد العزيز محمود وبعض المسؤولين من الاتحادات العمالية .

وقد ادلى بتصريح للرأي العام حول طبيعة مهمته فقال انها اول زيارة رسمية اقوم بها للكويت كونه بلدا بارزا في منظمة العمل العربية وتأتي زيارتي قبل المؤتمر الثالث للمنظمة الذي سيعقد في الرباط عاصمة المغرب في اذار المقبل لنتشاور مع المسؤولين هنا حول الخطوط العريضة والسياسة العربية التي يجب ان تنتهجها منظمة العمل العربية .

عبد الحليم خدام

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

والتطورات الاخيرة في المنطقة ، ولدي رسائل من الرئيس حافظ الاسد سلمتها الى اخوانه في الدول الشقيقة التي زرتها .

وعن زيارة الملك حسين لسورية قال السيد خدام ان الملك حسين زار سورية واجتمع الى الرئيس حافظ الاسد ، والغرض من زيارته استطلاع ومعرفة وجهة نظرنا بشأن مؤتمر السلام في جنيف . وقد اطلعناه عليها .

وذكر الوزير انه يحمل رسالة من الرئيس السوري الى صاحب السمو الامير تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة .

هذا ومن المقرر ان يقوم السيد خدام بمقابلة صاحب السمو الامير اليوم برفقة وزير الخارجية صباح الاحمد . ويتوقع ان يغادر البلاد بعد الظهر عائدا الى سورية .

وكان الوزير السوري وصل بعيد منتصف الليل بقليل قادما من البحرين ، حيث استقبله وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ، واركان السفارة السورية . وشملت جولة الوزير السوري كلا من اليمنين وسلطنة عمان وامارات الخليج ورافقه فيها السفير السوري الاستاذ عبدالله رزوق .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

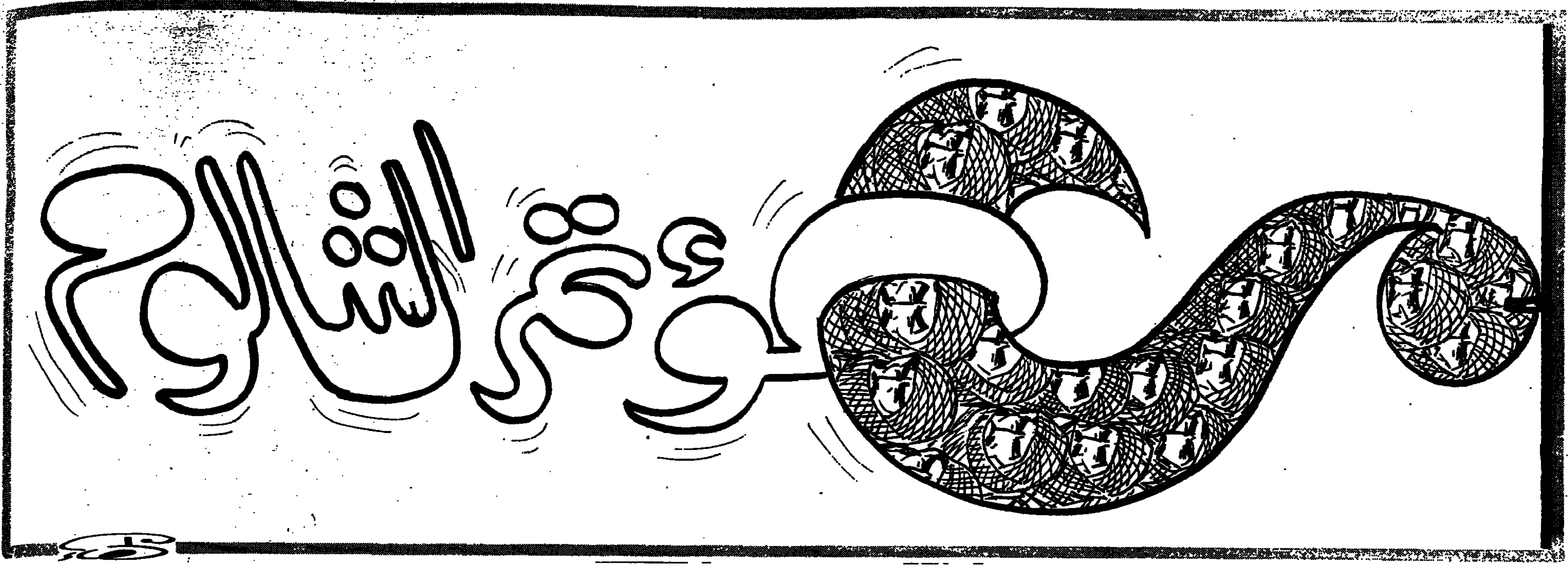
ستراتيجيتها لجهة جر العرب الى التفاوض ، دون انجازات فعلية .

كل ذلك يعيد الى الأذهان الطبيعة المراوغة للثنائي الأميركي — الاسرائيلي ، والاهداف التي يسعى اليها من خلال هذا المؤتمر .

طبعا ، وكما جرت العادة في هكذا مؤتمرات ، فان النتائج لا تولد في المناقشات العامة ، بل في الكواليس ، واللقاءات الجانبية . على أن الاطار العام ، الذي انكشف مع بداية المؤتمر خصوصا ، يوضح ، مسبقا ، المدى الذي يمكن ان نصل اليه مع اسرائيل .

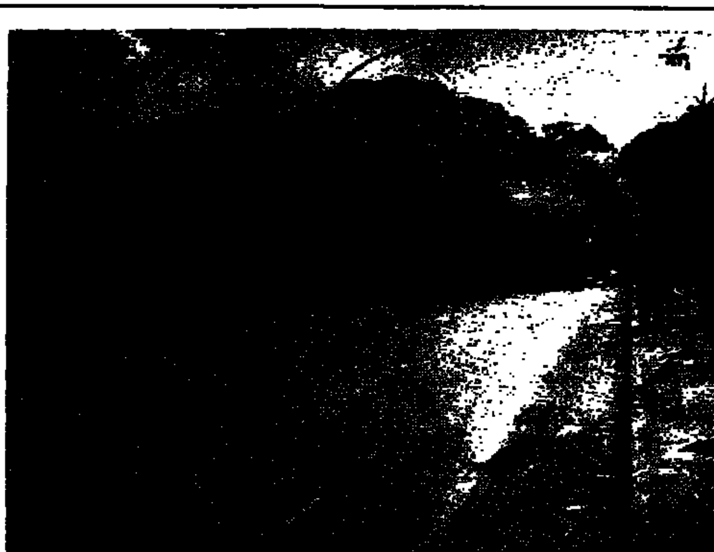
ومن الجانب العربي ، واذا كانت هنالك ركب للرجال ، فان المسألة واضحة وبسيطة : الاطراف المجتمعة في جينيف تطالب بتنفيذ القرار الدولي ٢٤٢ ، والقرار واضح ، تماما ، بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي الكامل. واذن فان البحث ينبغي أن يدور في هذا الاطار ، ويبدأ منه ، من غير توقف عند الأمر الواقع الحالي ، لكي نتفادى المصيدة الاسرائيلية — الاميركية ، والخدعة المتمثلة بما يسمى العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر . ففي حدود المؤتمر ، والمشتركين فيه ، هناك حدود صباح الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ — وهي مطلب دولي من خلال القرار ٢٤٢ . واذن فليكن هذا هو الموقع الذي يجري عليه التفاوض ، لا هذا الموقع الحالي المليء بالأخطار ، والذي يخفي ، وراءه ، تلك الاحتمالات الباهظة الثمن التي أشرنا اليها من قبل .

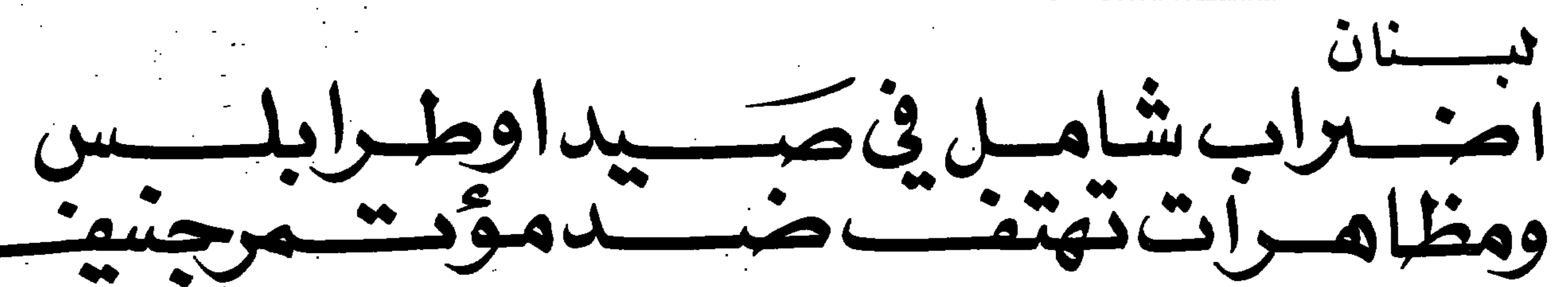
هكذا اسم الأصل











لبنان
اضراب شامل في صيدا وطرابلس ومظاهرات تهتف ضد مؤتمر جنيف



بيروت ـ ٢١ ـ من رائدة نصار ـ اضربت مدينتا طرابلس في شمال لبنان وصيدا في الجنوب واقفلت المحلات التجارية فيهما بينما شهدت العاصمة بيروت اضرابا جزئيا .

وكانت الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان قد دعت امس الى هذا الاضراب احتجاجا على موجة الغلاء الحالية واستنكارا لاعتقال عدد من الزعماء المحليين في طرابلس في اليومين الاخيرين بتهمة اطلاق النار على قوى الامن .

وقامت كذلك مظاهرات متفرقة في بيروت بينما قامت مظاهرة كبرى في مدينة صيدا .

وطالب المتظاهرون بالعمل على الحد من موجة الغلاء كما هتفوا ضد مؤتمر السلام في جنيف .

وقد قطع بعض المتظاهرين عددا من الطرق في بيروت واحرقوا اطارات السيارات في سبيل تحقيق ذلك .

وفي غضون ذلك صرح السيد بهيج تقي الدين وزير الداخلية اللبناني بان الوضع في لبنان هادىء . وناشد الوزير اللبناني المواطنين « التزام الوعي والتمسك بالغيرة الوطنية المعهودة لديهم خاصة » وقال اننا في وقت يستدعى منجميع المواطنين التمسك بذلك .

وافرجت النيابة العامة العسكرية اليوم عن السيد فاروق المقدم احد الزعماء المحليين في طرابلس بعد اعتقال استمر يومين بتهمة اطلاق النار من منزله على رجال الامن .

وكانت التظاهرات اليوم تطالببالافراج عن السيد المقدم وغيره من المعتقلين بسبب اشتباكات وقعت في وقتسابق من الاسبوع بين مسلحين وقوى الامن في طرابلس سقط فيها بعض القتلى وعدد من الجرحى .

هذا وقد تردد في بعض الاوساط ان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين على شفير الاستقالة الا انه صرح ان امر استقالته « ليس واردا » واضاف: ان استقالة كل وزير هي رهن في الظروف السياسية التي يعيشها وما يمكن ان اؤكده هو ان الجو السياسي الذي يسود البلاد لا يدفعني الى الاستقالة خصوصا ان الانسجام الوزاري متوفر .







الميزانية المصرية الجديدة ٤ مليار و١٨٧ مليون

القاهرة ـ ٢١ ـ واف ـ ذكرالدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيسالوزراء المصرى للاقتصاد والمالية والتجارة الخارجية امام مجلس الشعب ان الميزانية المبرمة بعام ١٩٧٤ قد بلغت ٤ مليار و١٨٧ مليون جنيه مصرى اى بزيادة تبلغ مليار جنيه مصرى عن ميزانية عا م١٩٧٣ .

وقال الدكتور حجازى ان النفقات العسكرية ستبلغ مليار و٢٢٥ مليونجنيه ٧٦٠ مليون للميزانية العسكريةبالاضافة الى صندوق الطوارىء الذى يبلغ ٤٦٥ مليون جنيه .

واشار الدكتور حجازى الى ان النفقات العسكرية لعام ١٩٧٤ ستزيد عن النفقات العسكرية لعام ١٩٧٣ بمبلغ ١١٤ مليون جنيه .